وزير الدفاع: رجال القوات المسلحة أوفياء للمهام والمسئوليات المكلفين بها

03

الجمعة ٢٣ من رمضان ١٤٣٩هـ - ٨ يونيو ٢٠١٨ – ١ بؤونة ١٧٣٤ق – العدد ٩٧٧٣ - السنة الثانية والثلاثون

12 صفحة
جنيهان
alwafd.org

رئيس الحزب ورئيس مجلس الإدارة
بهاء الدين أبوشقة

الوفد

رئيس التحرير
وجدى زين الدين

الحق فوق القوة..
والأمة فوق الحكومة

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى
تصدر عن حزب الوفد المصرى

FUTURE
UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

«مدبولى» رئيساً للوزراء

كتب - ناصر عبدالمجيد:

كلف الرئيس عبدالفتاح السيسى أمس الدكتور مصطفى مدبولى وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة بتشكيل الحكومة الجديدة، خلفًا للدكتور شريف إسماعيل رئيس مجلس الوزراء السابق. وأعلن بيان لرئاسة الجمهورية أن الرئيس «السيسى» استقبل «مدبولى»، حيث كلفه بتشكيل الحكومة الجديدة. وكان «إسماعيل» رئيس مجلس الوزراء السابق، قد تقدم باستقالة حكومته إلى الرئيس «السيسى» يوم الثلاثاء الماضى.

مصطفى كمال مدبولى محمد نصار من مواليد 28 أبريل 1966، وهو متزوج وأب لثلاثة أولاد، وقد تقلد العديد من المناصب، فخلال الفترة من نوفمبر 2012 حتى آخر فبراير 2014 تولى منصب المدير الإقليمى للدول العربية «برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية – الهابيتات»، وخلال الفترة من سبتمبر 2009 حتى نوفمبر 2011 تولى رئاسة مجلس إدارة الهيئة العامة للتخطيط العمرانى بوزارة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية.

وفى الفترة من أبريل 2008 حتى سبتمبر 2009 تولى رئاسة الهيئة العامة للتخطيط العمرانى «ندبًا» – أستاذ باحث دكتور بمعهد بحوث العمارة والإسكان بالمركز القومى لبحوث الإسكان والبناء.

وتولى منصب نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للتخطيط العمرانى للتخطيط الإقليمى وبحوث الدراسات «ندبًا» خلال الفترة من أكتوبر 2007 وحتى أبريل 2008، وفى يوليو 2004 أصبح مدير عام المكتب الفنى للهيئة العامة للتخطيط العمرانى – أستاذ باحث مساعد بمعهد العمارة والإسكان – المركز القومى لبحوث الإسكان والبناء «ندبًا». وخلال الفترة من يناير 2000 وحتى يونية 2004 تولى منصب المدير التنفيذى لمعهد التدريب والدراسات الحضرية بمركز بحوث الإسكان والبناء بوزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية. وشغل «مدبولى» منصب وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية خلال الفترة من فبراير 2014 حتى تكليفه أمس بتشكيل الحكومة الجديدة.

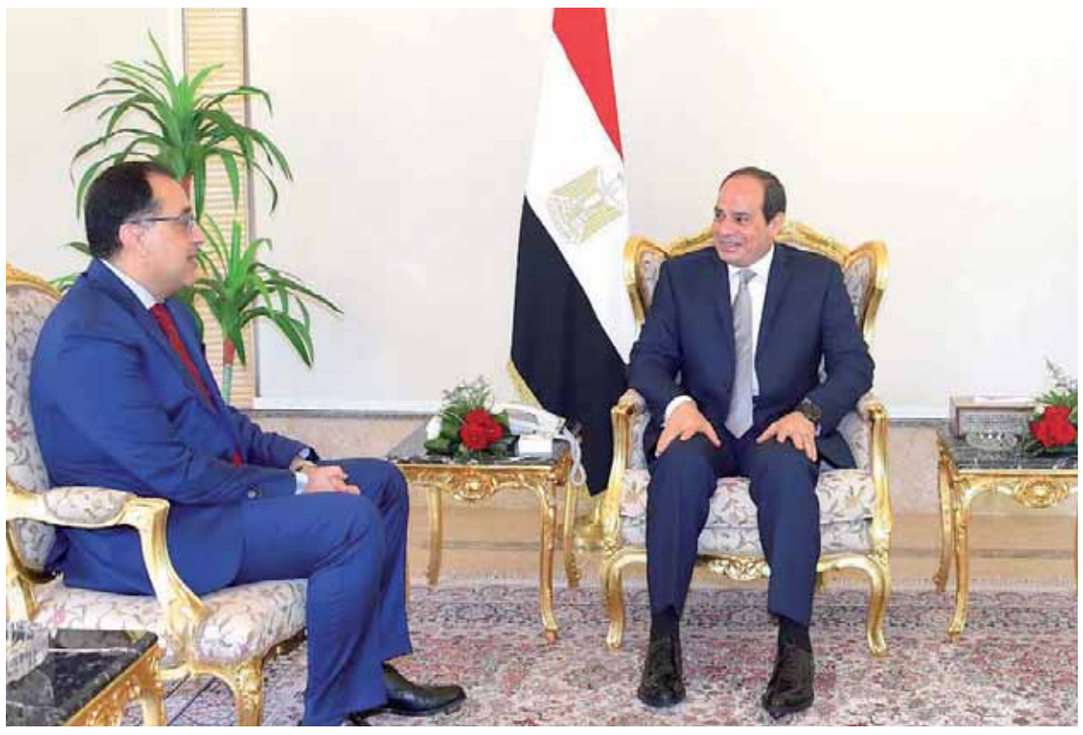

الرئيس السيسى يكلف الدكتور مصطفى مدبولى بتشكيل الحكومة الجديدة

التفاصيل 02

من مهازل الجامعات المصرية

بقلم: وجدى زين الدين

كارثة حقيقية تتعرض لها الجامعات المصرية حالياً، وهذه الكارثة تحولت إلى ظاهرة بشعة فى عدد من الكليات وتتفاقم هذه الأزمات عاماً وراء الآخر بشكل يدعو إلى الأسى والحزن. وهى إعادة تصحيح الدرجات للطلاب الراسبين فى الكليات، بجامعات أخرى وبقدرة قادر يتحول الطالب الراسب إلى ناجح وبامتياز، ويتكرر هذا المشهد الشاذ والغريب فى الدراسات العليا، والمعروف أن تغيير النتيجة الجامعية بعد إعلانها وما يترتب عليها من آثار، يعد ظاهرة خطيرة وضارة لأنها تمثل اعتداءً على مبدأ العدالة والمساواة وتحول دون إصلاح التعليم وتطويره.

كان الاتجاه فى القضاء المصرى أنه لا يختص بنظر المنازعة فى تقدير نتيجة الامتحان، ثم تغير هذا الاتجاه بقبول قضاء مجلس الدولة «المستعجل» دعاوى إعادة النظر فى تقدير الدرجات وإحالة المادة موضوع التظلم إلى لجنة من أساتذة من جامعة أخرى فى نفس التخصص لإعادة التصحيح وإلزام المدعى بسداد أمانة لا تقل عن ألف جنيه لكل مادة وفى مدة لا تتجاوز أشهرًا قليلة يتم حسم القضية بحكم الجامعة وفقاً للحكم. وظاهر الدعاوى هو اللجوء للقضاء بطلب الحماية القضائية فيما تعرض له رافع الدعوى من ظلم فى تقدير إجابته.

فى الجامعات المصرية كان ومازال تقبل تظلمات الطلبة فى تقدير درجاتهم بالكنترول الذى يقوم بتصحيح الخطأ المادى فى رصيد الدرجات أو إعادة ورقة الإجابة لأستاذ المادة إذا تبين أن هناك جزءًا من الإجابة لم يصحح، وكان القضاء مستقراً على أنه لا يختص بنظر التظلمات فى طلب إعادة تصحيح وتقييم إجابة بعد تصحيحها بمعرفة أستاذ المادة. ولكن حدث تطور - نراه محل نظر - فى اتجاه القضاء بقبول دعاوى مستعجلة بطلب إعادة تصحيح وتقييم درجة الإجابة بعد تصحيحها بمعرفة أستاذ المادة وإلزام الجامعة بالحكم القضائى المقرر بتعديل الدرجة، ولأن إعادة التصحيح وتقييم الإجابة مسألة فنية فجرى القضاء على ندب أساتذة متخصصين فى نفس المادة من جامعات أخرى للقيام بعملية إعادة التصحيح وإعادة التقييم، وقد يبدو أن هذا التطور فى اتجاه القضاء هو أكثر عدالة واستجابة لمظلمة الشاكى ولكن الواقع العملى فى حالات كثيرة يحمل ظلماً وفساداً ويهدد العملية التعليمية.

وهنا مطلوب من الجهات الرقابية ومن الدكتور خالد عبدالغفار وزير التعليم العالى أن يطلب من الجامعات بياناً بالأحكام ووظيفة أولياء أمور الطلاب الصادر لصالحهم الأحكام التى أعلنت بها ونفذتها بتعديل الدرجات عن الثلاث سنوات الماضية، وستظهر حقائق صادمة جديرة بالدراسة، بالإضافة إلى الظلم من أن طلبة تم تعديل درجاتهم ليس فى مادة واحدة ولكن هناك الكثير من الدعاوى التى موضوعها طلب إعادة التصحيح والتقييم لمعظم المواد الدراسية فى العام الدراسى وترتب على ذلك فى حالات كثيرة أن الطالب الراسب ومن يحمل تقدير مقبول أصبح تقديره العام جيد جداً أو امتياز وأنه بهذه النتيجة أخذ فرصة ومكان زميل له سواء فى التعيين بالجامعة أو الوظائف التى تطلب تقديرات عالية واستبعاد أصحاب الحق وذلك ظلم لزملائه وغصب لحق ليس له. والأسوأ من ذلك أنه مخالفة لمبدأ المساواة حيث إنه سيشغل الأقل كفاءة وظائف غيره كان الأولى بها لكفاءته. وأكثر الكليات التى بها هذه الظاهرة، كلية حقوق المنوفية وللأسف يتم الفصل فى هذه القضايا فى غياب الأستاذ المصحح ودون استدعائه لسؤاله ومناقشته لماذا هذه الدرجة المتدنية أو غير المناسبة أو يطلب تعليقه على تغيير الدرجة من ضعيف إلى امتياز. والحل من وجهة نظر الدكتور عبدالسند يمامة الأستاذ بحقوق المنوفية هو التصدى و القضاء على هذه الظاهرة ضرورة لإقامة العدالة ومنع الظلم وإعلاء لمبدأ المساواة كما أنها مسألة أولية لإصلاح وتطوير التعليم فى مصر ذلك أنه بدون القضاء على هذه الظاهرة فلا أمل فى إصلاح أو تطوير التعليم.

والحل المقترح وقد تكون هناك اقتراحات أخرى، إنشاء لجنة أو هيئة موحدة لجميع الجامعات لنظر التظلمات وتصدر قرارها بعد الاطلاع على تقرير المصحح على ورقة الإجابة وتأخذ فى الاعتبار رأيه إن كان يرى تعديل النتيجة أو بقاءها كما هى، وللعلم ان أمانة فحص ورقة الإجابة عن السؤال الواحد فى الدعاوى القضائية تبدأ بألف جنيه خلاف أتعاب المحامى بمعنى أن نفقات الدعوى لا تقل عن خمسة آلاف جنيه، ونرى فرض رسم مع طلب إعادة التصحيح لا يقل عن ثلاثة آلاف جنيه تخصم منه المصاريف الإدارية ومكافأة الأستاذ الذى ينظر فى الطلب بإعادة التصحيح والتقييم بحيث لا تتحمل ميزانية الجامعة أو وزارة التعليم أى عبء مالى.

أعتقد أن مجلس الجامعات لا يرضى أبداً بهذه المهازل ولا حتى وزير التعليم العالى يعجبه هذه الفوضى العارمة التى وصلت إلى حد ارتكاب جرائم!!

wagdyzeineldeen@yahoo.com

طلاب الثانوية العامة:

«الإسبانى» سهل.. وسؤال «صلاح» رائع

الفرحة تعلو وجوه طلبة الثانوية العامة من سهولة الامتحان

تصوير: أحمد بسيونى

كتب - زكى السعدنى ومحمد عيد:

غمرت الفرحة طلاب الثانوية العامة بعدما تضمن امتحان اللغة الأجنبية الثانية «الإسبانية»، سؤالاً فى القطعة عن مسيرة اللاعب العالمى محمد صلاح، نجم منتخب مصر ونادى ليفربول الإنجليزى، ونشأته واحترافه الأول فى ناديى روما وليفربول.

وتحدثت القطعة عن إنجازات اللاعب خلال الفترة الماضية، وتاريخه فى الأندية الرياضية المختلفة، فضلاً عن دوره مع المنتخب المصرى فى تحقيق حلم الوصول إلى كأس العالم.

وجاء نص السؤال الخاص بمحمد صلاح بامتحان اللغة الإسبانية كالآتي: ضع علامة صح أو خطأ: «بدأ اللاعب محمد صلاح الاحتراف وهو فى سن الـ١٨». وأعرب طلاب الثانوية العامة بلجان مدرسة جمال عبدالناصر، عن فرحتهم بسهولة امتحان اللغة الأجنبية الثانية، فيما اشتكى البعض من وجود بعض النقاط الصعبة بامتحان اللغة الإيطالية. وأكد طالب بمدرسة المنيرة الإعدادية بالسيدة زينب، أن الامتحان جاء فى مستوى الطالب المتوسط، وأنه كان متنوعاً فى الأسئلة، قائلين: «لم نكن نتوقع أن تأتى الأسئلة عن صلاح، لكنها أسعدتنا كثيرًا». و أجمعت عدد من الطالبات على سهولة ووضوح الامتحان، مؤكدات توافر الوقت لأداء الامتحان والمراجعة على الأجوبة. وكان طلاب الثانوية العامة قد أدوا الامتحان فى اللغة الأجنبية الثانية والتربية الوطنية.

التفاصيل 03

«ترامب» يقيم حفل إفطار جماعى داخل البيت الأبيض 12

حلف الأطلنطى يستبعد احتمالات ضم قطر

كتبت - تهانى شعبان:

رد حلف شمال الأطلنطى «الناتو» على إعلان وزير الدفاع القطرى خالد بن محمد العطية، أن بلاده تطمح للانضمام إلى الحلف على المدى البعيد. وكشفت فرانس برس أن مسؤولًا فى الحلف استبعد احتمال ضم قطر إلى الحلف، مؤكدًا أنه مقتصر على الولايات المتحدة وأوروبا. وقال المسؤول، إن المادة الـ10 فى وثيقة واشنطن تتيح فقط للدول الأوروبية الانضمام إلى الحلف الذى يضم 29 بلدًا. وكان وزير الدولة القطرى لشؤون الدفاع خالد بن محمد العطية قال، يوم الثلاثاء الماضي: «نحن فى دولة قطر يوجد لدينا تعاون فعلى وحقيقى مع منظمة الناتو، ويتطور يومًا بعد يوم، وقد يفضى إلى استضافة قطر لإحدى وحدات الناتو أو أحد مراكزه المتخصصة». وأضاف: «أما العضوية فنحن حليف رئيس خارج حلف الناتو، أما الطموح فهو موجود لعضوية كاملة فى حال تطورت شراكات الناتو».، مضيفًا أن قطر أصبحت من أهم دول المنطقة فى نوعية التسليح. وأشار وزير الدولة القطرى لشؤون الدفاع فى مقابلة أجرتها معه مجلة «الطلائع» القطرية إلى أن العلاقات بين الدوحة وحلف الناتو تتطور يومًا بعد يوم، وأن هذا التعاون قد يفضى إلى استضافة قطر لإحدى وحدات الناتو.

حجز دعوى بطلان اتفاقية سد النهضة للتقرير

كتبت - سامية فاروق:

حجزت الدائرة الأولى مفوضين بمحكمة القضاء الإداري، بمجلس الدولة، دعوى بطلان التوقيع على الاتفاقية بين مصر والسودان وإثيوبيا لإضرارها بحصة مصر من مياه النيل بعد بناء سد النهضة لكتابة التقرير. قال السفير إبراهيم يسرى مقيم الدعوى أمام هيئة المحكمة إن توقيع رئيس الجمهورية على الاتفاق ليس عملاً من أعمال السيادة إنما يندرج تحت القرار الإدارى الذى يجوز الطعن عليه. واختصمت الدعوى التى حملت رقم 70533 لسنة 70 قضائية، رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ووزير الموارد المائية والرى وآخرين.

كوبون مسابقة رمضان

السؤال رقم «23»

من أول من نقض العهد مع الرسول ﷺ من القبائل اليهودية؟

الاسم: .....
العنوان: .....
تليفون: .....

تفاصيل المسابقة صـ 7

■ بهاء الدين أبوشقة: العدل والديمقراطية
■ د. محمد أبوليلة: الإسلام دين تسامح بعيد عن الإرهاب
■ د. محمد داود يواصل الرد على الملحدين
■ د. آمنة نصير: عِللٌ أدت لتراجع فاعلية المرأة

رمضان كريم 06-07

رئيس الوزراء الأردنى يسحب مشروع قانون ضريبة الدخل

الرزاز

أكد رئيس الوزراء الأردنى الجديد عمر الرزاز أنه سيسحب مشروع قانون ضريبة الدخل بعد أداء اليمين أمام الملك عبدالله الثانى. وأضاف «الرزاز» للصحفيين بعد اجتماع فى البرلمان أن هناك توافقاً على سحب مشروع القانون الذى أثار احتجاجات على السياسات الاقتصادية التى يقول منتقدوها إنها أثرت بشدة على مستويات المعيشة. وكلف عاهل الأردن الملك عبدالله، «الرزاز»، وهو خبير اقتصادى سابق فى البنك الدولي، بتشكيل الحكومة بعدما استقال سلفه هانى الملقى لتهدئة الغضب العام من السياسات الاقتصادية. ورغم تغيير رئيس الحكومة واصل المئات احتجاجهم بالقرب من مقر الحكومة. وقال «الرزاز» للصحفيين أمام مقر البرلمان بعد لقائه مع رئيس مجلس النواب «الأولوية الأولى أن نتشاور مع مجلس النواب ومجلس الأعيان والنقابات بما يتعلق أولاً بمشروع قانون ضريبة الدخل، وثانياً فى كل البرامج.

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	03:08	04:53	11:54	03:30	06:55	08:08
الإسكندرية	03:08	04:56	11:59	03:38	07:03	08:38

سعر النسخة فى الخارج
الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الامارات العربية المتحدة 3 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 جيك - تونس 800, دينار

الوفد 2

الجمعة ٢٣ من رمضان ١٤٣٩هـ - ٨ يونيو ٢٠١٨ – ١ بؤونة ١٧٣٤ق – العدد ٩٧٧٣ - السنة الثانية والثلاثون

قضايا الدولة تعيد 80 مليون جنيه في جناية تهرب جمركى

كتبت- سامية فاروق:

أكد المستشار سامح سيد، نائب رئيس هيئة قضايا الدولة، حصول الهيئة على حكم قضائي في جناية تهرب جمركي من محكمة جنايات السويس الدائرة الأولى لصالح الدولة بقيمة ٨٠ مليون جنيه.

وأضاف أن المحكمة قضت ضد المتهمين بالسجن المؤبد وإلزامهم متضامنين بأداء التعويض الجمركي بمبلغ ثمانين مليونًا وأربعمائة وستين ألف جنيه بواقع مثلي القيمة ومصادرة المضبوطات وألزمتهم بالمصاريف الجنائية.

وترجع وقائع القضية إلى 2012 بدائرة قسم عتاقة محافظة السويس، حيث تم تقديم متهمين في جناية جلب جواهر مخدرة (ترامادول) في غير الأحوال المصرح بها قانونًا ودون أداء الجمارك المستحقة عليها.

وقُدم المتهمون للمحاكمة الجنائية وتم الادعاء من هيئة قضايا الدولة بقيمة التعويض الجمركي الخاص بالجمارك لمثلي الضريبة المقررة على الأصناف المضبوطة وطلبت الهيئة مصادرة المضبوطات لصالح مصلحة الجمارك، وفق أحكام قانون الجمارك.

سامح سيد

الوفد

صحيفة يومية تصدر عن حزب الوفد
أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤
برئاسة تحرير مصطفى شردى

مديرو التحرير
محمد مهاود
محمود غلاب
حنان فهمى
على البحراوى
طارق تهامى
فتوح الشاذلى
سامى صبرى
ياسر شورى

المدير الفنى
طلعت المغاورى

مدير الإعلانات
محمد حسنين

مدير الإنتاج
سمير زايد

الماكيت الأساسى
عصام الشبوكشى

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا ـ الدقى ـ الجيزة
ص. ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون : ٣٣٣٨٣١١١ ـ ٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس : ٣٣٣٥٩١٣٥ ـ ٣٧٦٠٢٠٠٧
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأهرام
مركز خدمة العملاء
٢٧٧٠٤٤٣٥ - ٢٧٧٠٣١٩٥ - ٢٧٧٠٤٥٦٥

الاشتراك السنوى: ٧٣٠ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٣٦٥ جنيها
ثلاثة شهور: ١٨٣ جنيها

«السيسى» يكلف «مدبولى» بتشكيل الحكومة الجديدة

كتب- ناصرعبد المجيد وعبد الرحيم أبوشامة وأبو زيد كمال الدين ومحمد عيد:

كلف الرئيس عبد الفتاح السيسى أمس الدكتورمصطفى مدبولى وزيرالإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة بتشكيل الحكومة الجديدة، خلفًا للدكتور شريف إسماعيل رئيس مجلس الوزراء السابق. وأعلن بيان لرئاسة الجمهورية أن الرئيس السيسى استقبل «مدبولي»، حيث كلفه بتشكيل الحكومة الجديدة. وكان « إسماعيل» رئيس مجلس الوزراء السابق، قد تقدم باستقاله حكومته إلى الرئيس السيسى الثلاثاء الماضي.

سيرة ذاتية

مصطفى كمال مدبولى محمد نصار، من مواليد 28 أبريل 1966، وهو متزوج وأب لثلاثة أولاد، وقد تقلد العديد من المناصب، فخلال الفترة من نوفمبر 2012 حتى آخر فبراير 2014 تولى منصب المدير الإقليمى للدول العربية «برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية – الهابيتات»، وخلال الفترة من سبتمبر 2009 حتى نوفمبر 2011 تولي رئاسة مجلس إدارة الهيئة العامة للتخطيط العمرانى بوزارة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية.

وفى الفترة من أبريل 2008 حتى سبتمبر 2009 تولي رئاسة الهيئة العامة للتخطيط العمرانى (ندبًا) – أستاذ باحث دكتور بمعهد بحوث العمارة والإسكان بالمركز القومى لبحوث الإسكان والبناء .

وتولى منصب نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للتخطيط العمرانى للتخطيط الإقليمى وبحوث الدراسات (ندبًا) خلال الفترة من أكتوبر 2007 وحتى أبريل 2008، وفي يوليو 2004 أصبح مدير عام المكتب الفنى للهيئة العامة للتخطيط العمرانى – أستاذ باحث مساعد بمعهد العمارة والإسكان – المركز القومى لبحوث الإسكان والبناء (ندبًا)

وخلال الفترة من يناير 2000 وحتى يونيو 2004 تولى منصب المدير التنفيذى لمعهد التدريب والدراسات الحضرية بمركز بحوث الإسكان والبناء بوزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية.

وشغل «مدبولي» منصب وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، خلال الفترة من فبراير 2014 حتى تكليفه أمس بتشكيل الحكومة الجديدة.

حصل «مدبولي» على درجة دكتوراه فى الهندسة المعمارية – تخصص تخطيط مدن من كلية الهندسة جامعة القاهرة عام 1997، بنظام الإشراف المشترك مع معهد التخطيط القومى والإقليمى والعمرانى بكلية العمارة جامعة كارلسروه بألمانيا ، كما حصل على دبلوم الدراسات المتقدمة فى مجال التخطيط العمرانى – إدارة العمران من معهد دراسات الإسكان والتنمية الحضرية – روتردام – هولندا – 1993، فضلا عن الحصول على درجة ماجستير الفلسفة فى الهندسة فى الهندسة المعمارية – تخصص تخطيط مدن من كلية الهندسة – جامعة القاهرة – 1992، والحصول على درجة البكالوريوس فى الهندسة المعمارية – كلية الهندسة – جامعة القاهرة بتقدير عام جيد جدًا وتقدير امتياز لمشروع التخرج – يوليو 1988.

وحصل «مدبولي» على شهادة تأهيل القيادات التنفيذية فى الإدارة من كلية هارفارد لإدارة الأعمال – جامعة هارفارد، يناير 2003 تحت رعاية هيئة المعونة الأمريكية والحكومة المصرية ، فضلا عن دورة تدريبية فى مجال التجديد الحضرى للمدن وتنمية المدن الجديدة لمدة شهر فى سيول – كوريا الجنوبية – أغسطس 2001، ودورة تدريبية فى مجال نظم المعلومات الجغرافية وتطبيقاتها فى التخطيط العمرانى بواسطة معهد أبحاث الفضاء وعلوم الأرض – هولندا 2001، ودورة إعداد المدربين فى مجال التخطيط والتنمية العمرانية، لمدة شهر فى معهد دراسات الإسكان والتنمية الحضرية – روتردام – هولندا .

وفيما يتعلق بالخبرات العلمية : فخلال العمل كرئيس للهيئة العامة للتخطيط العمرانى، المساهمة فى المشروعات القومية التالية على سبيل المثال لا الحصر :

● إدارة مشروع إعداد المخططات الاستراتيجية العامة والأحوزة العمرانية لقرى الجمهورية بعد 4410 قرية، حيث تم الانتهاء من إعداد كافة المخططات فى نهاية 2009.

● إدارة مشروع إعداد المخططات الاستراتيجية العامة والأحوزة العمرانية لمدن الجمهورية بعدد 227 مدينة.

● إدارة وقيادة فريق عمل مشروع إعداد المخطط الاستراتيجى بعيد المدى لإقليم القاهرة الكبرى بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية والبرنامج الإنمائى للأمم المتحدة.

● إعداد المخططات الاستراتيجية لمحافظات الجمهورية .

● الانتهاء من المرحلة الأولى من المخطط الاستراتيجى القومى للتنمية العمرانية لمصر لاستيعاب الزيادة السكانية والتوسع العمرانى خارج الوادى.

● إعداد المخطط الاستراتيجى لتنمية محور الصعيد البحر الأحمر

● إعداد المخطط الاستراتيجى لتطوير منطقة شمال الجيزة وإعادة استغلال أرض إطار إمبابة.

● إعداد المخططات الاستراتيجية العامة والتفصيلية لتحزيم المناطق العشوائية بإقليمى القاهرة الكبرى والإسكندرية.

● وضع الاستراتيجية المتكاملة للحد من ظهور عشوائيات جديدة والتعامل مع العشوائيات القائمة على مستوى الجمهورية.

● البدء فى مشروع إعداد الأحوزة العمرانية لكل العزب والكفور والتوابع بالجمهورية لعدد حوالى 27 ألف تابع، وجار العمل بالمرحلة الأولى لعدد 7800 بسبع محافظات.

● إدارة المرحلة الأولى من المشروع القومى، لتنمية قرى الظهير الصحراوى مع وضع الاستراتيجية المتكاملة لتنمية هذه القرى حتى عام 2022 والإختيار المبدئى لموقع400 قرية.

● إعداد المخطط الاستراتيجى للمناطق الواقعة على جانبى طريق القاهرة الإسكندرية الصحراوى وطريق القاهرة الإسماعيلية الصحراوى.

● إعداد المخطط الاستراتيجى المبدئى لمدينة الإسماعيلية الجديدة ومدينة الأمل بمحافظة الإسماعيلية لإستيعاب الزيادة السكانية المتوقعة حتى عام 2050

● إدارة الدراسات الإقتصادية والعمرانية لمشروع مركز القاهرة الجديد (نقل الوزارت والهيئة الحكومية)بالتعاون مع بيوت الخبرة العالمية المتخصصة.

● إدارة مشروع تحديث المخططات الاستراتيجية العامة للمدن الجديدة : 6أكتوبر، القاهرة الجديدة، السادات، برج العرب، العاشر من رمضان، بدر، العبور، دمياط الجديدة.

وخلال الفترة من 2004 إلى 2008 عمل «مدبولي» كاستشارى وخبير دولى للعديد من المؤسسات الدولية مثل البنك الدولى، برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية "الهابيتات" والبرنامج الإنمائى للأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية وهيئة التعاون الفنى الكورية لوضع سياسات الإسكان والتخطيط والتنمية العمرانية وتأهيل وتدريب الكوادر الفنية للعديد من الدول العربية والأفريقية : العراق – اليمن – الأردن – سوريا – ليبيا – السودان – فلسطين – نيجريا بالإضافة إلى مصر وبالنسبة للخبرات الأكاديمية : تولى « مدبولي» الإشراف على وتحكيم عدد من رسائل الدكتوراه والماجستير العمرانى والتصميم الحضرى، وتقديم عدد 24 بحثًا منشورًا فى مجال التخطيط العمرانى والإسكان فى مؤتمرات دولية ومحلية، والمشاركة فى تقارير التنمية البشرية لمصر أعوام 2005، 2007، 2008، 2009 وكتابة الفصل الخاص بالإسكان والتنمية الحضرية، فضلًا عن التدريس بجامعة القاهرة فرع الفيوم لمدة 4 سنوات، وكذلك جامعة مصر الدولية لمدة عامين فى مجال الإسكان والتنمية العمرانية والتصميم المعمارى والحضرى، واختياره عضو لجنة تحكيم الجائزة العالمية ببرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية فى مجال التنمية العمرانية باسم صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء البحرين عام 2008، هذا فضلا عن المنسق الرئيسى والمدرب لعدد 60 دورية تدريبية فى مجالات التخطيط العمرانى والإسكان والارتقاء بالعشوائيات وإدارة المدن للقيادات التنفيذية والمحلية والخبراء من دول مصر والعراق الأردن وفلسطين وسوريا وليبيا والسودان.

الرئيس السيسي خلال استقباله الدكتور مصطفي مدبولي

اللغة الثانية ترسم البسمة على وجوه طلاب الثانوية.. ومحمد صلاح فى امتحان «الإسبانية»

«التعليم»: لا صحة لتسريب أسئلة «الفرنسية».. وارتفاع نسب النجاح فى اللغة العربية

كتب- زكى السعدنى:

أدى أمس طلاب الثانوية العامة امتحانات اليوم الثالث فى مادتى اللغة الاجنبية الثانية والتربية الوطنية عبر الطلاب عن سعادتهم بسهولة الاسئلة ووضعها فى مستوى الطالب المتوسط، أكد الطلاب أن الاسئلة مباشرة وخالية من الألغاز والغموض والكلمات الصعبة، وأعرب الطلاب عن ارتياحهم لمستوى الأسئلة وتناسبها مع الوقت المخصص للإجابة، وتعرضت أسئلة اللغة الإسبانية للمسيرة الكروية للاعب الدولى محمد صلاح. أعلن الدكتور رضا حجازى، رئيس قطاع التعليم العام ورئيس الامتحانات، تقدم 563 ألفاً و360 طالباً وطالبة لأداء الامتحانات فى مواد اللغة الثانية ومنها الألمانى والفرنساوى والإيطالى والإسبانى، كما أدى557 ألفاً و334 طالباً وطالبة الامتحانات فى مادة التربية الوطنية ويحصل الطلاب على راحة من الامتحانات اليوم وغداً، وتجرى الامتحانات يوم الأحد القادم، فى مادتى الجبر والهندسة الفراغية، ثم يحصل الطلاب على إجازة عيد الفطر المبارك اعتباراً من يوم 11يونية حتى يوم 18 من نفس الشهر وتستمر الأجازة من الامتحانات لمدة 8 أيام على أن تستأنف أعمال الامتحانات يوم 19 يونية وتستمر حتى آخر موعد يوم أول يوليو القادم.

وواصل بعض الطلاب تصوير أوراق الأسئلة بواسطة التليفون المحمول ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعى بعد بدء الامتحانات بنصف ساعة، وتمكن طالب بإحدى لجان الامتحانات ببنى سويف من تصوير أسئلة اللغة الفرنسية وتداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعى، وتمكنت فرق مكافحة الغش من ضبط الطالب وبحوزته التليفون المحمول وإحالته إلى التحقيق. وأكد الدكتور رضا حجازى، رئيس قطاع التعليم العام، رئيس عام الامتحان، أن نماذج الأسئلة التى نشرتها صفحات الغش قبل بدء الامتحانات غير صحيحة وليس لها علاقة له بأسئلة الامتحان، كما أكد انه تم التواصل مع المطبعة السرية بالجهة السيادية المسئولة عن الطباعة التى أكدت عدم صحة كل ما نشر عبر وسائل التواصل الاجتماعى وأن هذه الأسئلة لا تمت بصلة لامتحان مادة اللغة الفرنسية لطلاب الثانوية العامة. وتواصل لجان تقدير الدرجات بكنترولات القطاعات الأربعة على مستوى الجمهورية تصحيح أوراق الإجابة فى مواد اللغة العربية والتربية الدينية والاقتصاد والإحصاء. انتهت اللجان من تصحيح أكثر من 40% من أوراق الاجابة فى مادة اللغة العربية، وأكدت المؤشرات ارتفاع نسب النجاح فى المادة عن العام الماضى وحصول أعداد كبيرة من الطلاب على أكثر من 95%.

اللغة الثانية ترسم البسمة علي وجه طلاب الثانوية

تصوير: أحمد بسيوني

وسط فرحة عارمة لأهالى «المراشدة»

300 مزارع يتسلمون إخطارات تملك واستصلاح الأراضى

كتب- أمير الصراف:

سلم عبد الحميد الهجان محافظ قنا، أمس، إخطارات الأراضي المخصصة لأهالي المراشدة لاستصلاحها تنفيذا لوعد الرئيس «السيسى»، وسط زغاريد وفرحة عارمة من أبناء القرية التابعة لمركز الوقف.

وطالب الهجان أهالي القرية بتحويل الحلم لواقع بزراعتها لتسهم فى تحقيق الأمن الغذائي لأبناء المنطقة.

وأوضح المحافظ أن المساحة المخصصة 2445فدانًا يستفيد منها 978 مستفيدا بواقع 2.5 فدان مؤكدا أن قيمة الفدان الواحد ري سطحي تبلغ 50 ألف جنيه بينما قدرت قيمة الفدان بالرى الجوفي بمبلغ 25 ألف جنيه موضحا أنه سيتم سداد 15 % من قيمة الأرض على أن يتم سداد باقى المبلغ بواقع 6 أقساط متساوية سنويا.

مشيرا أنه تم اليوم تسليم عدد 300 مستفيدًا على أن يتم استكمال تسليم باقي الاخطارات الأيام المقبلة، وعلي أن يتم تخصيص الثلاثاء لتسليم إخطارات المتخلفين عن موعدهم الأصلي.

ومن ذكر ريمون رمسيس ممثل الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية أنه فى حالة مخالفة بنود الإخطار يحق للهيئة استرداد الأراضي المخصصة لها إضافة إلى أنه لا يجوز التصرف فى هذه الأراضي إلا بعد سداد كامل المستحقات المالية للأرض.

يذكر انه تم إجراء القرعة العلنية فى 2 مايو الماضي بالصالة المغطاة بنادي قنا الرياضي بحضور ممثلا عن الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية و اهالى المراشدة.

محافظ قنا يسلم أهالى المراشدة الاخطارات

إصابة 10 مراقبين ثانوية عامة بالإسكندرية

الإسكندرية. شيرين طاهر ونصر اللقانى:

سادت حالة من الارتباك لجان امتحانات الثانوية العامة بالإسكندرية عقب تأخر 10 مراقبين عن اللجان إثر إصابتهم فى انقلاب أتوبيس كان يقلهم من محافظة كفر الشيخ إلى الإسكندرية، وجرى نقلهم للمستشفيات. صرحت بذلك، آمال عبدالظاهر، وكيل وزارة التربية والتعليم فى الاسكندرية، وأشارت إلى أنه تعذر وصول المراقبين إلى اللجان فى مواعيدها بسبب إصابتهم فى الحادث.

وأضافت «عبدالظاهر» أنه تم تصعيد 10 من المراقبين الاحتياط لدخول اللجان بدلًا من المراقبين الأساسيين، لافتة إلى أنه تم خروج 9 من المصابين فى الحادث وحجز مراقب واحد للاشتباه فى إصابته بكسور. وأكدت وكيل وزارة التربية والتعليم، أن امتحان اللغة الأجنبية الثانية «الفرنسية والألمانية والإيطالية» جاء فى مستوى الطالب المتوسط ولم تتلق غرفة العمليات أى شكاوى. جدير بالذكر أن نحو 41 ألف طالب وطالبة يؤدون امتحانات الشهادة الثانوية العامة أمام 142 لجنة فى الإسكندرية.

المجتمع اليوم

● محمود جاد بالوفد ومصطفى شاهين بكهرباء الدقي.. يتقدمان بالتهنئة القلبية للسيد أحمد الجندي لنجاحه الساحق في انتخابات نقابة العاملين بالكهرباء، مع التمنيات بدوام النجاح.

لله والوطن

لغز صور يوسف والي

مجدى سرحان

فجأة.. انشغلت مواقع التواصل الاجتماعى بنشر العديد من الصور للدكتور يوسف والى وزير الزراعة «التاريخي» فى عهد الرئيس الأسبق حسنى مبارك.. وهو يرقد غائبا عن الوعى فوق سريره بمستشفى الزراعيين.. ومع هذه الصور كم مؤسف من عبارات الشماتة والتشفى والغليل والحقد و«الاغتيال المعنوي» للرجل الذى يبدو وأنه يقترب من الرحيل.. بعد أن تجاوز عمره 86 عامًا.

●● وصفناه بـ «التاريخي»

لأن يوسف والى كان بالفعل واحدًا من أبرز القيادات فى عهد مبارك.. ليس كوزير زراعة فقط.. ولكن أيضا كقيادة سياسية.. وظل فى منصبه لأكثر من 20 عاما.. وشغل منصب أمين عام الحزب الوطنى المنحل.. كما شغل منصب نائب رئيس الوزراء.. وكان من أبرز رموز صراع «جناح الحرس القديم» الموالى لمبارك.. إلى جانب صفوت الشريف وكمال الشاذلى وزكريا عزمى وحسين سالم وغيرهم.. فى مواجهة «جناح الحرس الجديد» بزعامة أحمد عز الداعى الى توريث الحكم لجمال مبارك.. ذلك الصراع الذى كان الفتيل الحقيقى لإشعال الشارع المصرى فى 25 يناير 2011.. انتهاء بعزل مبارك وجمال وكل أعوانهما.

●● كما أن والى

أثار الكثير من الجدل واللغط من حوله طوال فترة شغله لمنصب وزير الزراعة التى امتدت لعشرين عاما.. وخاصة فيما يتعلق بملف «التطبيع الزراعي» مع اسرائيل.. وكنا نصفه فى باب «عصفورة الوفد» تارة بـ«وزير الفراولة» وأخرى بـ «وزير الكنتالوب».. نظرا لما عرف عنه من اهتمامه بإدخال حاصلات زراعية هامشية مثل الكنتالوب والفراولة الى مصر.. على حساب عدم التوسع فى زراعة المحاصيل الرئيسية.. وعقب انهيار نظام مبارك واجه الدكتور والى سيلا من القضايا والاتهامات.. منها اتهامه بإدخال مبيدات زراعية مسرطنة إلى البلاد.. واتهامه أيضا ببيع أرض جزيرة «البياضية» فى الأقصر لرجل الأعمال حسين سالم بالمخالفة للقانون.. كما واجه اتهامات بتسهيل الاستيلاء على المال العام والإضرار العمدى به وتربيح الغير.. غير أنه حصل على البراءة بأحكام قضائية من معظم هذه الاتهامات.

إلى جانب قضايا أخرى تتعلق بوقائع فساد فى استغلال أراض تتبع الوزارة.. قرأنا أن قاضى التحقيق المنتدب لها أصدر مؤخرا قرارا بضبط الوزير السابق وإحضاره فيها.. بعد أن تغيب عن الحضور تلبية لاستدعاء المحكمة.. وهو ما ينفيه محاميه.. ويؤكد عجزه عن مغادرة منزله منذ 18 شهرا بسبب مرضه.

●● هنا بيت القصيد

وهنا يحق لنا التفكير فى مغزى تزامن انتشار هذه الصور مع ما يُنشَر حول صدور قرار بضبط واحضار الدكتور والي.. والذى يزيد الأمر غموضا أن أسرة الوزير السابق . وهى أسرة كبيرة وعريقة . لم يصدر منها أى رد فعل أو حتى استياء حتى الآن من نشر الصور بهذا الشكل المسىء والمهين واللاأخلاقى والذى لا يليق برجل بلغ من السن أرذله.. وقد لا يدرى بأن شخصا ما قد التقط له الصور ونشرها.. وهذا غالبا هو ما حدث.. لأن الاحتمال الثانى أسوأ.. وأكثر إهانة.. وهو أن تكون الصور مُسربة قصدا للتهرب من مثوله أمام القضاء.. وهو احتمال نميل الى استبعاده.. ونربأ بأسرة والى أو هيئة دفاعه أن تلجأ إليه.. حفاظا على تاريخ الرجل ومكانته وهيبته.. حتى وإن كنا نختلف سياسيا معه.

فاتورة مياه غير عادلة

محمود سيف النصر

نعم إننى أتوجه إلى السادة المسئولين عن فاتورة مياه الشرب بالشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى، مشيراً إلى أنهم قاموا بتعديل فواتير المياه عبر شرائح معقدة لم تراع العدل، والدليل أن الحساب يكون تصاعدياً دون أن يلفت انتباههم الظلم القهرى لارتفاع الفاتورة على المواطن البسيط الذى يسكن فى عقار مكون من 50 شقة على سبيل المثال وهناك عداد واحد.

والمعروف أن الشرائح تبدأ من صفر إلى 10 أمتار بسعر ثم من 10 إلى 45 سعر آخر وهكذا تصاعدياً، فكيف تراعى النسب فى الشرائح مع العلم أن كمية الأمتار المكعبة بالنسبة للسكن الجماعى ستكون كبيرة فكيف تحقق الشركة العدل فى حساب السعر على كمية الاستهلاك الجماعى.

نحن نوافق على شرائح لكن لابد أن يراعى الاستهلاك الجماعى على عداد واحد دون المحاسبة على أعلى شريحة، ولو أن عقار به 30 شقة مثلاً وأن كل مواطن استهلك فى هذا العقار 45 متراً مكعباً فى 30 شقة = 1350 متراً مكعباً على أى شريحة يحاسب بها سكان العقار، إذاً لابد من النظر بعين الاعتبار أن تكون المحاسبة على هذه الكمية بنفس الشريحة الأولى وإلا اعتبرت المحاسبة باطلة إذا تجاوزت ودخلت فى شرائح عالية.

وبذلك ستكون الزيادة رهيبة على السكان تدمر دخولهم الشهرية وتوجه جزءاً كبيراً منه للمياه والصرف الصحى، الرجاء وضع الاعتبارات الإنسانية فيما يتناسب مع القيمة الحقيقية مع ما تم استهلاكه على أرض الواقع لمراعاة أصحاب الدخول المتوسطة.

عضو الهيئة العليا الوفد

الوفد
3
الجمعة ٢٣ من رمضان ١٤٣٩هـ - ٨ يونيو ٢٠١٨ – ١ بؤونة ١٧٣٤ق – العدد ٩٧٧٣ - السنة الثانية والثلاثون

«خارجية النواب»: لا يوجد معتقلون فى مصر

كتب- ناصر فياض:

هاجم أمس طارق رضوان رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب المذكرة الصادرة عن المفوض السامى للأمم المتحدة عن حقوق الإنسان فى مصر، والتى تضمنت العديد من الادعاءات والمزاعم بشأن انتهاكات لحقوق الإنسان فى مصر واعتقال ناشطين وصحفيين دون محاكمة، وعبر عن استيائه من المذكرة، ووصفها بأنها ادعاءات لا أساس لها من الصحة وتجافى الحقيقة.

وأكد أن مصر ليس لديها معتقل سياسى واحد وأن من يتم القبض عليهم متهمون فى قضايا جنائية ويقدمون للمحاكمة امام القاضى الطبيعي. وشدد على أن الدستور المصرى كفل حرية التعبير عن الرأى، بالإضافة إلى ضمانات استقلال القضاء الذى لا سلطان عليه سوى ضميره وحكم القانون.

وقال «رضوان» إن مذكرة المفوض السامى والصادرة فى ٥ يونيو الماضى تحوى ادعاءات واتهامات من مؤسسات ومنظمات دولية لها أجندات خاصة لن تثنى مصر عن المضى قدما فى طريق التنمية والتحول الديمقراطى المدعوم بإرادة شعبية ورغبة حقيقية فى تحقيق الاستقرار فى مصر والمنطقة بعد أعوام من عدم الاستقرار عقب ثورتى يناير ٢٠١١ ويونيو ٢٠١٣.

رضوان

فى لقاءات مع المقاتلين:

«صبحى»: القوات المسلحة ماضية فى التصدى بحسم لأى محاولة للمساس بالأمن القومى

الفريق أول صدقى صبحى خلال لقاءاته مع المقاتلين

«فريد»: مراحل العملية «سيناء 2018» تبعث على الفخر

كتب- محمد صلاح وسامية فاروق:

أكد الفريق أول صدقى صبحى القائد العام للقوات المسلحة، وزير الدفاع والإنتاج الحربى، أن القوات المسلحة ماضية فى التصدى بكل حسم لأى محاولات تستهدف المساس بأمن مصر القومى، وأن رجال القوات المسلحة أقسموا على تأمين وحماية الوطن وسلامة أراضيه ضد كافة المخاطر والتحديات، مشيداً بالعقيدة القتالية التى ينتهجها أبطال القوات المسلحة فى تنفيذ كافة المهام المكلفين بها بكل تفانٍ وإخلاص. وأشار القائد العام الى النجاحات التىً حققتها العملية الشاملة «سيناء 2018» مؤكدا الاستمرار بكل قوة وعزم لدحر جذور الإرهاب بشمال سيناء. جاء هذا في كلمة القائد العام خلال مشاركته الضباط والصف والصناع العسكريين والجنود من مقاتلى الجيش الثالث الميدانى وقيادة قوات شرق القناة لمكافحة الإرهاب والمنطقة الجنوبية العسكرية ورجال الوحدات الخاصة من الصاعقة والمظلات وعددا من أعضاء هيئة تدريس وطلبة معهد ضباط الصف المعلمين تناول وجبة الإفطار فى شهر رمضان المبارك.

وأشار القائد العام إلى أن القوات المسلحة تزداد يوماً بعد يوم قدرة وجاهزية على تأمين وحماية الدولة، بما وصلت إليه التشكيلات والوحدات من روح قتالية ومعنوية وقدرة عالية على تنفيذ كافة المهام، مشيراً إلى أن الفرد المقاتل المحترف هو الثروة الحقيقية للقوات المسلحة وركيزتها الأساسية، مؤكداً أنهم خير أجناد الأرض وأنهم سيظلون أوفياء للمهام والمسئوليات التى كلفهم بها الشعب للدفاع عن أمنه واستقراره.

وكان القائد العام قد استهل لقاءاته التى تأتى فى إطار لقاءاته المستمرة مع رجال القوات المسلحة والوقوف على الحالة المعنوية والقتالية للمقاتلين وتوحيد المفاهيم تجاه مختلف القضايا والموضوعات التى ترتبط بالقوات المسلحة ودورها فى حماية الأمن القومى المصرى على كافة الاتجاهات، بالوقوف دقيقة حدادا على ارواح شهداء الوطن الذين ضحوا بأرواحهم الزكية دفاعاً عن امن مصر وسلامتها. ونقل القائد العام تحية الرئيس عبدالفتاح السيسى القائد الأعلى للقوات المسلحة لرجال القوات المسلحة وتقديره لما يبذلونه من جهود وتضحيات للحفاظ على امن الوطن واستقراره والإصرار على اقتلاع جذور الإرهاب.

حضر اللقاءات الفريق محمد فريد رئيس اركان حرب القوات المسلحة وعدد من قادة القوات المسلحة.

وعلى جانب آخر قام الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة بتفقد عناصر من وحدات القوات المسلحة والشرطة بنطاق شمال سيناء للوقوف على الحالة الامنية ومتابعة اجراءات تنفيذ الخطط والمهام الامنية المكلفة بها ضمن مراحل العملية الشاملة سيناء 2018، كما تابع مراحل سير العمليات الامنية واستمع الى شرح مفصل لما يقوم به ابطال القوات المسلحة والشرطة من خطط مشتركة لاقتلاع جذور الارهاب.

وأكد الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة أن ما يتحقق من انجاز على أرض سيناء خلال تنفيذ العديد من الضربات الأمنية المتلاحقة خلال مراحل العملية الشاملة سيناء 2018 يبعث على الفخر والاعتزاز لجميع ابناء الشعب المصرى الذين يقدرون ما يتم بذله من تضحيات وبطولات وطنية مخلصة لتجفيف منابع الارهاب وحماية ركائز الأمن القومى المصرى.

جاء ذلك خلال لقائه مقاتلى القوات المسلحة والشرطة بشمال سيناء، ونقل الفريق محمد فريد اعتزاز وتقدير الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وتحيات الفريق أول صدقى صبحى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى لرجال القوات المسلحة والشرطة لما يقدمونه من نجاحات مستمرة خلال المعارك التى تخوضها مصر للقضاء على الارهاب على ارض سيناء الحبيبة، مقدماً التحية لشهداء الوطن من رجال القوات المسلحة والشرطة الذين ضربوا أروع الأمثلة فى التضحية من أجل الحفاظ على أمن الوطن وصون مقدراته، وشارك الفريق محمد فريد قوات مكافحة الارهاب بشمال سيناء تناول وجبة الافطار، وأدار حوارًا مع القادة والضباط والصف والجنود من القوات المسلحة والشرطة، أكد خلاله ثقته فى قدرتهم على تنفيذ مهامهم بكل قوة وأمانة للحفاظ على أمن تلك الرقعة العزيزة من أرض الوطن.

وأشار رئيس اركان حرب القوات المسلحة خلال لقائه عددا من شيوخ القبائل والعواقل والأجهزة التنفيذية والشعبية بمحافظة شمال سيناء إلى الدور الذى يقوم به أهالى سيناء باعتبارهم خط الدفاع الأول عن أمن مصر القومى، مشيرا الى وقوفهم بجانب رجال القوات المسلحة والشرطة للتصدى لكافة التهديدات والمواقف العدائية المحتملة والمضى فى استعادة الأمن والأمان للانطلاق للمرحلة المقبلة من تنمية وتعمير سيناء. حضر اللقاء اللواء أركان حرب خالد مجاور قائد الجيش الثانى الميدانى ومحافظ شمال سيناء ومدير أمن محافظة شمال سيناء.

«مائدة السلام» بالمنيا تنهى 17 خصومة ثأرية

كتب- أشرف كمال:

فى سابقة هى الأولى من نوعها وبرعاية من الأجهزة الأمنية فى المنيا، ممثلة فى مديرية أمن المنيا ووحدة مباحث ملوى برئاسة المقدم علاء جلال ولجنة المصالحات، تحتضن المدينة يوم الاثنين القادم، إفطار السلام وهى فكرة غير مسبوقة لتدعيم أواصر المحبة والسلام، إفطار السلام والذى يضم أطراف ١٧خصومة ثأرية تضم ٣٥عائلة من عائلات قري مركز ملوى وقعت بينهم على مدى السنوات الماضية خصومات ثأرية ومشاجرات ومشاحنات أدت لوقوع عشرات القتلى والجرحى وبعض هذه الخصومات امتد لعدة سنوات وصلت لربع قرن ونجحت جهود مباحث ملوى خلال العام الحالى فى الوصول الى مصالحات ناجزة وموثقة بجهد مشترك بين رجال الامن ولجنة المصالحات فُرضت فيها شروط قاسية لمنع تجدد تلك الخصومات وغرامات مالية بملايين الجنيهات وتسليم أكفان بتفعيل القضاء العرفى ولجان المصالحات وبذلت فيها وحدة مباحث ملوى بقيادة المقدم علاء جلال جهوداً جبارة لتقريب وجهات النظر.

وأبرز القري التى تمت المصالحات فيها دير أبو حنس، حيث تم إنهاء ثلاث خصومات ثأرية فى أقل من شهر برعاية شعبية من رجل الاعمال جابر جرجس وشملت المصالحات أيضاً قري قلوبا والادارة وابشادات والمحرص ونزلة تونا والعرين القبلى وغيرها وتمت فى زمن قياسى لا يتجاوز ١٨ شهراً من أول أكتوبر الماضى وحتى منتصف مايو ويحضر إفطار السلام ممثل عن كل قرية من قري ملوى الـ٧٦، فضلاً عن ثلاثة من أطراف كل خصومة يجلسون على منضدة واحدة، فضلاً عن محافظ المنيا ومدير الامن اللواء ممدوح عبدالمنصف وقيادات المديرية.

العميد دكتور منتصر عويضة، مدير مباحث المديرية، والعقيد علاء الجاحر، مدير البحث، والعقيد عصام أبو الفضل، مدير مباحث الجنوب، وأشارت مصادر أمنية مطلعة الى أن إفطار السلام يعد الاول من نوعه فى مصر ويهدف لتوطيد قيم السلام والإخاء ونبذ العنف.

جانب من مائدة السلام بالمنيا

«محلية النواب» توافق نهائياً على «منادى السيارات»

كتب- محمود فايد:

وافقت لجنة الإدارة المحلية بمجلس النواب، برئاسة المهندس أحمد السجينى، نهائيا على مشروع قانون تنظيم انتظار المركبات بالشوارع المعروف إعلاميا بـ«منادى السيارات»، وذلك بالتوافق مع الحكومة، ممثلة فى وزارات التنمية المحلية والعدل والداخلية.

جاء ذلك خلال اجتماع لجنة الإدارة المحلية بمجلس النواب، أمس، بعدما عقدت اللجنة اجتماعات عديدة. وقال المهندس أحمد السجينى، رئيس لجنة الإدارة المحلية بمجلس النواب، إن موافقة اللجنة نهائيا على مشروع القانون، جاءت بتوافق تام مع وزارات الداخلية والعدل والتنمية المحلية، مشيرا إلى أن مشروع القانون يتكون من 14 مادة، وقد ظلت لجنة الادارة المحلية تناقشه على مدار عاما كاملا، نظرا لحرصها على أن تكون المواد قابلة للتطبيق على أرض الواقع، متخذة فى الاعتبار الحالة الوضعية للظواهر العشوائية فى التعدى على الشوارع والطرقات. وأضاف «السجينى» أن فلسفة مشروع القانون قائمة على تنظيم الانتظار بالشوارع بصفتها أحد الأصول المملوكة للوحدات المحلية، على أن يكون هذا التنظيم بالتعاون مع إدارات المرور ووزارة الداخلية، كما يكون من خلال السعى لتعظيم الموارد المالية من خلال طرح مزايدات للاستغلال تحقيقا لمبدأ الشفافية، ووفقا لأحكام قانون المناقصات والمزايدات.

السجيني

«الصحة»: ملف طبى إلكترونى حول المعصم للحجاج

كتب- هشام الهلوتي:

أجرت وزارة الصحة والسكان، أمس القرعة العلنية لاختيار أعضاء البعثة الطبية للحج لهذا العام 1439هـ- 2018 م ، وذلك بالمعهد القومى للتدريب بالعباسية. وأوضح الدكتور أحمد عمادالدين راضى، وزير الصحة والسكان، أن البعثة تتكون من 360 فرداً من مختلف التخصصات الطبية والفريق المعاون من إداريين وعمال، موضحاً أن من سيتم اختياره فى القرعة هذا العام سيكون الهدف الاساسى له هو خدمة حجاج بيت الله الحرام والذين بلغوا هذا العام 62 ألف حاج مصرى وهو العدد الأكبر على مدار السنوات السابقة مما يتطلب من أعضاء البعثة بذل المزيد من العمل الدؤوب. وكشف وزير الصحة والسكان أنه لأول مرة هذا العام ستكون البعثة مميكنة بالكامل، حيث سيتم توزيع «أسورة مميكنة» علي كل حاج بها كافة بياناته الشخصية فضلاً عن ملفه الطبى مما يساعد على معرفة تاريخه الصحى والأمراض التى يعانى منها والأدوية التى يتعاطاها. وأشار وزير الصحة والسكان إلى أن كافة الحجاج سيذهبون إلى عدد من المستشفيات تم اختيارها بجميع محافظات الجمهورية لعمل ملف طبى لهم ليتم وضعه على «الأسورة المميكنة» والتى سيرتديها الحاج بمعصم يده، لافتاً الى الانتهاء من عمل 32 ألف ملف طبى حتى الآن، وجار الانتهاء من باقى الملفات، مضيفاً أنه لن يغادر أى حاج الى الأراضى السعودية الا بعد عمل ملف طبى له.

عماد

السجن 15 سنة لـ 18 متهماً في «اقتحام مركز أطفيح»

قضت محكمة جنايات الجيزة المنعقدة أمس بمعهد أمناء الشرطة بطرة، برئاسة المستشار معتز خفاجي، بمعاقبة 18 متهمًا بالسجن المشدد 15 سنة، كما عاقبت 10 متهمين آخرين بالسجن 5 سنوات، فى اتهامهم باقتحام مركز شرطة اطفيح وإضرام النيران فيه والتعدى على قوات الشرطة، وذلك عقب فض اعتصامى رابعة والنهضة.

عقدت الجلسة برئاسة المستشار معتز خفاجى وعضوية المستشارين سامح داوود ومحمد عمار ود. خالد الزناتى وبسكرتارية سيد حجاج ومحمد السعيد. كما قضت محكمة جنايات القاهرة، المنعقدة بمعهد أمناء الشرطة، برئاسة المستشار محمد شرين فهمى، تأجيل نظر إعادة محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسى و27 آخرين فى القضية المعروفة إعلاميًا بـ«اقتحام السجون»، لجلسة 21 يونيو لسماع الشهود. تسلمت المحكمة فى مستهل الجلسة كتاب قطاع الأمن الوطنى يتضمن اعتذار اللواء حسن عبد الرحمن رئيس مباحث امن الدولة خلال الفترة من عام 2010 وحتى فبراير 2011 عن الإدلاء بشهادته لسوء حالته الصحية.

«صناع الخير» تبدأ إجراء عمليات زرع القرنية بالمجان

كتبت- نيرمين حسن:

بدأت مؤسسة صناع الخير للتنمية، أمس، إجراء عمليات زرع القرنية بالمجان ضمن مبادرتها «عنيك في عنينا» لمكافحة مسببات العمى، بدعم من رجل الأعمال محمد أبو العينين.

وصرح مصطفى زمزم، رئيس مؤسسة صناع الخير للتنمية بأن المؤسسة لديها قائمة انتظار لمرضى يحتاجون زراعة قرنية تخطت 400 مريض، وتكلف الحالة الواحدة 25 ألف جنيه وهو أقل سعر يمكن الحصول عليه، مشيرا إلى أن رجل الأعمال محمد أبو العينين قرر دعم المؤسسة بعلاج أكثر من 100 حالة على نفقته الشخصية.

وأضاف «زمزم» أنه يجرى منذ الأمس تجهيز الحالات لدخول العمليات بالمعهد التذكاري لأبحاث الرمد بالجيزة، حيث تم إجراء جميع الفحوصات اللازمة للعين، بالإضافة إلى فحوصات الباطنة ورسم القلب قبل التخدير.

وأشار رئيس مجلس أمناء مؤسسة صناع الخير للتنمية إلى أنه تم اجراء عمليات لـ 10 حالات من 3 محافظات هي الفيوم والبحيرة والجيزة، منهم 5 سيدات و 5 رجال تم اكتشاف حاجتهم لزرع قرنية خلال قوافل مبادرة «عنيك في عنينا» التي تجوب القرى والنجوع في 10 محافظات.

زرع قرنية بالمجان

«جنا» تتعرض لحفلات «حرق» ليلية بتهمة التبول اللاإرادي

كتب- محمد طاهر:

في العشر الآواخر من رمضان وبينما الأغلبية تردد علي مدار الساعة الدعاء المأثور «اللهم أنك عفو كريم تحب العفو فاعف عنا» تجرد أبوان من المنصورة عن كل المشاعر الإنسانية ليتفرغا في تعذيب طفلتهما «جنا» وتبلغ من العمر «3 سنوات» بحرقها في أماكن متفرقة من جسدها.. الذنب الذي اقترفته الطفلة لتنال هذا العقاب الوحشي هو تبولها اللاإرادي أثناء النوم.. الجريمة اكتشف تفاصيلها الدكتور طارق محمد الشحات بقسم الأمراض الجلدية بمستشفي المنصورة العام.

وتم تحرير بلاغ للواء محمد حجي، مدير أمن الدقهلية، وباستدعاء الأم اعترفت بأنها قامت وزوجها باستخدام أدوات ساخنة في تعذيب ابنتهما كي تكف عن التبول علي ملابسها ليلاً!

جنا

شركات الأدوية تطالب بقصر توزيع «الفيتاكور» لعلاج مرضى القلب على الصيدليات الحكومية

د. على عوف

كتبت - هدى بحر:

أكد الدكتور على عوف، رئيس شعبة شركات الأدوية باتحاد الغرف التجارية، عزمه التقدم بمذكرة إلى وزير الصحة يطالبه بالتدخل لدى الشركة المصرية لتجارة الأدوية للاطلاع بدورها على توزيع الفيتاكور الخاص بعلاج مرضى القلب من خلال الصيدليات التابعة لها التى تزيد على 22 فرعًا ومنع تداولها بالصيدليات الخاصة.

وأضاف أنه تلقى شكاوى بعجز المرضى عن العثور على الدواء الخاص بعلاجهم رغم أهميته، بالإضافة لنقطة مهمة هى أن إنتاج المصانع يتجاوز 90 ألف عبوة، على حين تصل احتياجات المرضى لنحو 17 ألف عبوة.

وحول تداعيات زيادة أسعار الطاقة فى يوليو المقبل على سوق الأدوية، أكد أن تأثيرها لن يتضح قبل شهر سبتمبر المقبل، مشيرًا إلى نسب الزيادة تحدد وفقًا لسعر التكلفة وبقرار من وزير الصحة.

من ناحية أخرى بدأت تتوافر بعض الأصناف غير المتوافرة فى الصيدليات ما أسهم فى خفض عددها خاصة التى ليست لها بدائل إلى 11 صنفًا فقط بعد أن تجاوزت الفترة الماضية الـ50 صنفًا، كما تراجع عدد الأصناف الناقصة ولها بدائل إلى 150 صنفًا بدلًا من 1000 صنف الفترة الماضية.

الجمعة ٢٣ من رمضان ١٤٣٩هـ - ٨ يونيو ٢٠١٨ - ١ بؤونه ١٧٣٤ق - العدد ٩٧٧٣ - السنة الثانية والثلاثون

المعدات المتهالكة والتكنولوجيا القديمة مشكلات مزمنة فى الشركات والمصانع

غياب التطوير يرفع تكلفة الطاقة.. والوزير يعترف: الماكينات مكانها «المتحف»

تقرير - حنان عثمان:

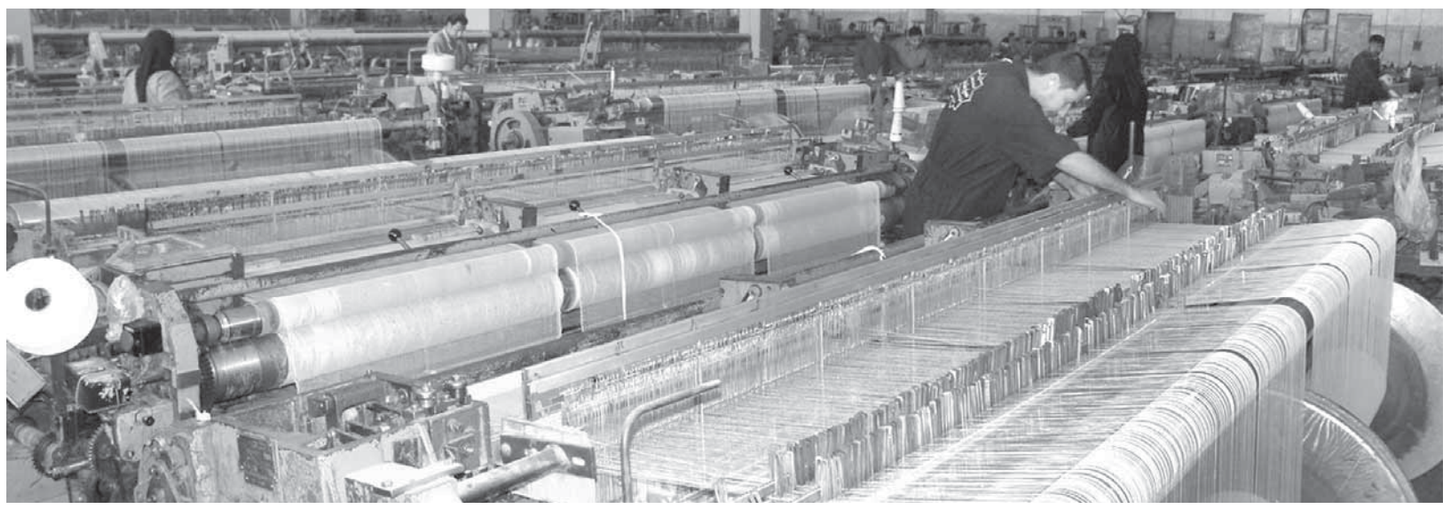

لم تكن لفتة أو نكتة طريفة تلك التى أطلقها خالد بدوى، وزير قطاع الأعمال العام، متحدثا عن أنه شاهد ماكينات فى أحد مصانع الغزل والنسيج التابعة للشركة القابضة للغزل والنسيج التابعة للوزارة يعود تاريخها إلى عام 1878 وما زالت تعمل، وقال: قلت لهم ان مكانها الطبيعى المتحف لا المصنع.

حديث الوزير العفوى عن تقادم المعدات التى ما زال اغلب مصانع قطاع الأعمال العام يعتمد عليها هى بحق واحدة من أكبر مشكلات القطاع وسبب رئيسى فى تدهوره وتراجع إنتاجيته وتأخره عما حوله من مصانع قطاع خاص تتسابق فى البحث عن التكنولوجيا الحديثة للإنتاج واستقدامها.

ماكينة الغزل والنسيج التى تحدث عنها الوزير يعود تاريخ صناعتها إلى عام 1878 بمعنى آخر إنها من إنتاج القرن التاسع عشر الميلادى، ونحن فى القرن الحادى والعشرين، أى يفصلنا عنها زمنيا قرنان جرى ما جرى خلالهما من تحديث فى كل مناحى الحياة لكن يبدو ان هذا لم يصل إلى مصانعنا التابعة للدولة.

ماكينة الغزل والنسيج ليست وحدها التى تستحق الوضع فى متحف، بل يجب أن يكون إلى جوارها معدات وآلات وماكينات اغلب المصانع التابعة للقطاع. ونظرة عامة على اثر تقادم تلك المعدات على احوال الشركات تكشف بسهولة مسئوليتها عن خسائر كبيرة ومآس عديدة وتراجع طال العديد من الصناعات التى كانت رائدة، ثم تقهقرت للخلف.

اغلب مصانع القطاع العام اما انها جرى تأميمها منذ 1956 وبالتالى معداتها تسبق هذا التاريخ، وبعضها يعود إلى أيام الاقتصادى العظيم طلعت حرب وقت إنشاء صناعات مصرية عن طريق بنك مصر، أما الحديث منها فيعود تاريخه إلى الإنشاءات التى تبناها الرئيس جمال عبدالناصر منذ 1960.

وخير مثال لذلك معدات شركة الحديد والصلب المصرية، حيث بدأت الشركة فى العمل عام 1958 بتكنولوجيا ألمانية تعود إلى بدايات القرن العشرين، ثم تطورت فى الستينات والسبعينات بتكنولوجيا روسية تعود إلى حقبة الثلاثينات ووفقاً لبيان رسمى من الشركة فإن هذه الآلات تحتاج إلى عمالة كثيفة العدد وبعد نحو خمسين عاماً أصبح العديد من المصانع فى حاجة إلى الإحلال والتجديد والتطوير مثل وحدات التلبيد والأفران ووحدات صب المربعات ومعدات ونظم التحكم فى الخطوط الإنتاجية ومعدات المسابك وورش تصنيع قطع الغيار والصيانة وخطوط السكك الحديدية وخطوط السيور. وفى العديد من الشركات يسبب تقادم المعدات خسائر كبيرة، ففضلا عن انخفاض إنتاجية الآلات القديمة وعدم جودة الإنتاج النهائى لها بشكل عام هناك أزمة أخرى وهى الخسائر الناجمة عن استخدام المعدات القديمة بعد ان تسببت فى ارتفاع نسبة استهلاك الغاز بسبب زيادة نسبة الفاقد أثناء التصنيع، كما يحدث فى شركات الأسمدة بصفة خاصة، حيث ذكر احدث تقرير من شركة الدلتا للأسمدة ان تقادم المعدات كان سببا فى الخسائر التى منيت بها الشركة لأن طن السماد يحتاج إلى 3 أقدام مكعبة من الغاز وللأسف الفاقد بسبب تهالك الماكينات يرفع الاحتياجات إلى 5 أقدام من الغاز لطن السماد، ومع ارتفاع أسعار الغاز ترتفع تكلفة الإنتاج، حيث إن الغاز فى حالة شركات السماد ليس فقط مصدراً للطاقة ولكنه أحد مستلزمات الإنتاج. نفس الأمر تكرر فى الشركة القومية للأسمنت، حيث إن مشاكل الشركة بدأت بسبب تقادم المعدات وتأخر عمليات الإحلال والتجديد وارتفاع تكلفة التحديث للخطوط التى تمت وللأسف كان ذلك سبباً فى ارتفاع نسبة الفاقد فى الطاقة، ومعه تضاعفت مديونيات الشركة للغاز والكهرباء وأدت إلى الوضع الحالى للشركة من شطب أسهمها فى البورصة، وتقف المصنع، وقرار نقل المصنع إلى المنيا.

أما السبب فى غياب التطوير والتحديث للمعدات والآلات التى تعمل فى شركات ومصانع قطاع الأعمال العام فيعود بالدرجة الأولى إلى قرار وقف ضخ استثمارات فى شركات قطاع الأعمال العام الذى اتخذ عام 1991 مع بدء أول برنامج للخصخصة وقتها، ورغم التعثر الذى حدث للبرنامج استمر قرار وقف ضخ استثمارات فى الشركات والمصانع لفترة كانت كافية بإهلاك معدات كثيرة وتراجع كفاءتها، وعندما اوقف البرنامج وعاد الحديث عن ضرورة تحديث الآلات والمعدات والتطوير للشركات كان للأسف كثير من الأمور قد تغيرت وارتفعت الأسعار بصورة جعلت دراسات تطوير المصانع تتغير لأكثر من مرة لتحديث التكلفة الاستثمارية وفقًا للأسعار الجديدة ما ألقى بالعبء على الشركات وأخر قرارات التطوير أكثر.

الاتحاد يطالب الشركات بخطط للتعامل مع ثورة التحديث

التكنولوجيا تقلل من الأقساط والتكاليف وترصد المخاطر بقطاع التأمين

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

علاء الزيدى

صلاح قابيل

يدرس الاتحاد المصرى للتأمين تأثير الثورة الصناعية الرابعة والتى تتمثل فى التكنولوجيا وثورة المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعى على أعمال شركات التأمين فى مصر.

وتوقع الاتحاد حدوث تغيير جذري فى الهياكل الأساسية للقطاعات الاقتصادية المختلفة بما فى ذلك قطاع التأمين نتيجة هذه التطورات فى ظل التقدم الهائل فى تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وتعاظم دور التجارة الإلكترونية فى مجال تسويق السلع والخدمات عبر شبكة الإنترنت، كأحد أبرز التطبيقات.

وأشار الاتحاد برئاسة المهندس علاء الزهيرى إلى أن الاتحاد بالتعاون مع شركات التأمين سيقوم بعقد الندوات الفنية الخاصة بمواجهة المخاطر الناجمة عن الثورة الصناعية الرابعة ومخاطر عدم استجابة شركات التأمين لمثل هذه التطورات بالسرعة الكافية، إلى جانب إعداد الخطط المناسبة لمواجهتها، مما من شأنه أن يجعلها فى موقف يصعب معه تحقيق أى مزايا.. وأكد ضرورة إعداد الاستراتيجيات المناسبة التى تكفل لشركات التأمين تحقيق أكبر استفادة ممكنة من التطبيقات الإلكترونية والتكنولوجية لتدعيم قدرتها التنافسية.

ولفت إلى أن الثورة الصناعية الرابعة، والتى بدأت بالذكاء الاصطناعى وثورة الانترنت والروبوتات والبيانات الكبيرة، بالإضافة إلى البلوك تشين وغيره، ستشمل جميع النظم الاقتصادية العالمية، بما فى ذلك التأمين، والتى عن طريقها يمكن مراجعة كميات هائلة من البيانات فى أقل وقت ممكن.

وسينعكس ذلك التقدم فى مجال الاتصالات المتنقلة من حيث تبسيط المعاملات بين المؤمن والمؤمن عليه وتغيير دورة حياة التأمين وتأثيرها على البلدان المتقدمة والاقتصادات الناشئة، ويمكن لشركات التأمين تسخير هذه التقنيات لزيادة حجم أعمالها وانتشارها.

وقد تؤدى رقمنة الاكتتاب فى التأمين إلى خفض مصروفات الاكتتاب مما يدعم أداء شركات التأمين (إعادة التأمين)، كما يمكن تحسين حجم المطالبات عن طريق خفض التكاليف.

وقال الاتحاد إن هذه الوفورات التحليلية والإدارية يمكن أن تسمح لشركات التأمين بتقاضى أقساط أقل من توقعات عملائها، ويمكن أن تمتد التغطية التأمينية فى نهاية الأمر إلى تغطية إعداد أكبر من الأعداد الحالية وتزيد من قدرة شركات التأمين على مواجهة مطالبات حاملى وثائق التأمين.

كما يمكن أن تؤدى الرقمنة المستمرة للاكتتاب بالتأمين إلى زيادة انتشار التأمين فى الأسواق الناشئة، وفى الوقت الحالى، تظل الغالبية العظمى من الخسائر الاقتصادية فى الأسواق الناشئة غير مغطاة، كما أن تأثير الكوارث الطبيعية وتغير المناخ والأوبئة يتفاقم فى البلدان التى تفتقر إلى البنية التحتية والخدمات الكافية.

وفوائد الاكتتاب عن طريق الكمبيوتر ونمذجة المخاطر وتحليلات البيانات يمكن أن تقنع المكتتبين بتوسيع التغطية التأمينية لتشمل شرائح وأنواعاً لم تكن مؤمنة من قبل نتيجة حجمها الصغير فى السوق، مما يحميها من الخسائر التى لم يكن يغطيها التأمين التقليدى. وتستخدم التكنولوجيا فى عمليات المطالبات بالنسبة لكل من تقييم الخسارة وعملية معالجة المطالبات.

وتهدف شركات التأمين من تقييم أو تعديل المطالبات، إلى تحسين دقة وشمولية البيانات التى تجمعها، بالإضافة إلى خفض التكاليف. بالنسبة لتغطية التأمينات الشخصية الصغيرة فإن مفتاح تقييم سرعة المطالبات هو إنشاء عملية مبرمجة بالكامل.

ويشير الإجماع السائد فى الصناعة إلى أن خدمة المطالبات الناجحة ما زالت تنطوى على تفاعل بشرى فى الغالبية العظمى من الحالات؛ أما التكنولوجيا فهى أداة للشركات، بدلاً من أن تكون بديلاً عن الموظفين المهرة.

خبراء يطالبون بإطلاق بوابة إلكترونية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

عبلة عبداللطيف

يطالب الخبراء والمختصون بإطلاق بوابة إلكترونية للمشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر كضرورة قصوى لتيسير البيانات وتوفير المعلومات اللازمة للمواطنين سواء لإتاحة التمويل أو الإجراءات المختلفة للتعامل مع الجهات الحكومية.

أكدت الدكتورة عبلة عبداللطيف، المدير التنفيذى وعميد البحوث بالمركز المصرى للدراسات الاقتصادية، أن إطلاق بوابة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة إجراء مطلوب منذ سنوات عديدة للاستفادة من التقدم التكنولوجى فى إتاحة المعلومات المحدثة والحد من الإجراءات الورقية والتسهيل على المواطنين فى كل الجهات الحكومية.

واقترحت لنجاح وفاعلية هذه البوابة واستدامتها، وتحقيق أصحاب المشروعات استفادة حقيقية منها لتعظيم دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى التنمية الاقتصادية، أن تتضمن البوابة كمًا من المعلومات والعناصر منها توضيح ما يمكن أن يقدمه جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر من خدمات داخل كل مشروع مُدرج بالخريطة التفاعلية للفرص الاستثمارية السابق إعلانها من قِبل وزارة التجارة والصناعة.

والخطواتَ التفصيلية للحصول على التمويل والإجراءات والأوراق المرتبطة بكل خطوة وكل مرحلة فى المشروع (مشروع تحت التأسيس، مشروع قائم ويرغب فى التوسع، مشروع قائم يعانى مشكلة) وانطلاقًا من مبدأ البناء على ما هو قائم بالفعل.

كما اقترحت الاستفادة بالدليل الذى أصدره المركز المصرى للدراسات الاقتصادية بالتعاون مع المجلس القومى للمرأة والسفارة الكندية بمصر فى 13 مايو 2018 «دليل المرأة المصرية لريادة الأعمال»، الذى يتضمن كل المعلومات المطلوبة لتأسيس مشروع أو التوسع فى مشروع قائم بالفعل والمراحل التى يمر بها المشروع والخدمات المرتبطة بها من حيث التراخيص والتمويل والإجراءات القانونية والخدمات الفنية، بالإضافة إلى بنك معلومات بأسماء ووسائل اتصال كل الجهات ذات الصلة. وبالرغم من كون هذا الدليل موجهًا بالأساس إلى المرأة ولكنه يصلح لكل مواطن مصرى بوجه عام.

وطالبت بتوفير خدمة تتيح لصاحب المشروع التقدم بالأوراق المطلوبة من خلال البوابة ولو بشكل مبدئى لإجراء دراسة أولية لها، وحال استيفاء الشروط يتم التقدم بأصول الأوراق إلى الفروع، وذلك فى حالة عدم التمكن حاليًا من إتمام كل الإجراءات إلكترونياً.

وتتضمن البوابة عدد المشروعات التى تم قبول تمويلها بواسطة الجهاز، ونطاق نشاطها، ومواقعها الجغرافية لتفادى تكرار إقامة مشروعات فى نفس الأنشطة فى المواقع نفسها ما يؤدى إلى الحد من فرص نجاحها واستدامة تنافسيتها كما هو معروف اقتصادياً.

وأشارت إلى ضرورة تحديد الشروط الائتمانية التى يجب توافرها فى أصحاب المشروعات ومشروعاتهم للحصول على التمويل المناسب من مؤسسات التمويل المصرفية وغير المصرفية.

واقترحت أن تكون قاعدة بيانات يتم تحديثها باستمرار تضم كل مقدمى الخدمات ذات العلاقة من دراسات الجدوى والتمويل والإجراءات القانونية والتراخيص والخاصة بكل مرحلة فى المشروع، على أن تشمل جميع الجهات الحكومية والخاصة وجهات التمويل المصرفى وغير المصرفى، بالإضافة إلى جميع مراكز التدريب فى كل التخصصات ذات العلاقة بالأنشطة التجارية والصناعية وغيرها، وكذلك جميع الدراسات الفنية المتاحة فى الأنشطة الاقتصادية المختلفة، وأيضًا بيانات موردى الخامات والمعدات وتفاصيلها الفنية.

كلمة عدل

القوى البشرية فى المستشفيات

بهاء الدين أبوشقة

المشكلة الأساسية التى تعانى منها الصحة هى القوى البشرية والتى تتمثل فى الحاجة إلى إدارة قوية من قبل بعض الفئات الشبابية الواعية والتى تكون على قدر كبير من المستوى التعليمى والمهنى لإيجاد مدير متكامل، فضلاً عن تطوير الأطباء حتى يكونوا على دراية بالتكنولوجيات الحديثة مع وضع برامج تدريب لفرق التمريض بالمستشفيات. كما أن تطوير العامل البشرى يأتى من خلال إصلاح الوضع الأدبى له فى البداية ثم تعديل الوضع المالى عن طريق تطبيق كادر مهنى محترم.

كما أن تهيئة المؤسسات الخدمية هى الحل الأمثل الذى يتناسب بشكل كبير مع الروح الجديدة التى نعيشها حالياً، فالعدالة الاجتماعية التى كثيراً ما طالب الشعب المصرى بها يمكن أن تتحقق من خلال أن ينال كل مواطن علاجه ورعايته الصحية بشكل موحد على كافة مستويات الجمهورية وداخل جميع المحافظات من خلال توحيد البروتوكولات العلاجية على جميع المستشفيات. بالإضافة إلى أن وضع لائحة موحدة للعمل داخل منظومة الصحة ستكون كافية تماماً لتحقيق هذه العدالة الاجتماعية حيث إن منظومة الصحة فى مصر تعمل بست لوائح مختلفة، وهنا تأتى ضرورة رسم شخصية وزارة الصحة بشكل واضح وتفصيلى يضمن تلقى كافة المواطنين العلاج داخل الدولة بشكل يتناسب مع الروح الجديدة.

وكذلك ضرورة تفعيل نظام التأمين الصحى الشامل من خلال بطاقة الرقم القومي، بحيث يتم خصم قيمة العلاج من الراتب الشهرى للموظف الحكومى مع ضرورة تحصيل قيمة العلاج من المقتدرين مادياً لتحقيق المساواة والعدل فى تلقى العلاج، فضلاً عن أهمية توفير العلاج المجانى لغير القادرين من المرضى. كما أن قطاع الصحة فى مصر تتوافر فيه القوة البشرية الكافية ولكنها تحتاج إلى توزيعها بشكل صحيح على كافة المستويات.

(وللحديث بقية)

رئيس حزب الوفد

هذه الدنيا

الرقابة الإدارية.. بيت الخبرة

سامح محروس

تستحق الضربات المتلاحقة التى يوجهها أبطال الرقابة الإدارية لبؤر الفساد أن تكون مجالا للفخر ومبعثًا للأمل بأن بلادنا تسير على الطريق الصحيح نحو إقامة مجتمع نظيف يسوده العدل، ورفض الظلم.

والرقابة الإدارية تضم بين صفوفها نخبة من أبرز الكفاءات المتخصصين بشكل شديد الاحترافية فى متابعة وتقييم كافة الأنشطة، ويتولى قيادة هذه الهيئة واحد من أخلص وأنزه رجالات مصر وهو السيد الوزير اللواء محمد عرفان رئيس هيئة الرقابة الإدارية.

واللواء عرفان مسئول عن ملف استراتيجى شديد الحساسية والأهمية، وهو مكافحة الفساد ومطاردة الفاسدين أينما كانوا، وهى قضية تحظى بأولوية قصوى لدى الرئيس السيسى إيماناً منه بأن الفساد لا يقل خطورة عن الإرهاب.

على المستوى الشخصى.. اللواء محمد عرفان رجل خلوق، لا يتجاهل أحداً، ولا يرد سائلاً.. ويتمتع بثقافة موسوعية، وسعة إطلاع على مجريات الأمور والأنشطة، ولديه قدرة هائلة على إدارة حوار بناء مع مختلف أطياف المجتمع، وقد رأيت ذلك بنفسى حين وجدت فئات عديدة.. وزراء ومثقفين وفنانين وصحفيين يحرصون على مصافحته، والتحدث معه كل فى مجاله، وللأمانة فإنه يستمع للجميع بصبر وطول بال.

وعلى المستوى العملى.. نجح اللواء محمد عرفان فى أن يترجم فكر الرئيس السيسى وما يوليه لهيئة الرقابة الإدارية من ثقة واهتمام.. وجعل للهيئة بعداً جماهيرياً يتناسب مع دورها الذى يتلامس مع أوجه الحياة كافة.. وقام اللواء عرفان بتطوير أساسيات العمل بها لتنطلق إلى آفاق أرحب وتصبح «بيت خبرة» يشارك بالرأى والمشورة العلمية فى تطوير مفاهيم الإدارة وصولاً إلى الإدارة الرشيدة التى تصل إلى أكبر نطاق ممكن من الأهداف بأقل تكلفة.

وهذه الخبرة لم تأت من فراغ، بل تحققت من واقع انغماس حقيقى فى المشاكل ودراستها باستخدام مناهج البحث العلمى الحديثة، وتطبيق مبادئ «الحوكمة» -gov ernance والتى تعنى فى أبسط معانيها الالتزام بمجموعة من القواعد والنظم التى تستهدف تحقيق الجودة والتميز فى الأداء.. وهو ما يطلق عليه فى علم الإدارة مصطلح «الإدارة بالأهداف».

والرئيس السيسى يولى الرقابة الإدارية اهتماماً كبيراً باعتبارها أحد أهم الأجهزة المعنية بتطوير وتحديث الدولة المصرية، وأتمنى أن يتسع نطاق عملها كـ«بيت خبرة» لتتولى تقييم الأداء، وأن يكون لها دوراً فاعلاً فى الدفع بالعناصر المتميزة فى مختلف المؤسسات، بحيث لا يقتصر على مجرد بحث مدى سلامة تصرفاتهم أو عدم تورطهم فى فساد، وأن تشرف الهيئة على عمليات الاختيار ليتم الاطمئنان إلى أن الاختيارات تخضع لعملية تنافس تتسم بالشفافية وتكافؤء الفرص بين الجميع لا سيما أن ظروف مصر لا تحتمل ترف المجاملة وعبث المحسوبية التى يتوهم فيها البعض أن المواقع المختلفة بمثابة منح ومكافآت تمنح لذوى القربى.

أثق فى أن كل هذه الظواهر ستنتهى، وأن الرقابة الإدارية التى وصفتها من قبل بأنها «حصن الحقوق» قادرة على المراجعة والتصويب وإعادة الحقوق لأصحابها.

Samehmahrous19@hotmail.com

الجمعة ٢٣ من رمضان ١٤٣٩هـ - ٨ يونيو ٢٠١٨ - ١ بؤونه ١٧٣٤ق
-العدد ٩٧٧٣- السنة الثانية والثلاثون

الأئمة يطالبون بمنع اصطحاب الأطفال للمساجد.. ولا عزاء لمن ينادى

بكاء.. وصراخ.. ومشاجرات فى مصلى السيدات

فى أغلب المساجد يوجد مكان مخصص لصلاة النساء، قد يكون دوراً علوياً فى المساجد الكبيرة، أو مكاناً مفصولاً بساتر خشبى أو قماشى فى المساجد الصغيرة، وفى رمضان يفضل الكثير من النساء صلاة العشاء والتراويح فى المسجد، ومع زيادة الأعداد تزداد التجاوزات لتتحول هذه المساجد إلى سوق كبير وملعب للأطفال، وملتقى للصديقات، ولا عزاء للمصلين. ورغم أن مشايخ المساجد يستغلون فترة الراحة بين الصلوات للتنبيه على الأطفال والنساء باحترام مكان العبادة، إلا أنه لا حياة لمن تنادى، حتى إن وزارة الأوقاف نفسها تنبهت لهذه المصليات التى تحولت أيضاً إلى أماكن لبث أفكار متشددة مما دفعها إلى السعى إلى تعيين 2000 واعظة مؤهلة من خريجات الأزهر للدعوة فى هذه المصليات بدلاً من تركها لغير المؤهلات.

تحقيق: نادية مطاوع

فى أغلب المساجد يوجد مكان مخصص لصلاة النساء،

تشهد صلاة العشاء والتراويح فى كل مساجد مصر تقريباً تجاوزات لا حصر لها، تبدأ من اصطحاب الأطفال والرضع وتنتهى بالمشادات الكلامية وأحياناً المشاجرات، ففى حين يخشع المصلون أثناء الصلاة مستمعين إلى ترتيل الإمام لما تيسر من آيات الذكر الحكيم، يقطع سكون المسجد صراخ رضيع اصطحبته أمه معها للصلاة، وفى حين يحاول المصلون لم شتات انتباههم مرة أخرى يقطعه صراخ طفل آخر من الجهة الأخرى من المصلى، فى حين يجرى من يستطيع منهم حول المصليات مخترقاً الصفوف، بينما يجرى وراءه طفل آخر تعرف إليه فى المسجد، الذى تحول إلى ساحة للهو واللعب، هذا المشهد أصبح مألوفاً فى معظم المساجد خاصة فى رمضان، وهو ما دفع البعض لمقاطعة المساجد فى رمضان.

المهندسة سحر يحيى واحدة من مقاطعات المساجد فى رمضان منذ عامين كاملين، مؤكدة أن أصوات لهو الأطفال وصراخهم يشتت انتباهها فى الصلاة، فقررت عدم التوجه إلى المسجد والصلاة فى منزلها بتركيز، وأضافت ما يحدث فى المساجد حرام، فنحن نذهب لنصلى إلا أن بعضهن تعتبره مكاناً للهو الأطفال، فدور العبادة يجب أن يكون لها احترام. الأمر الغريب أن معظم المشايخ يستغلون فترة الراحة بعد الأربع ركعات الأولى من صلاة التراويح للتنبيه على الناس بعدم اصطحاب الأطفال معهم للمساجد، ولكن لا حياة لمن تنادى.

هذه التجاوزات تسببت فى حدوث عدة مشادات كلامية داخل أحد مساجد مدينة الشيخ زايد، حيث اصطحبت إحدى السيدات طفلها الذى لا يتجاوز العامين معها للمسجد، وأثناء الصلاة بدأ الطفل فى الصراخ وكلما يهدأ قليلاً يعود ليصرخ من جديد، لتقطع إحدى السيدات سكون المسجد بالتصفيق للطفل حتى يسكت، إلا أنه لم يستجب، وبعد انتهاء الشيخ من أداء الركعتين وجهت سيدة أخرى الحديث لوالدة الطفل قائلة «أنت أفسدتى صلاتنا جميعاً» لتجيب الأخرى يعنى ما أصليش، ومن هنا بدأت المشادة التى أنهاها الشيخ بإقامة الصلاة مرة أخرى.

وبالإضافة إلى صراخ الأطفال ولهوهم تتحول هذه المصليات أيضاً إلى سوق حيث تستغل بعض التاجرات المكان المكتظ بالسيدات لعرض صور لبضائعهن على الموبايل، خاصة الملابس وأدوات المكياج وملابس الأطفال، وتتبادل أرقام التليفونات مع الزبائن للاتفاق على مكان تسليم البضاعة الذى غالباً ما يكون اليوم التالى فى صلاة التراويح، هذا بالإضافة إلى الحديث غير المنقطع عن الطعام ووصفات الأكلات المختلفة، وقبل العيد يصبح المسجد مكاناً لتبادل ماكينة البسكويت و«صيجان» تسوية الكعك والبيتى فور.

والغريب أن الصلاة لم تعد الهدف الوحيد لكثير من المصليات، فالشابات الصغيرات يعتبرن المسجد مكاناً للالتقاء بصديقاتهن، ولأن بعض المساجد تصلى التراويح بجزء أو أكثر من القرآن، تنزوى مجموعة من الفتيات فى ركن المسجد بعد صلاة عدة ركعات فقط ويبدأن الأحاديث الجانبية التى لا علاقة لها بالصلاة ولا المسجد.

معركة الكراسى

وقبل كل صلاة تحدث معركة صامتة بين مرتادات معظم المساجد والسبب فيها «الكراسى»، حيث تفضل بعض السيدات الجلوس، خاصة لو كان الإمام يطيل فى قراءة القرآن أثناء الصلاة، فتحرص كل منهن على الحصول على كرسى قبل بدأ الصلاة ووضعه بجانبها حتى تجلس متى تشاء، ومن هنا تأتى أخرى تريد أن تأخذ الكرسى الذى تحاول من حصلت عليه أولاً الاحتفاظ به، ناهيك عن مشكلات حجز المقاعد للصديقات اللائى لم يأتين بعد، وما يترتب عليه من مشادات مع الحاضرات.

أفكار متطرفة

ونتيجة لترك مصليات السيدات دون رقابة من الأوقاف تحولت بعض هذه المصليات إلى أماكن لنشر الأفكار المتطرفة، وسيطرت عليها بعض السيدات غير المؤهلات للدعوة حتى أصبحن يعترضن على ملابس الفتيات ممن يدخلن المسجد خاصة الفتيات الصغيرات، ويحاولن إقناعهن بارتداء الإسدال والملابس الفضفاضة، وهو ما دفع وزارة الأوقاف بالتنسيق مع المجلس القومى للمرأة إلى العمل على تأهيل وتعيين 2000 واعظة أزهرية، وقررت الوزارة قصر الدعوة فى مصليات السيدات بالمساجد الكبرى على الواعظات والداعيات الجديدات، وعدم السماح لأى فكر متشدد أو متطرف أو لأى منتمية أو تابعة للجماعات والتنظيمات سواء إخوانية أو سلفية، بالسيطرة على مصليات السيدات، أو بممارسة أى أنشطة دعوية داخل المساجد، كما أنشأت الوزارة قاعدة بيانات للواعظات تتضمن اسم المسجد، والأيام التى تؤدى فيها دروس الوعظ، مع مراعاة التوزيع الجغرافى حسب محل إقامتهن. وأكد الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف أهمية دور الداعيات فى نشر الفكر الوسطى، وجذب أكبر عدد من السيدات والفتيات إلى المساجد، لنشر التسامح والسلام، وتصحيح المفاهيم الخاطئة، ودحض الفكر المتطرف، مؤكداً أن هناك 4 ممنوعات على الواعظات ضرورة تجنبها، وتتمثل فى جمع التبرعات، وإعطاء الدروس بالمنازل، أو استبدالها والاعتذار عنها دون علم الوزارة، أو السماح لمتطرفة بإلقاء الدروس، أو إنابة أو اصطحاب داعية من خارج الأوقاف لإلقاء الخطب والدروس.

جمعة

وأشار إلى أن الوزارة لديها 46 واعظة معينة و144 واعظة متطوعة، ونستهدف أن يصل العدد إلى 2000 واعظة، بواقع واعظة فى كل مسجد جامع، وتم فتح الباب أمام الأزهريات للعمل كواعظات، وذلك بعد اجتياز الدورات التى تحددها الوزارة. كما صدرت توجيهات للواعظات بتكثيف العمل الدعوى خاصة فى العطلة الصيفية، استغلالا لوقت الفراغ لدى الفتيات والأمهات خلال هذه الفترة، على أن تكون أغلب الدروس قائمة على ترسيخ القيم الأخلاقية وبثها بين السيدات والفتيات، مع اختيار مواقف مؤثرة من سيرة النبى الكريم صلى الله عليه وسلم، وذلك لأننا ندرك الدور الكبير الذى تقوم به المرأة فى مجال الدعوة، وأهمية تثقيف السيدات والرد على كل ما يخص أمور المرأة المسلمة.

يذكر أن عمل الواعظات المعينات بالمساجد يبدأ من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثالثة ظهراً، ويقمن بأداء دروس دينية ثابتة فى المساجد، وذلك فى المساجد الجامعة فى المديريات الإقليمية بالمحافظات، بالإضافة إلى الدروس الدينية فى المساجد أيام السبت والاثنين والخميس، من الساعة العاشرة صباحا، بالإضافة إلى الندوات والدورات التى تعقدها الوزارة. وأوكلت الأوقاف لهؤلاء الواعظات القيام بتثقيف المرأة فى المساجد، وعقد الدروس التى تركز على القيم والأخلاق والمواطنة، وبيان دور المرأة داخل الأسرة والمجتمع، ونشر الثقافة الإسلامية الوسطية، وبيان الحقوق والواجبات، والرد على الأسئلة الخاصة بالمرأة المسلمة. الأمر الذى يجب أن تنتبه إليه الأوقاف هو أن المساجد تظل مفتوحة حتى صلاة العشاء يومياً، وهو ما يعنى أن فترة من صلاة العصر وحتى العشاء تظل مصليات النساء دون رقابة حقيقية من الوزارة، وهو ما يعنى ضرورة وجود إشراف فى هذه الفترات خاصة أن هناك تجاوزات كثيرة تشهدها هذه المصليات مساء.

لأول مرة فى مصر

حديقة.. لـ«الجنس اللطيف»

تحقيق: حسام أبوالمكارم

منذ مطلع القرن الماضى ونساء مصر ليس لهن إلا مطلب واحد، هو المساواة مع الرجال، وعدم الفصل بين المصريين بسبب الجنس.

والآن حدث العكس وظهرت حديقة خاصة للسيدات فقط!!

الحديقة وراءها الوكالة الدولية للتنمية الأمريكية التى افتتحت حديقة السيدات فى حى إمبابة الأسبوع الماضى بعد أن أنفقت على إنشائها 4 ملايين جنيه.

حديقة السيدات تضم داخلها حمام سباحة وتعليم حرف نسوية عديدة إضافة إلى ناد للكتاب. وبعد افتتاح «حديقة الستات» فى إمبابة بدأت الوكالة الأمريكية إنشاء حديقتين مماثلتين فى منشية ناصر وعزبة الهجانة بالقاهرة.

الفكرة لاقت استحسان المجلس القومى للمرأة، فيما حذر منه خبراء الاجتماع واعتبروه ردة على حقوق المرأة.

وكانت الوكالة الدولية للتنمية الأمريكية قد اختارت مكاناً وسط منطقة إمبابة وبجوار قسم الشطرة وهو عبارة عن قطعة أرض كانت مقلب قمامة وشبه مهجورة يستغلها البعض للتحرش بالفتيات وسجلت أكثر وقائع تحرش، وفى هذا المكان أقامت الوكالة أول منطقة صديقة للنساء والفتيات بالجيزة وتحديداً بجوار مدرسة باحثة البادية، فى إطار برنامج «مدن آمنة خالية من العف ضد النساء والفتيات».

وتحول مقلب القمامة إلى حديقة تتنوع الأنشطة الترفيهية بها، ملحق بها حمام سباحة خاص، وتنقسم إلى أكثر من غرفة يتواجد فيها متطوعون باستمرار لمتابعة تعلم النساء المهن والأنشطة الفنية التى يزاولنها، كنشاط ورش تعلم فن «الكورشيه» وناد للكتاب، وتكلف إنشاؤها حوالى 4 ملايين جنيه.

حديقة السيدات بإمبابة، الأولى فى المنطقة العربية التى تخصص للمرأة بالجيزة، بعد أن تعرضت النساء لأزمات ومشكلات كثيرة خلال السنوات الماضية من تحرش لفظى وجسدى إلى جانب العنف.

ولم يقتصر إنشاء الحديقة على إمبابة بل يمتد الأمر إلى إقامة حديقتين مماثلتين فى منشية ناصر وعزبة الهجانة، وذلك ضمن برنامج «مدن آمنة خالية من العنف ضد النساء والفتيات»، بتمويل من الوكالة الأمريكية.

من جانبها قالت سناء سعيد، عضو المجلس القومى للمرأة، إن تخصيص حدائق للسيدات محاولة لتوفير وتهيئة الجو المناسب لاستمتاع المرأة بالحياة بعيدًا عن المضايقات التى تتعرض لها فى الشارع المصرى والمناطق العشوائية، مؤكدة أن القانون يحمى المرأة من كافة أشكال العنف والمضايقات فى الأماكن العامة.

وأضافت عضو المجلس: نسير بخطى متسارعة نحو تفعيل القانون ومواجهة العنف الذى تتعرض له المرأة، لتغيير نظرة المجتمع، والقضاء على الظاهر السلبية مثل التحرش بكل أشكاله حتى تستعيد المرأة مكانتها كشريك فى المجتمع وتمارس كافة أنشطتها دون مضايقات.

ولفتت «سعيد» إلى أن افتتاح حديقة للسيدات فى منطقة إمبابة خطوة جيدة، مشيرة إلى أن الحدائق تضم مسرحاً ومعروضات يدوية وورش عمل ولعب أطفال والرسم على الزجاج، وتدريب السيدات على المشغولات، وإقامة ندوات لتثقيف السيدات. وتابعت: «الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة 2030 التى أعدها المجلس القومى للمرأة، والتى تنص على إدماج المرأة والفتاة فى التطوير العمرانى لجعل المدن والمساحات العامة أكثر أماناً تقوم هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بدعم المشروع بمنطقة إمبابة بالشراكة مع المجلس القومى للمرأة.

حضر الافتتاح السيدة إليكو ممثلة هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة فى مصر والسيدة دوروثى شيا نائبة رئيس البعثة الدبلوماسية الأمريكية والدكتورة نجلاء العادلى ممثلة عن المجلس القومى للمرأة والدكتورة إقبال السمالوطى رئيسة جمعية حواء المستقبل.

وقالت الدكتورة سامية خضر، أستاذ علم الاجتماع، إن إنشاء حدائق صديقة للنساء والفتيات يهدم القيم التى يتمتع بها المجتمع المصرى، وتعد محاولة لتقسيم ممنهج فى البلاد، لافتة إلى أن المجتمع المصرى يتمتع بكافة العادات والتقاليد والأخلاق التى لا تجعله فى حاجة إلى نظرة عنصرية. وأكدت «خضر»، فى تصريحات لـ«الوفد»، أن تخصيص حدائق للسيدات فقط خطوة خاطئة، تؤثر على العلاقات الإنسانية بين أبناء المجتمع، مشيرة إلى أن سبب انتشار ظاهرة التحرش والعنف ضد المرأة المسلسلات والأفلام السينمائية التى تغزو العقول فى المجتمع وتعمل على تربية الأطفال فى السنوات الماضية.

ووصفت أستاذ علم الاجتماع، الحديث عن توفير بيئة آمنة للسيدات داخل المناطق العشوائية بـ«كلام فارغ»، مضيفة إلى أن كافة الأسر داخل المناطق تعرف بعضها جيدًا وتحكمها العادات والاحترام المتبادل الذى يمنع المشكلات والمضايقات التى تتعرض لها السيدات والفتيات فى الشوارع. ووجه المجلس القومى للمرأة برئاسة الدكتورة مايا مرسى وجميع عضواته وأعضائه الشكر إلى اللواء محمد كمال الدالى محافظ الجيزة والدكتورة منال عوض، نائبة المحافظ لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، على التعاون المثمر فى إنشاء أول منطقة صديقة للنساء فى محافظة الجيزة.

وكالة أمريكية أنشأتها فى إمبابة بتكلفة 4 ملايين جنيه

وأعربت الدكتورة مايا مرسى فى بيان أصدره المجلس عن سعادتها بالخطوات الحثيثة التى تقوم بها محافظة الجيزة، وبالأخص الدكتورة منال عوض نحو تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠، التى أعدها المجلس وأقرها الرئيس عبدالفتاح السيسى كخطة عمل للأعوام القادمة، مؤكدة أن محافظة الجيزة تعد أول محافظة فى المنطقة العربية تفتتح منطقة صديقة للنساء.

وأوضحت أن هذه المنطقة تهدف إلى تمكين السيدات والفتيات اجتماعياً ومواجهة ظاهرة التحرش، وخلق مساحات عامة وآمنة للمرأة والفتاة، حيث إن المنطقة تضم مسرحاً ومعروضات يدوية وورش عمل للرسم على الزجاج، وتدريب السيدات على المشغولات، وتعليم الحياكة، ومحو الأمية، فضلاً عن إقامة ندوات لتثقيف السيدات، معربة عن تمنياتها بنجاح هذه التجربة الرائدة وتعميمها بجميع المحافظات.

رؤى

هل بخاخة الربو تفسد الصيام

علاء عريبى

عاتبت ابنى لتعقيبه على الدكتور فى علاج لتوسعة الشعب الهوائية، وهو عبارة عن جهاز يشفط منه هواء مضغوط، الدكتور(سيد لبيب العطار أستاذ أمراض الصدر والشعب الهوائية بجامعة قناة السويس) نصحنى باستخدامه مرتين صباحا ومساء، سألته: هل سيؤثر على الصيام، أكد أنه مجرد هواء يدخل على القصبة الهوائية لتوسيع الشعب وتحسين التنفس، تدخل ابنى فى الحوار، وقال إن بعض المشايخ أفتوا بأنه يفطر هو وبخاخة الربو، قلت لابنى لم يكن لك التعقيب على الدكتور، فهو صاحب القرار فى هذا الشأن عن المفتى، ومن يفتى بدون الرجوع للمتخصص لا يجب أن تقبل منه.

وبسبب تمسك ابنى بما سمعه فى إذاعة القرآن الكريم، تخوفت من تناول العلاج، وجلست أبحث عن حقيقة الوضع، وعثرت على فتوى للمفتى الحالى، قال فيها إن أدوية الربو، البخاخة تفسد الصيام، عدت لتاريخ فتاوى الدار، واتضح أن أقدم فتوى تعود لعام 1956، سؤال وجهته سيدة للشيخ حسن مأمون عن قطرة عن طريق الأنف لتوسعة الشعب، وأفتى مأمون، دون الرجوع لطبيب، بأنه نقط مياه، وتدخل من الأنف، والأنف أحد المنافذ التى تؤدى إلى الجوف، وفى سنة 1986 وجه السؤال للشيخ أحمد هريدى، وكان لأول مرة عن استخدام بخاخة الربو، قال، دون العودة لطبيب: يفسد إذا دخل المعدة، فى عام 1977 وجه السؤال للشيخ عطية صقر، وأحال السائل إلى الطبيب المختص« ولا مانع من الأخذ برأى العلماء فى نقط الأنف والبخار».

فى عام 2007 وجه السؤال للشيخ على جمعة، وقال إنها تفسد لأنها سائل مصحوب بهواء مضغوط، ويصل للمريض على هيئة رذاذ له جرم(جسم) مؤثر، الفتوى نفسها أخذ بها د.شوقى علام المفتى الحالى.

للأسف هذه الفتاوى يرفضها الأطباء، ويؤكدون(منهم د.مدحت خفاجى أستاذ الأورام، ود.محمد نصر أستاذ القلب، ود.سيد لبيب العطارى أستاذ الجهاز التنفسى) أن أدوية علاج الربو وتوسعة الشعب لا تفطر لأنها مجرد هواء يدخل على القصبة الهوائية، وأى رذاذ يذكر حجمه لا يتحول لسائل يمكن التحرك والسير إلى الجوف، والمتشكك يمكنه المضمضة.

الطريف أن جميع رجال الدين فى المملكة العربية السعودية، أجمعوا على أن أدوية الربو وضيق التنفس التى تؤخذ عن طريق البخ لا تفسد الصيام، أكد الشيخ محمد بن صالح العثيمين: دواء الربو غاز ليس فيه إلا هواء يفتح مسام الشرايين حتى يتنفس بسهولة، فهذا لا يفطر ولا يفسد الصوم(راجع مجموعة الفتاوى مجلد 19 صـ 310)، كما أكدت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء(برئاسة: د.عبد العزيز بن عبد الله بن باز، وعضوية عبد الله بن غديان، عبد الرزاق عفيفي، وعبد الله بن قعود) إن كان العلاج شمًا للدواء بالأنف أو إبرًا في العضل أو الوريد: تخفيفًا للأزمة الصدرية، وتسهيلا للتنفس فصومك صحيح».

أغلب الظن أن دار الإفتاء تحتاج إلى تشكيل لجنة من كبار أساتذة الجهاز التنفسى، والمتخصصين فى تركيب العلاج وصناعته، لوضع رأيهم العلمى لإنهاء مهزلة التحريم.

alaaaoreby@gmail.com

«صلاح» مصر

ميرفت السيد

لم يكن المقصود أبدًا محمد صلاح.. لكنها مصر.. مصر التى تحاصرها الأحداث من الداخل والخارج.. سيناريو الحقد والكراهية وكلما حاولت رفع رأسها تجد من يحاول أن يقتل نجاحها وطموحها.. فكيف تصعد مصر لكأس العالم، الحدث الذى تترقبه الدنيا كلها بشغف واهتمام.. فهناك من يخطط وهناك من يدفع الملايين من أجل التخريب.

وما يحدث مع محمد صلاح الذى صار عشق أطفال إنجلترا بناديه ليفربول وبعد فوزه بلقب أحسن لاعب، يؤكد ذلك حيث اسودت الدنيا فى عيون الحاقدين وسبحان الله.

فلا أستطيع أن أنسى نظرة كريستيانو وهذه اللقطة التى ملأت مواقع السوشيال ميديا و«كأنه الست الستوتة أم عينين مدورة».. نظرة يملؤها حقد دفين وكراهية ودمار نفسى.

وعلى الجانب الآخر، تجد مشهداً جميلاً لنظرة الأطفال أحباب الله الأبرياء وهم يقفون أمام باب مركز الأشعة التى يجرى بها صلاح الإشاعات ليطمئنوا على صحته، يحملون باقات الورود ومن قبلها حب القلوب الذى لا يقدر بمليارات الدنيا أو «العملة الخضراء» أو حتى اليورو.

لك الله يا مصر فيما يحدث لأبنائك.. يحققون النجاح على أرضها فلا يجدون من يهتم أو يصل بهم لبر الأمان ويحققون نجاحاتهم خارج أرضها، فيحاربون حرباً شعواء غير نظيفة وكما يقولون «الضرب تحت الحزام».

مصر لن يهدأ لها بال، فهى ولادة وإنتاجها كله عباقرة، يتحدون المستحيل، أطفالها من أذكى أطفال العالم، شبابها عباقرة.. كم من اختراعات وابتكارات قتلت فى أدراج الروتين والجهل وعدم الفهم؟.. أين دور رجال الأعمال فى تبنى تلك المشروعات والأفكار العملاقة التى يمكن أن تغير وجه بلدنا؟

الطاقة الشمسية، ليست باختراع جديد، لكن لا يوجد من يدعمه، مشروعات جديدة لا تجد الدعم وتحبس أفكارها بين أدراج الروتين وهى التى يمكن أن تنطلق إلى حيز التحقيق والحياة لتخفف من الأزمة المادية التى يعانيها 90٪ من البيوت المصرية من الارتفاع الباهظ فى الأسعار فى كل مناحى الحياة.

ماذا لو تدبرنا أمراً من تلك الأمور؟.. فقد نوفر فواتير الكهرباء التى تجهد البيت المصرى الذى أصبح يئن تحت ضغط أزمات عدة، من كهرباء ومياه وغيرها.

الطاقة الشمسية يمكن أن تسهم فى توفير المياه ورفعها من الأرض لزراعة الأراضى فى مساحات شاسعة وتوفير مياه المحاصيل الأساسية، الأرز وغيره.. وبعد أزمة سد النهضة ظهرت قضايا عديدة تتراكم فوق بعضها البعض، فيجب أن تتحرك الأفكار ويتم تجديدها وتجديد القائمين عليها.

وعودة إلى حبيب الملايين ومعشوق الكرة العالمية محمد صلاح، أحد أبناء هذا الشعب النابغة الذى رفع رأس مصر عالياً، إصابته لم تكن إلا لأنه مصرى وينتمى إلى هذا الوطن العزيز، شفاك الله وعافاك وإن شاء الله تنتصر فى بطولة كأس العالم رغم أنف الحاقدين، انتبهوا لمصر ولأبنائها ولشبابها.. فهى تستحق الكثير.

بسم الله الرحمن الرحيم

{شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ}

صدق الله العظيم

البقرة ١٨٥

أصحاب النبى

وجدى زين الدين

عبدالله بن الزبير بطل الفتوحات

عبد الله بن الزبير لم يبلغ مبلغ الرجال فى عهد الرسول «صلى الله عليه وسلم» ولكنه تلقى من ذلك العهد من الرسول نفسه بحكم اتصاله الوثيق به منذ نعومة أظافره وصغر سنه.. وفى فتح إفريقية والأندلس والقسطنطينية كان وهو لم يتجاوز السابعة والعشرين بطلاً من أبطال الفتوحات الاسلامية.. وفى معركة أفريقية بالذات وقف المسلمون فى عشرة آلاف جندى أمام الأعداء وقوامهم مائة وعشرون ألفاً.. ودارت المعركة وغشى الخطر العظيم المسلمين وألقى ابن الزبير نظرة على العدو فعرف مصدر قوتهم وكان هذا المصدر هو ملك البربر وقائد الجيش.. صاح ابن الزبير فى الجنود وحرضهم بطريقة تدفعهم الى الموت وأدرك ابن الزبير ان المعركة لن يحسمها سوى سقوط القائد السيد العتيد للعدو.. وهناك نادى إخوانه المسلمين احموا ظهرى.. واهجموا معى، وشق الصفوف المتلاحمة كالسهم صامداً نحو القائد، حتى إذا بلغه هوى عليه فى كرة واحدة فهوى ثم استدار بمن معه الى الجنود الذين يحيطون بملكهم وقائدهم فقرعوهم.. وعلم قائد الجيش المسلم عبد الله بن أبى السرح بالدور العظيم الذى قام به ابن الزبير فجعل مكافأته ان يحمل بنفسه بشرى النصر إلى المدينة وإلى الخليفة عثمان بن عفان ورغم هذه البطولة فى القتال كانت رغم تفوقها وإعجازها تتوارى أمام بطولته فى العبادة، قال عنه عمر بن عبدالعزيز يوماً لابن أبى مليكة: صف لنا ابن الزبير فقال: «والله ما رأيت نفساً ركبت بين جنتين مثل نفسه، لقد كان يدخل فى الصلاة فيخرج من كل شىء إليها.. وعندما كان يركع أو يسجد تقف العصافير فوق ظهره.. والرواة يحكون عنه فى كل أمهات الكتب أن عبادته كانت تشبه الأساطير فى الصيام والصلاة والزكاة والدعاء.. بالإضافة الى وقوفه فى وجه معاوية وابن يزيد فى بطولة خارقة.

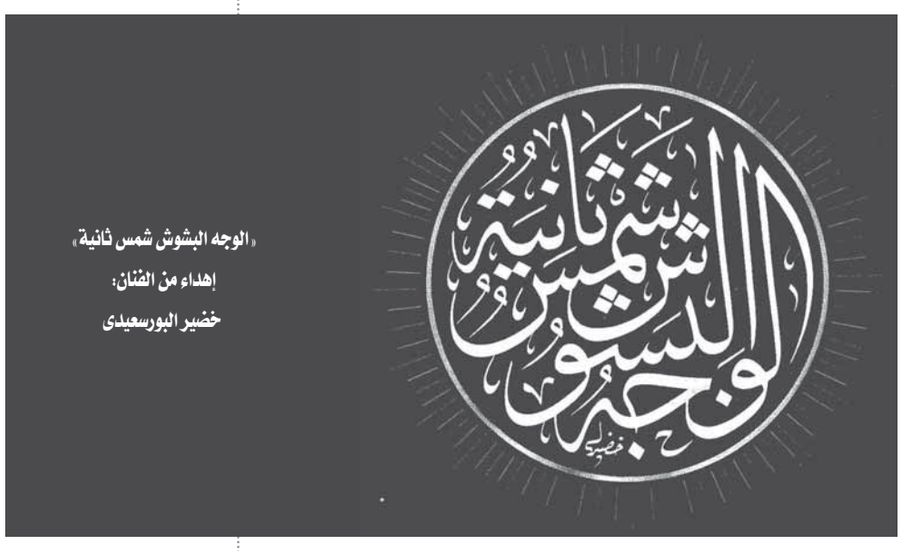

«الوجه البشوش شمس ثانية»

إهداء من الفنان:

خضير البورسعيدى

هكذا دينا

صلاح صيام

ثق فى ربك يفك كربك

الاستغفار مستحب فى كل وقت، ويكون واجباً عند فعل الذنوب، ويفضل بعد الأعمال الصالحة، كالاستغفار بعد الصلاة، ويستحب فى الأسحار، لأن الله أثنى على المستغفرين فى الأسحار، والاستغفار العبادة الوحيدة التى لا تكلف المسلم شيئا.

وكان الرسول عليه الصلاة والسلام يستغفر ربه فى المجلس الواحد 70 مرة، بل 100 مرة وكان كثيراً ما يردد جملة «أستغفر الله العظيم وأتوب إليه»، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذى نفسى بيده أو قال والذى نفس محمد بيده لو أخطأتم حتى تملأ خطاياكم ما بين السماء والأرض ثم استغفرتم الله عز وجل لغفر لكم، والذى نفس محمد بيده أو والذى نفسى بيده لو لم تخطئوا لجاء الله عز وجل بقوم يخطئون ثم يستغفرون الله فيغفر لهم.

كان الإمام أحمد بن حنبل يرغب أن يقضى ليلته فى المسجد، ولكن قد منعه الحارس من المبيت فى المسجد وقد حاول الإمام كثيراً أن يتحدث مع الحارس ليجعله يرضى بمبيته فى المسجد ولكنة رفض بشدة، فلما بلغ اليأس من الإمام مبلغه قال للحارس سأنام موضع قدمى، وفعلاً نام الإمام موضع قدميه، فقام الحارس بجره ليبعده عن المسجد، وقد رأى خبازاً ما يحدث فعرض على الإمام المبيت عنده وهو لا يعرف من هو، فذهب الإمام مع الخباز فأحسن ضيافته وأكرمه وبعدها ذهب لتحضير عجينة الخبز، وأثناء عمله كان لسانه لا يتوقف عن الاستغفار، فسمعه الإمام وتعجب من حالته حيث مر وقتاً طويلاً وهذا الخباز لا يكف عن الاستغفار، وفى الصباح سأل الإمام الخباز عن سر استغفاره فى الليل، فقال الخباز إنه دائما ما يستغفر فى كل وقت ولا يترك الاستغفار أبداً، فسألة الإمام وهل وجدت ثمرة استغفارك، وكان الإمام يعلم جيداً فضل الاستغفار وثمرته، فأقسم الخباز أنه ما دعا دعوة إلا أجيبت بفضل الله إلا دعوة واحدة وهى رؤية الإمام أحمد بن حنبل، فقام له الإمام: أنا أحمد بن حنبل، والله إنى جُررت إليك جراً.

Salah_alwafd@yahoo.com

اللهم احفظني

اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن اغتال من تحتي.

اللهم أحسن عاقبتي في الأمور كلها وأجرني من خزي الدنيا وعذاب الآخرة.

اللهم أعني علي ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.

اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن جميع سخطك.

اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني.

أسألك الجنة

اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم.

اللهم إني أسألك من خير ما سألك منه عبدك ونبيك محمد (صلى الله وعليه وسلم) وأعوذ بك من شر ما أستعاذ منه عبدك ونبيك محمد (صلى الله وعليه وسلم).

اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل.

اللهم إني أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم والفوز بالجنة والنجاة من النار.

عزيزى الإنسان

الدين ليس علماً.. فلماذا تجعلونه حكماً على العلم؟!

د. محمد داود

يواصل الرد على الملحدين

الدين عندنا علم، قال تعالى: «فاعلم أنه لا إله إلا الله» «محمد: 19» وليس فى الإسلام قطيعة أو صدام بين الدين والعلم. وهذا القول ينبئ بأنك لا تفرق بين العلم فى العلوم الطبيعية والعلم فى العلوم النظرية، فتقصر العلم على العلوم الطبيعية التطبيقية، مثل الطب والهندسة والفلك.. إلخ، التى تعود إلى التجربة والمشاهدة والمعمل.

ما معنى أن هذا علم فى العلوم النظرية؟

أى أنه يتسم بالموضوعية وبمنهج له أسس ومعايير لدراسة الظاهرة الإنسانية يعنى لا يدرسها وفق نمط ذاتى كما يفعل هو.. لا.. وإنما يدرسها وفق معايير وضوابط علمية، والعجيب يا عزيزى أن القرآن الكريم كان له السبق فى المنهج العلمى فى تناول المسائل.

القرآن اعتمد الدليل العلمى:

القرآن هو الذى اعتمد الدليل العلمى، والقرآن هو الذى اعتمد فى آياته الدليل العقلى، والقرآن الكريم هو الذى اعتمد فى آياته الحقائق العلمية، والقرآن الكريم هو الذى اعتمد الدليل التاريخى، وهو الذى اعتمد بيان «مقاصد التشريع» وهو الذى بين المآل والعاقبة، القرآن له السبق فى كل ذلك. وحين نذكر العلم فينبغى أن نقف بكل إجلال أمام السبق العلمى فى القرآن الكريم على المستويين، العلوم الطبيعية والنظرية، فالقرآن له السبق العلمى فى كثير من الحقائق العلمية قبل أن تقف البشرية على هذه الحقائق، هناك مئات الحقائق العلمية التى أشارت إليها آيات القرآن الكريم، جمعتها الهيئة العالمية للقرآن الكريم موزعة على مجالات العلوم الطبيعية بالإضافة إلى جهود غير المسلمين فها هو «موريس بوكاى» لم يكن مسلماً لكنه دخل الإيمان عن طريق العلم، حيث جاء بأفرقة علمية، وقارن الآيات التى تتحدث عن حقائق الكون والإنسان وما فيه إلى آخر ذلك، وقارنها بحقاق العلم الحديث، فوجد أن القرآن لم يصادم فى أى آية من آياته حقيقة من حقائق العلم الحديث.

العلم يشهد للقرآن:

العلم يشهد أن القرآن يؤسس للمنهج العلمى فى الحوار وفى تناول الحياة كلها، وينظم العلاقة بين الإنسان ونفسه، وينظم العلاقة بين الإنسان وربه وبين الإنسان وجاره، وبين الإنسان وزوجه، وبين الإنسان والبيئة من حوله. هذا منهج علمى، القرآن له السبق فى كل هذه المسائل لدرجة لا يمكن أن ينكرها عاقل، أما من يريد أن يقحم نفسه فى مجال الفكر عن طريق الجهل والسب والشتم ونحو ذلك، فأمره هكذا غير علمى، فليراجع نفسه، كيف لا يقف على أول آية نزلت فى قلب النبى «اقرأ باسم ربك الذى خلق» «العلق 1» وكيف لا يقف على هدى القرآن الذى يجعل العلم سببا للرفعة «يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات» «المجادلة 11» وكذلك القرآن جعل العلم سبباً للتكريم «علم آدم الأسماء كلها» «البقرة 31» إلى آخر الآيات، والقرآن كذلك جعل العلم وسيلة للخشوع وتحقيق الإيمان الحقيقى «إنما يخشى الله من عباده العلماءُ» «فاطر 28» وحتى دخول الإيمان لا يرضى القرآن أن يدخل الإنسان الإيمان على أنه موروث تقليدى عن الآباء، مثل العادات ونحو ذلك وانما يجعله عن طريق العلم، حيث قال سبحانه: «فاعلم أنه لا إله إلا الله» «محمد 19». حتى الفقهاء لهم مباحث فى إيمان المقلد، وطالبوا من كل إنسان أن يفكر بعقله، وأن يتعلم ليصل إلى الإيمان الحقيقى.

د. أبو ليلة

يرى المفكر الإسلامى الدكتور محمد محمد أبوليلة، أستاذ الدراسات الإسلامية باللغة الإنجليزية بكلية اللغات والترجمة بجامعة الأزهر الشريف، أن العالم الإسلامى مطالب اليوم بإعادة النظر فى واقعه ورؤية عيوبه وسلبياته حتى يستطيع تصحيح صورة المسلمين أمام الآخر فى المجتمعات الأوروبية والغربية، مؤكداً أن واقع الأمة الإسلامية اليوم ليس مستعصياً على الإصلاح، لكن لابد من توافر الإرادة بين المسلمين أنفسهم لتغيير واقعهم إلى الأفضل، وبرهن «أبوليلة» أن العالم الإسلامى يملك ما يؤهله للنهوض واستعادة وحدته، ولديه من القدرات البشرية والطبيعية ما يتيح القضاء على مواطن الخلل إسهاماً فى السير بالأمة نحو الرقى والازدهار. وقال الدكتور أبوليلة فى حوار خاص لـ«الوفد»: إن الدين الإسلامى الحنيف ليس دين تطرف ولا إرهاب بل هو دين تسامح ومحبة وعبادة، وأن الدعاة مسئولون عن فضح الدعايات المغرضة الموجهة ضد الإسلام لإبراز صورته الناصعة، وأكد أستاذ الدراسات الإسلامية باللغة الإنجليزية أن الإسلام لا يقف عقبة فى سبيل التقدم والحضارى كما أنه لا يعادى العلم إلا إذا أخطأ العقل فإنه يدعوه للصواب، فإلى نص الحوار:

المفكر الإسلامى الدكتور محمد أبوليلة الأستاذ بجامعة الأزهر:

الإسلام دين تسامح بعيد عن الإرهاب والتطرف

حوار - صابر رمضان:

● بداية.. ما تقويمكم لواقع الأمة فى الوقت الراهن وما مسئولية الدعاة نحو الدعايات المغرضة ضد الإسلام؟

– إن الأمة الإسلامية تعيش اليوم محنة أو امتحانا عظيما بسبب تكالب أعدائها عليها بكل الطرق، ولعلهم فى هذا الظرف وجدوا فرصة سانحة لهم لانشغال المسلمين عن دينهم ودنياهم، والأخطر من ذلك حالة التمزق الفكرى فى العالم الإسلامى، حيث تتسع، إضافة إلى الخلافات المذهبية والطائفية لدرجة وصلت حد التكفير لدى بعض الجماعات، وتتوالى الأحداث الكثيرة لتزيد الطين بلة وتلصق تهمة الإرهاب بالمسلمين حينما رأوا تشتت الأمة وتفرقها. والدعاة عليهم مسئولية جسيمة منوطة بهم تتمثل فى فضح الدعايات المغرضة الموجهة للإسلام وإبراز صورته الناصعة، ليؤكدوا أن الإسلام هو منهج الرحمة والمحبة والأخلاق والقيم الفاضلة التى لا توجد فى أى منهج عقدى سواه، حتى يتبين للعالم أن الدين الإسلامى الحنيف ليس دين تطرف ولا إرهاب بل هو دين تسامح ومحبة وعبادة، وهذا لن يتحقق ما لم نغير ما بأنفسنا من خلافات لا مبرر لها تضر بنا وتشوه الإسلام أكثر مما تنفعنا، خاصة الخلافات الفكرية والمذهبية والطائفية، فكلنا مسلمون وما لم نتجاوز خلافاتنا الداخلية فلن يمكننا أن نواجه عدوا خارجيا يتربص بنا الدوائر منذ أمد بعيد.

● وهل ترى أن العالم الإسلامى لديه من القوة ما يمكن الارتكاز عليها لنهضة الأمة؟

– بكل تأكيد، فالعالم الإسلامى يملك ما يؤهله للنهوض واستعادة تضامنه ووحدته وأهم ما يؤهله للنهضة هو الدين الإسلامى السمح الذى حرر الإنسان من قيود الجهل والخرافة وفتح له آفاق العلم والإيمان والتطور، بالإضافة إلى ما يمتلكه من موروث ضخم من تاريخ الحضارة الإسلامية فكرا وعلما وثقافة وإبداعا وإنجازات، كما أن العالم الإسلامى يمتلك قدرات بشرية هائلة وموارد طبيعية كثيرة ومتنوعة وواعدة بالخير وكذلك الموقع المتميز لدول العالم على خريطة الأرض، مما يمنحه أهمية استراتيجية كبرى لا يستهان بها، أيضاً هناك عقول إسلامية مهاجرة نبغت فى العلوم والفنون والصناعة والتجارة والتى تمثل رصيدا قويا للعالم الإسلامى، ومن الضرورى تكاتف جهود المخلصين من أبناء الأمة بحثا عن مخرج لها من المشكلات التى تحدق بها من كل صوب وحدب، وارتياد الطرق القويمة لإزالة العقبات والقضاء على مواطن الخلل إسهاما فى السير بالأمة نحو عزتها ورقيها وازدهارها.

● بصفتكم أحد علماء الأزهر الشريف هل ما يتعرض له الأزهر من هجوم يؤثر على مسيرته ومواقفه من القضايا الإسلامية وشئون المجتمع؟

– إن الأمة الإسلامية فى حاجة ماسة إلى منهج الأزهر الوسطى الواضح الذى لا يتغير ولا يتبدل؛ حيث تصدى شيوخ الأزهر للجبابرة على أرض صلبة كما نقلوا علوم الإسلام الصحيحة إلى عقول وقلوب المسلمين؛ وهو ما منح الأزهر وعلماءه هذه المكانة الرفيعة فى نفوس المسلمين على مر العصور، وهذه المؤسسة ستظل ثابتة على مواقفها وسيظل علماء الأزهر دعاة خير وسلام وتضامن، وسيبقى الأزهر منارة علم وفكر ومدرسة لنشر وسطية الإسلام واعتداله. ومن الطبيعى أن يتعرض الأزهر ومثله كل المؤسسات الإسلامية التى تتبع منهجا ثابتا ولا تحيد عن مواقفها لهجوم وتطاول من المغرضين وأصحاب الهوى، ولكن هيهات فعلماء الأزهر يواصلون مسيرة التعليم والدعوة والإصلاح الاجتماعى بخطى ثابتة وينشرون العلم ويصححون ما اختلط فى أذهان الناس ويميزون الخبيث من الطيب.

● ما ردكم على اتهام الإسلام بأنه يرفض التعددية ويخشى منها على وجوده أو وجود الأمة التى تعتنقه؟

– إن التعددية فى الإسلام هى أصل شرعى، حيث قال الله عز وجل فى كتابه: «ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن فى ذلك لآيات للعالمين» (الروم: 22)، والتنوع بين أفراد المجتمع فى إطار النظام الكلى الذى بحفظه ينسجم تماما مع تعاليم هذا الدين، وقد نجح الإسلام فى بناء حضارته الدينية الإنسانية دون خوف أو توجس من وجود غير المسلمين فى الدولة الإسلامية الذين جاءوا من أحضان حضارات مختلفة وثقافات متعددة ومن أرحام متنوعة عرقيا، ولم يضيق المسلمون على أهل الملل والعقائد المخالفة لهم، بل استوعبوهم وتعاونوا معهم بحيث صاروا شرائح حية فى جسم الأمة الإسلامية الأعظم؛ وصب كل فرد يعيش فى ظل الدولة الإسلامية من إناء حضارته، ومن مقتنياته وتراثه الخاص فى المحيط الإسلامى العام، بحيث أصبح كل فرد فى المجتمع المسلم مصدر طاقة، وإضافة إلى الرصيد الحضارى وإلى العلوم والمعارف والصناعات فى المجتمع المسلم والمراجع لكتب الطبقات وكتب التأريخ للعلماء وللجهود العلمية يجدها تضم أسماء علماء يهود ونصارى ومجوس وغيرهم من أهل الملل والنحل المختلفة إلى جانب الحشود الكثيرة من علماء المسلمين، ولم يخش الإسلام من التعددية؛ ولم يعتبر أن التعددية خطراً على وجوده أو وجود الأمة التى تعتنقه؛ وعلى العكس من ذلك فإن معظم دول الغرب تعتبر أن وجود الجماعات التى هاجرت إليها من دول بها حضارات مختلفة خطر عليها وبخاصة أن هؤلاء المهاجرين يرفضون الاندماج ويتمسكون بقيم مجتمعاتهم وعاداتهم وثقافاتهم الخاصة بهم.

> التعددية فى الإسلام أصل شرعى.. والدعاة يتصدون للإسلاموفوبيا

● هناك فرية تدعى أن الإسلام يقف عقبة فى سبيل التقدم العلمى والتفوق الحضارى فماذا تقول؟

– عندما نقول «الإسلام» فإنه يتبادر إلى أذهاننا العلم والبحث والنظر والمطالبة بالدليل والبرهان، ولا ينكر إلا مكابر أن الإسلام دين العلم، أولى آياته «اقرأ» ومن «اقرأ» انطلقت الأمة تقرأ وتدرس وتحفظ وتتدبر وتكتشف وتبدع وتجرب□ إن التاريخ ليبرهن بما لا يدع مجالا للشك أو التردد على أن الإسلام هو دين العلم بأوسع معانيه وأشمل فروعه، وأنه ما من دين أبدا حث على التقدم العلمى كما حث عليه الإسلام. ولقد كان من ثمار التشجيع الذى أولاه الإسلام للعلم أن وصل المسلمون إلى هذه القمم العلمية والثقافية والحضارية الباهرة فى أيام الأمويين والعباسيين وأيام دولة العرب فى الأندلس وفى صقلية وغيرها، وإنه ليمكننا أن نقول إن دخول المسلمين فى أى مكان كان يعنى نشر العلم وبناء الحضارة فى هذا المكان وأوروبا نفسها تعرف ذلك وتقر بشىء من الإنصاف بفضل حضارة العرب والمسلمين وتفوقهم الثقافى عليها.

● وما تفسيركم لمصطلح «العولمة»؟

– العولمة هى التحدى السافر والمعاصر للشعوب الضعيفة التى تعانى من قلة الموارد ومن الأمراض والأمية والجفاف والحروب الأهلية، وزمام العولمة اليوم فى يد قطب واحد يدفع بها بقوة نحو مصالحه المادية ونحو مزيد من الاستئثار بالثروة فى العالم وفى اتجاه فرض إرادته ونظامه على سائر الشعوب وامتلاك حق إصدار القرار وسلطة تنفيذه دون اعتراض، ومع ظهور المفهوم الجديد لرأس المال تقلصت السلطة واتسعت حركة التجارة مما ساعد أكثر على كسر قيود العزلة الاقتصادية على مستوى العالم، ولقد ظلت القوميات تتلاقى ورؤوس الأموال تتجمع فى كل اتجاه حتى تمخضت فكرة العولمة التى روج لها الغرب وجند لها النظريات والتحليلات الاستراتيجية التى تصورها على أنها حتمية وأنه لا مناص منها بحكم التطور الاقتصادى والتكنولوجى واقتصاد السوق، وإننا على يقين من أن خطر العولمة سيتحمل العرب والمسلمون عبئه الأكبر ذلك لأنهم مستهدفون منذ الحروب الصليبية والاستعمار ولأنهم يعيشون حالة من الضعف والفرقة والشتات لا تمكنهم إلى حد كبير من مقاومة ديناصور العولمة اللهم إلا إذا حاولوا أن ينهضوا بأنفسهم ويوحدوا كلمتهم وصفوفهم ويتحالفوا مع الشعوب الأخرى التى ترفض هذا المشروع، ومبدأ رفض العولمة لا ينبغى أن يصرفنا عن التطوير والإفادة من المستجدات ومن التكيف مع العصر الذى نعيش فيه ونتأثر به بلا شك ولابد أن يكون لدى العرب والمسلمين أفكار جديدة ومنهج جديد وأن يوظفوا عقولهم توظيفا نقديا فاعلا فى توليد الأفكار واستخدامها لا للنقل والنسخ والحشو ومجرد التقليد للغير.

● يتحدث الناس اليوم عن الحوار، الجانى يتكلم عنه والمجنى عليه يتشبث به وقد شكلت فى الغرب وفى الدول الإسلامية والعربية لجان لتنظيم الحوار بين الحضارات لكن ما زال الحوار متعثراً، ترى ما أبرز معوقات الحوار مع الغرب؟

– إن من أكبر معوقات الحوار مع الغرب أن الغرب لا يدخل فى حوار إلا من موقع الشعور بالتفوق والسيادة، وليس من واقع الشعور بالندية، وتكافؤ الفرص والواجبات والمصالح، إذ يصر الغرب على أن النظام الغربى بجانبيه الدينى والمدنى هو أعظم نظام؛ إن لم يكن هو النظام الوحيد الذى يجب على المسلمين الانصياع له وتبنيه شكلاً ومضموناً وذلك فى مقابل التخلى أو على الأقل تحييد الإسلام عن واقع الحياة ومن مجمل المعوقات تجاهل دور المسلمين فى بناء الحضارة الأوروبية الحديثة وعدم التنويه بالحضارة الإسلامية وسبقها للحضارة الغربية مما ضيق الطريق على الحوار؛ أيضاً تحيز الإعلام الغربى الكامل ضد الإسلام والمسلمين وظهور أدب معاد للإسلام فى الغرب، وظهور اليمين المتطرف هناك على الساحة السياسية والإعلامية مما كان له مردوده السيئ بالنسبة للإسلام والمسلمين حتى ظهرت تعبيرات معادية للإسلام كثيرة مثل «إسلاموفوبيا» أو التخويف من الإسلام.

● قضية كل مسلم فى الدول العربية والإسلامية وكل مسلم يعيش فى بلاد المهجر لماذا يكره العالم أو الشعوب الأخرى الدول الإسلامية ولماذا يكرهون المسلمين المتواجدين فى بلادهم فإلى ماذا ترجع حالة الكراهية هذه؟

– فى تقديرنا أن حالة الكراهية هذه تعود إلى ثلاثة أمور وهى عدم فهم أغلبية المسلمين لحقيقة دينهم ونقل تفاسير وشروحات إسلامية من عصور مختلفة بتشدد لواقع معاصر لا يتماشى معها ولا يمكن أن يستوعبها، والثانى عدم فهم المسلمين للمبادئ الجوهرية فى الإسلام ومن ثم شعور غير المسلمين بالقلق والخوف من الإسلام والمسلمين وساعد فى ذلك عوامل عديدة منها بعض المستشرقين لغرض فى نفوسهم على الرغم من أن البعض الآخر من المستشرقين عبر عن إعجابه وتقديره للقيم الصحيحة فى الإسلام، أما الأمر الثالث فهو سلوكيات وأوضاع المسلمين فى بلادهم وفى بلاد المهجر؛ تلك السلوكيات أدت بهم للتخلف المادى والحضارى والانغلاق الفكرى ورفض الآخر، ونخلص إلى أن الطريق الصحيح للمسلمين فى القرن الحالى هو أن ينهلوا من جوهر فكر وروح الإسلام وأن يتعايشوا مع العصر بمفاهيمه وفكره وأن يكيفوا سلوكهم وفقا لذلك.

● أخيرا.. روشتة إصلاح تقدمها للعالم الإسلامى؟

– إن العالم الإسلامى مطالب اليوم بإعادة النظر فى واقعه ورؤية عيوبه وسلبياته؛ وتصحيح صورة المسلمين أمام الآخر فى عالم اليوم أصبح أمراً ضروريا، وخير سبيل لذلك أن يكون المسلمون أنفسهم صورة مشرقة لقيم الإسلام وتعاليمه، وهذا من شأنه أن يصحح من نظرة الآخرين للإسلام والمسلمين، ودفع الاتهامات الموجهة للإسلام نتيجة الجهل به، فواقع الأمة الإسلامية اليوم ليس مستعصيا على الإصلاح لكن هذا لن يتحقق إلا إذا توافرت الإرادة وتحقق التكامل والتنسيق بين المسلمين فى شتى المجالات فى كل البلدان، فلن نتغير إلا إذا غيرنا أنفسنا أولا مصداقا لمنهج الله «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم»

المفكر الاسلامي د. محمد أبوليلة أثناء حواره مع «الوفد»

الجامع الكبير

د. محمد سعيد رسلان

(قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا)

إنّ اللّهَ -تَبارَكَ وَتَعالَى- أَمَرَنا أن نَقى أَنْفُسَنا النّارَ، وَوَصَفَها اللّهُ -تَبارَكَ وَتَعالَى- بِبَعْضِ صفاتِها كَما وَصَفَ الْقائمينَ عَلَيْها بِبَعْضِ صفاتِهِمْ، وَحَذَّرَنا اللّهُ -تَبارَكَ وَتَعالَى- منْ ذَلِكَ، وَأَمَرَنا أن نقى أَنْفُسَنا وَأَهْلِينَا ذَلِكَ الأَمْرَ الْكَبِيرَ، وَهُوَ وُرُودُ النّارِ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلائِكَةٌ غلاظٌ شدَادٌ لا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ) «التحريم:6». إنّ اللّهَ -تَبارَكَ وَتَعالَى- نادَانا بِوَصْفِ الإيمان؛ لَكى يَكونَ ذَلِكَ حَافِزًا لَنَا عَلَى إِلْقَاءِ سَمْعِ الْقَلْبِ لِمَا يَأْمُرُنَا بِهِ وَمَا يَنْهَانَا عَنْهُ. {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا}: يَا مَنْ آمَنْتُمْ إيمانكُمْ بِرَبِّكُمْ -جَلَّ وَعَلا-، فَآمَنْتُمْ بِهِ وَبِمَا أَنْزَلَ منْ كِتَاب، وَبِالرَّسُولِ الَّذِى أَرْسَلَهُ إِلَيْكُمْ، أن كُنْتُمْ مُؤْمنينَ حَقًّا؛ فَاسْمَعُوا وَعُوا، وَامْتَثِلُوا أَمْرَ اللّهِ -تَبارَكَ وَتَعالَى-، وَاجْتَنِبُوا مَسَاخِطَهُ. {قُوا أَنفُسَكُمْ}: اجْعَلُوا بَيْنَ أَنْفُسِكُمْ وَبَيْنَ نَارِ اللّهِ -تَبارَكَ وَتَعَالَى- وِقَايَةً وَجُنَّةً. {وَأَهْلِيكُمْ}: فَإِنَّكُمْ رُعَاةٌ فِيهِمْ، وَكُلُّ رَاعٍ فِى رَعِيَّةٍ هُوَ مَسْئُولٌ عَنْهَا، وَالرَّجُلُ فِى أَهْلِهِ رَاعٍ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ. وَمَا أَحْسَنَ إِلَيْهِمْ مَنْ مَكَّنَهُمْ منْ وَسَائِلِ الْفِسْقِ وَاللَّهْوِ وَالْفُجُورِ، وَإِضَاعَةِ الأَوْقَاتِ فِى مَعْصِيَةِ رَبِّ الأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ!! إنّ الْبُيُوتَ يَنْبَغِى أن تَكُونَ مُنِيرَةً بِآيَاتِ اللَّهِ -تَبَارَكَ وَتَعَالَى-؛ بِقُرْآنِ الرَّحْمَنِ لا بِقُرْآنِ الشَّيْطَانِ. عَلَى الأَسْمَاعِ أن تَتَنَزَّهَ عَنْ سَمَاعِ الْخَنَا وَالزُّورِ وَالْبُهْتَانِ، وَعَلَى الأَبْصَارِ أن تَتَنَزَّهَ عَنِ النَّظَرِ إِلَى الْفَوَاحِشِ وَمُطَالَعَةِ الْعَوْرَاتِ، وَالتَّطَلُّعِ إلى تِلْكَ الأُمُورِ الَّتِى حَرَّمَهَا رَبُّ الأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ. لَقَدْ كَانَتْ آيَاتُ أَصْحَابِ النَّبِى صَلَى اللّهِ عليه وسلم بِاللَّيْلِ لَهَا دَوِى كَدَوِى النَّحْلِ مِنْ تِلاوَةِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ. فَلْنُوَجِّهْ أَهْلِينَا، وَلْنُوَجِّهْ أَنْفُسَنَا إلى كِتَابِ اللّهِ -تَبَارَكَ وَتَعَالَى-، فَمَا ضَلَّ مَنْ ضَلَّ إلا بِتَرْكِ كِتَابِ اللّهِ -تَبَارَكَ وَتَعَالَى-؛ لأن التَّزْكِيَةَ لِلنَّفْسِ لا تَكُونُ إلا بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ النَّبِى الْكَرِيمِ ﷺ. {قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا}: عَلِّمُوهُمْ أُصُولَ الاعْتِقَادِ، دُلُّوهُمْ عَلَى الْحَقِّ وَالرَّشَادِ. عَلِّمُوهُمْ دِينَ رَبِّهِمْ: عَقِيدَتَهُ، وَعِبَادَتَهُ، وَمُعَامَلَتَهُ، وَأَخْلاقَهُ، وَسُلُوكَهُ؛ لِيَفُوزُوا بِالرِّضْوَانِ فِى الآخِرَةِ مَعَ السَّعَادَةِ فِى الدُّنْيَا، وَإلا فَقَدْ خُنْتُمُ الأَمَانَةَ، وَإلا فَمَا أَدَّيْتُمْ حَقَّ ذَوِيكُمْ عَلَيْكُمْ. تَعَلَّمُوا أُصُولَ الاعْتِقَادِ وَعَلِّمُوهَا، قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ مِنَ الشِّرْكِ الَّذِى يُوَرِّطُ الْخَلْقَ فِى النَّارِ تَوَرُّطًا، وَاللَّهُ لا يَغْفِرُهُ {إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أن يُشْرَكَ بِهِ} «النِّسَاء: 48». عَلِّمُوهُمْ أن يَنْذِروا لِلَّهِ، أن يَذْرُوا. عَلِّمُوهُمْ أَلا يَذْبَحُوا إلا لِلَّهِ، وَأَلا يَتَوَكَّلُوا إلا عَلَى اللَّهِ، أَلا يُحَبُّوا إلا فِى اللّهِ، وَأَلا يُبْغِضُوا إلا فِى اللّهِ. عَلِّمُوهُمْ أَسْمَاءَ اللّهِ وَصِفَاتِهِ. عَلِّمُوهُمُ الْحَقَّ الْحَقِيقَ فِى بَابِ الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ، وَإلا صَارُوا مُتَوَاكِلِينَ، لا يَنْهَضُونَ لِهِمَّةٍ، وَلا يَأْتُونَ بِعَزْمٍ فِى مُلَمَّةٍ. عَلِّمُوهُمُ الْحَقَّ الْحَقِيقَ فِى أَصْحَابِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ. عَلِّمُوهُمُ الْحَقَّ الْحَقِيقَ فِى كِتَابِ اللّهِ -جَلَّ وَعَلا-.

عَلِّمُوهُمْ حَقَّ رَسُولِ اللّهِ، وَعَرِّفُوهُمْ بِهِ. لَنْ تَقِىَ الأَهْلَ نَارًا، وَأَنْتَ لا تَدْرِى وَلَدُكَ مَنْ يُصَاحِبُ وَمَنْ أَى مَعِينٍ يَنْهَلُ. لا تَدَعْ وَلَدَكَ تَتَلَقَّفُهُ الْجَمَاعَاتُ الضَّالَّةُ، وَالْفِرَقُ الْمُنْحَرِفَةُ؛ فَمَا وَقَيْتَهُ النَّارَ، وَأَسَأْتَ، وَتَعَدَّيْتَ، وَظَلَمْتَ!! وَلَمْ تَرْعَ فِيهِ أَمَانَةَ اللّهِ!! عَلِّمْهُ دِينَ اللّهِ، وَدِينُ اللّهِ لا فُرْقَةَ فِيهِ، وَإِنَّمَا هُوَ قِيَامٌ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ، الَّذِى جَاءَ بِهِ رَسُولُ اللّهِ ﷺ. وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ امْتِثَالِ أَمْرِ اللّهِ فِى قَوْلِهِ -جَلَّ وَعَلا-: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ} «التحريم: 6».

تعددت الأجناس والصوم واحد

فى ألبانيا.. يتحرون ليلة القدر والبعض يصومها

أوله رحمة، وأوسطه مغفرة، وآخره عتق من النار، له منزلة خاصة عند العرب والمسلمين. ينتظرونه طوال العام، وما أن ينتصف شهر شعبان ويبدأ العدّ التنازلى لحلول الشهر الكريم، حتى تمضى الاستعدادات على أكثر من صعيد. شهر رمضان المعظم له عادات تختلف من دولة إلى دولة، طبقا للتقاليد التى تحكم الشعوب، ويحرصون على المحافظة عليها من عام إلى عام. يتمتع المسلمون فى ألبانيا -فى جنوب شرق أوروبا، وهى إحدى دول شبه جزيرة البلقان، وتصل نسبة المسلمين فيها إلى -75% بحرية دينية مقبولة، وتسمح لهم الدولة بممارسة شعائرهم الدينية ويبدأ استعداد المسلمين فى ألبانيا لاستقبال شهر رمضان بتوزيع بعض الكتيبات التى تبين فضل الشهر الكريم على غيره من الشهور؛ كما يقوم أئمة المساجد بتقديم بعض الدروس والمحاضرات والتى يكون محورها فضل شهر رمضان. ومع ثبوت دخول الشهر الكريم تُسمع أصوات الطبول فى أماكن متفرقة من ألبانيا؛ إعلانًا وإعلامًا بثبوت هلال رمضان. ولا تقتصر عملية قرع الطبول ليلة ثبوت رمضان على فترتى السحور والإفطار، بل تستمر فى بعض المناطق أثناء النهار ليوم أو يومين، ابتهاجًا وفرحًا بقدوم شهر الطاعة وشهر المغفرة، بعدها تقتصر عملية قرع الطبول على وقت السحور ووقت الإفطار فحسب، كما يُبث أذان المغرب عبر القناة الرئيسة كل يوم من أيام الشهر الفضيل ومع بدء شهر الصوم يصوم جميع المسلمين الألبان، المتدينون منهم وغير المتدينين على حد سواء. ومن العادات عند الألبان أنهم لا يسهرون، وهم يأوون إلى مضاجعهم مبكرين، ويستيقظون لتناول وجبة السحور، عونًا لهم على صيام يومهم. ويوجد لديهم المسحراتى الذى يحمل طبلة يوقظ الناس بها، مرددًا بعض الأدعية والابتهالات الدينية. ومع نهاية الشهر يعطيه السكان ما تجود به أيديهم من المال أو العطايا. وتكثر موائد الإفطار الجماعى فى شمال ووسط ألبانيا حيث يكثر تواجد المسلمين هناك؛ ويقوم عليها بعض الجمعيات الخيرية، وقد كانت تلك الجمعيات الخيرية فيما مضى من الزمن تقوم بنشاط محمود ومشهود فى مجال أعمال البر والخير، وقد قل نشاطها فى الآونة الأخيرة نتيجة التطورات والتداعيات التى تشهدها الساحة العالمية، والتى منها تضييق الخناق على نشاط هذه الجمعيات، والحد من فاعليتها.

ومن العادات المحمودة عند الألبان فى رمضان ازدياد الألفة والمودة بين الناس، حتى بين المسلمين والنصارى؛ فتقل الخصومات، وتكثر الزيارات، ويتأثر النصارى بجو رمضان، بل أن بعضهم يسأل عن موعد ليلة القدر، ويحرص على تحريها، والأعجب أن بعضهم يصومها، لأنهم يعرفون قدرها ومنزلتها. وليلة القدر عند مسلمى ألبانيا هى ليلة السابع والعشرين، وهم يحتفلون بها غاية الاحتفال، ويجتهدون فى العبادة فيها، ويمضون معظم الليل قائمين خاشعين لله.

صلاح صيام

عدالة التشريع

د. آمنة نصير

علل أدت إلى تراجع فاعلية المرأة (١-٢)

أولى هذه العلل: انحراف بعض المسلمين عن تعاليم دينهم فى معاملة النساء، وشاعت بينهم روايات مظلمة وأحاديث موضوعة انتهت بالمرأة المسلمة إلى الجهل الطامس وإلى العزلة والاستبعاد فأعادتها إلى الجاهلية الأولى حتى أصبح تعليم المرأة معصية، وذهابها إلى المسجد محظوراً، ومشاركتها فى شئون المجتمع أو انشغالها بحاضره شيئاً نكراً عليها، وكان ازدراء الأنوثة حقاً شائعاً، والجور على حقوقها المادية والأدبية هو العرف السائد بل كان يعتبر من مفاخر الرجولة كلما اشتد هذا الجور وتمكن منه الرجل.

وأسوق عبارة للشيخ محمد الغزالى تؤكد مدى الظلم الذى وقع على المرأة (منذ ثلاث سنين فقط وقف خطيب مشهور يصيح بأسى وغضب وهو يقول: رحم الله أياماً كانت المرأة فيها لا تخرج إلا ثلاث مرات: من بطن أمها إلى العالم، ومن بيت أبيها إلى الزوج، ومن بيت زوجها إلى القبر! قلت: لا بارك الله فى هذه الأيام ولا أعادها فى تاريخ أمتنا، إنها أيام الجاهلية لا أيام الإسلام، إنها انتصار لتقاليد جائرة، وليست امتداداً للصراط المستقيم «قضايا المرأة بين التقاليد الراكدة والوافدة» ص61

ويواصل الشيخ نقده ويبين خطورة تسيد بعض الأحاديث الضعيفة على العقول وأخذها حجة على حبس المرأة ومنعها من المشاركة فيما أعطاها الله لها من حقوق ويذكر على سبيل المثال الحديث الذى ذكر عن السيدة فاطمة بنت رسول (ﷺ) الله: إن المرأة لا ترى أحداً ولا يراها أحد، وقد أقر النبى (ﷺ) ذلك، وضم ابنته إلى صدره قائلاً: «ذرية بعضها من بعض».

ويعقب الشيخ على هذا الحديث الذى يعتبره تشريعاً للعزلة على حياة المرأة من المهد إلى اللحد، فهو ينكر على هذا النوع من الأحاديث، وبأنه لا يذكر فى كتاب سنة محترم، وأنه يخالف تواتر نص القرآن الكريم والأحاديث الصحاح.

ومن هذه الأحاديث الموضوعة: «شاوروهن وخالفوهن» وهو حديث واهٍ لا سند له ولا نصيب له من الصحة، ويصطدم بالنص القرآنى فى موضوع التشاور فى فطام الطفل وفصاله: «فإن أراد فصالاً عن تراضٍ منهما وتشاور فلا جناح عليهما» «البقرة 233».

كما أنه مخالف لما ثبت فى صحيح السنة والسيرة من مشاورته (ﷺ) لزوجته أم سلمة فى غزوة الحديبية وأخذه برأيها.

تمرض القلوب وتولد الجرأة على الذنوب

المقاهى والخيم والكافيهات

فيما يتأهب عباد الرحمن للدخول فى عالم الروحانيات الرحب، وشهر الرحمات والبركات والمغفرة والأمن والأمان، وتتزين المساجد لاستقبال المشائين فى الظلم كما بشرهم رسول الله (بشروا المشائين فى الظلم بالنور التام)، ليبدأوا يومهم بصلاة الفجر، ثم مجالس الذكر وسماع الدروس الدينية وقراءة القرآن الكريم، وتبدأ المساجد فى تهيئتها من الداخل برش الروائح المفعمة بالنشاط والحيوية، وتركيب آلات التكبير والميكروفونات، تأهباً لصلاة التراويح، وختاماً التهجد لله والتعبد، ولِمَ لا، وهو شهر يحلو فيه السهر تضرعاً لله وتذللاً له، وكان السلف رحمهم الله تعالى يرونه أعظم مطية إلى الجنة (ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ)، فهذا الشهر هو فرصة العابدين الطامعين فى أيام، بل دقائق رمضان، لا يضيعون ولا يتهاونون، فأوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار. وفى المقابل وكما يتأهب عباد الرحمن يتأهب شيطان الإنسان فى التحضيرات السنوية الهائلة من عام إلى عام للإعداد للسهرات عن طريق لصوص رمضان المحترفين بما يسمونه (خيمة رمضان) وأحلى السهرات فى (كوفى شوب صهللة) و(مقهى الأنس) لصرف قلوب المسلمين وإشغالهم وإحالة حياتهم إلى حياة اللهو والهزل وهدر الوقت، فى هذا الشهر الذى فضله الله على سائر الشهور، وأمسى فى زماننا محطة للهو واللعب، وبدلا من إصلاح العلاقة مع الله فى أعظم مواسم التوبة والعفو والمغفرة، نرى أولئك الذين ذهبت أوقاتهم نهبًا بين لصوص رمضان المحترفين المجندين للتضليل والتضييع، تقودهم الشهوات، وتحركهم المنكرات، فتمرض القلوب، وتولد الجرأة على الذنوب، وما ذاك إلا نتاج أعمال المتخصصين فى أعمال السطو الموسمية، والمبدعين فى تمرير أيام الشهر خاليى الوفاض، واستلاب وسرقة روحانية الشهر الكريم، وفرص الأجر بين قراءة القرآن والاعتكاف وسائر العبادات فروضها ونوافلها. فإياكم وسهر الليل إلى أسحاره، ومسامرته فإنه يورث آفات عظاماً تثقل معه الواجبات، وتهون المحرمات.

أيمن عبداللطيف الكرفى

مسابقة «رمضان كريم» الكبرى
طوال شهر رمضان المبارك
جوائز أبوشقة
للبحث الدينى
• الجائزة الأولى ١٥ ألف جنيه
• الجائزة الثانية ١٠ آلاف جنيه
• باقى الجوائز ٥ آلاف جنيه
23 من أول من نقض العهد مع الرسول صلى الله عليه وسلم من القبائل اليهودية ؟
شروط المسابقة: قص الكوبون بعد اختيار الإجابات الصحيحة واكتب بياناتك الشخصية.. وأرسل الكوبونات مجمعة فى نهاية رمضان على العنوان التالى:
١ ش بولس حنا - الدقى - الجيزة
• ممنوع على العاملين بمؤسسة الوفد وأسرهم الاشتراك فى المسابقة

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من صام رمضان إيماناً واحتساباً، غُفر له ما تقدم من ذنبه) رواه الشيخان.

الإحسان إلى المدين المعسر

المدين المعثر هو من ثبت إعساره وعدم قدرته على الوفاء بشهادة من يعلم بحاله كجار أو مصاحب ونحو ذلك ما ورد فى فضل إنظاره.. قال الله تعالى «وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون» البقرة 280.

جاء فى تفسير المراغى: أى وإن وجد مدين معسر ممن لكم عليهم دين فأنظروه وأمهلوه إلى حين اليسار حتى يتمكن من أداء دينه، روى أن بنى المغيرة قالوا لبنى عمرو بنى عمير: نحن اليوم أهل عيرة فاخبرونا إلى أن تدرك الثمرة فأبوا فنزلت الآية فى قصتهم.

قوله «وأن تصدقوا خير لكم» أى وتصدقتم على المعسرين من المدينين بإبرائهم من الدين كلا أو بعضاً خير لكم من إنظارهم وأكثر ثوابا وفى ذلك حيث على تقديم الحسنة، والسماح للمدين المعسر، لما فيه من التعاطف والتراحم وبر الناس بعضهم ببعضهم، وفى الآية وجوب إنظار المعسر إلى اليسار وأفضل منه الإبراء.

وعن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن رجلاً كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل له: هل عملت من خير قال: ما أعلم قيل، له: انظر قال: ما أعلم شيئًا غير أنى كنت أبايع الناس فى الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة» «رواه البخارى».

وعن أبى هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه فى الدنيا والآخرة» «رواه مسلم».

وعن أبى اليسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ومن أحب أن يظلله الله عز وجل فى ظله فلينظر المعسر أو ليضع عنه» «رواه مسلم».

وعن أبى هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أنظر معسراً أو وضع له أظله الله يوم القيامة تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله» «رواه أحمد».

د. عبدالوهاب القرش

الحمد لله

الحمد لله الذى أنزل القرآن بعلمه وأنشأ خلق الإنسان من تراب بيده، ثم كونه بكلمته واصطفى رسوله إبراهيم عليه السلام بخلته ونادى كليمه موسى صلوات الله عليه فقربه نجياً وكلمه تكليماً وأمر نبيه نوحاً عليه السلام بصنعة الفلك على عينه وأخبرنا أن أنثى لا تحمل ولا تضع إلا بعلمه وأشهد أن لا إله إلا الله إلهاً واحداً، فرداً صمداً، قاهراً قادراً، رؤوفاً رحيماً، لم يتخذ صاحبة ولا ولداً، ولا شريكاً له فى ملكه، العادل فى قضائه، الحكيم فى فعاله، القائم بين خلقه بالقسط، الممتن على المؤمنين بفضله، بذل لهم الإحسان، وزين فى قلوبهم الإيمان، وكره إليهم الكفر والفسوق والعصيان.

أحمد الجعفرى

الديمقراطية فى الإسلام

بهاء الدين أبو شقة

العدل والديمقراطية

دائماً ما يرتبط العدل بالديمقراطية والحق، ثم إن أمة الإسلام هى أمة الحق والعدل، والخير والوسط نصبها ربها قوامة على الأمم فى الدنيا، شاهدة عليهم فى الآخرة، خير أمة أخرجت للناس، يهدون بالحق وبه يعدلون، يتواصلون بالحق والصبر، ويتنافسون فى ميادين الخير والبر، ويتسابقون إلى موجبات الرحمة والأجر، أمة أمرها ربها بإقامة العدل فى كتابه أمراً محكماً «إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعاً بصيراً». «يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنياً أو فقيراً فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيراً»، لا أعدل ولا أتم ولا أصدق ولا أوفى من عدل شريعة الله، فهى مبنية على المصالح الخالصة أو الراجحة، بعيدة عن أهواء الأمم وعوائد الضلال، لا تعبأ بالأنانية والهوى، ولا بتقاليد الفساد. إنها لمصالح النوع البشرى، «فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم وقل آمنت بما أنزل الله من كتب وأمرت لأعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا أعمالنا ولكم أعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا وإليه المصير». «وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلمته وهو السميع العليم».

وعدل الإسلام يسع الأصدقاء والأعداء، والأقرباء والغرباء، والأقوياء والضعفاء، والمرءوسين والرؤساء، عدل الإسلام ينظم كل ميادين الحياة ومرافقها ودروبها وشئونها، فى الدولة والقضاء، عدل فى حق الله، وعدل فى حقوق العباد فى الأبدان والأموال عدل فى العطاء والمنع، والأكل والشرب، يحق الحق ويمنع البغى فى الأرض وفى البشر، «كلكم راعٍ وكلكم مسئول عن رعيته». «2»

وفى الحديث الآخر: «ما من أحد يكون على شىء من أمور هذه الأمة فلم يعدل فيهم إلا كبه الله فى النار».

حكايات من تاريخ الظلم

مصطفى عبيد

اللاعب برؤوس الوزراء

لا يمكن سرد تاريخ الدولة الفاطمية دولة الخلافة الثالثة ـ التى قامت بالمغرب قبل أن تنتقل إلى مصر على يد المعز لدين الله الفاطمى قبل نحو ألف سنة دون التوقف كثيراً عن شخصية الحاكم بأمر الله ذلك الخليفة الدموى الذى قتل آمنين واضطهد أبرياء وسحق رجال دولة حتى أسماه البعض «مجنون الحكم».

بويع الرجل بالخلافة وعمره أحد عشر عاما بعد وفاة والده العزيز بالله فجأة فى بلبيس، وسارع معلمه ومربيه أبوالفتوح برجوان بتهيئة الأمور له ليوليه خلافة الدولة، متصوراً أنه سيكون تحت سيطرته.

وهكذا اختير برجوان وصياً على الخليفة الحاكم حتى صار عمره ثمانية عشر عاما فأمر يوما باستدعاء مربيه وأمره أن يحنى رأسه ثُم أشار للسياف أن يقطعها، ففعل.

ولم يلبث أن أعجب الحاكم بأمر الله بلعبة قطع رؤوس رجال دولته واحداً بعد الآخر، حيث استوزر رجلا يدعى فهد لفترة وجيزة ثم أعلن أنه غير راض عن أدائه وقتله. ثم ولى آخر وسئم منه سريعاً وقتله، ولم يصمد معه سوى رجل حكيم عاقل يدعى ابن عبدون، غير أنه أبصره يوماً وشعر برغبة شديدة فى قتله فقطع رأسه دون تردد.

وزار الشك قلب الحاكم تجاه قائده العسكرى الحسين بن جوهر الصقلى فبعث إليه، لكن القائد ارتاب وسعى إلى الهرب، فلما علم الخليفة بعث مُنادياً فى الأسواق بمنحه الأمان التام، ولم يكد ذلك القائد يُصدق ويظهر للعيان، حتى قُبض عليه وأُعدم على الفور.

وكان كُل قائد أو وزير يتم إعدامه تتعرض عائلته للمصادرة حتى اضطر الخليفة إلى إنشاء ديوان عام بقصر الخلافة أسماه «ديوان مفرد» مُهمته حصر ممتلكات من يتم إعدامهم من رجال الدولة لمصادرتها.

وتبدو آيات الخسة والغدر واضحة المعالم عند الحاكم فى تعامله مع قائده ووزيره الفضل، والذى استطاع أن يخمد ثورة مُسلحة أشعلها ضده داعية مُغامر يُكنى «أبا ركوة»، ونجح فى هزيمته والقضاء عليه.

ويرى المؤرخون أن انتصار الفضل على خصوم الخليفة وإعادته الأمن والأمان للبلاد أشاع حالة من الكراهية الشديدة فى نفس الحاكم تجاه وزيره المخلص ورجله القوى، فاستدعاه إلى القصر، وفوجئ الوزير بالخليفة يلعب فى طست كبير برأس بشرى لصبى صغير.

وبالطبع أصيب الوزير الفضل بالفزع والتقزز وأستأذن خارجاً، وعاد مسرعا إلى بيته ليجمع حاجاته ويهرب غير أنه وجد عند البيت حرس الخليفة ينتظرونه مبشرينه بقرار إعدامه. ووقف الوزير الفضل ينتظر نهايته دون أن يعلم سببا واحداً لحكم جائر صادر من مهووس.

ولم يطل الحال بالحاكم حتى قتلته شقيقته ليلا لإنقاذ دولة الخلافة الفاطمية من الاندثار بسبب شيوع الظلم والدم فى أنحاء البلاد.

فلا رحم الله سافح دم، هوايته القتل.

mostafawfd@hotmail.com

بنو هاشم.. الشجرة الطيبة

زينب بنت النبى ﷺ

هى زينب بنت محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم، بنت رسول الله، وأمها خديجة بنت خويلد أم المؤمنين، وقد تزوجت ابن خالتها هالة بنت خويلد «أبوالعاص بن الربيع» فولدت منه ولدا اسمه «على» وبنتاً اسمها «أمامة» وكان ذلك قبل الوحى، فلما نزل الوحى أسلمت زينب وظل أبوالعاص على شركه ولم يسلم، ولكن كان وفيا لزوجته يحبها ومتمسكاً بها. وأقامت زينب بعد هجرتها مع النبى وأقام أبوالعاص فى مكة ولكن كان حنينه لزوجته لا ينقطع حتى إنه فى يوم خرج أبوالعاص فى تجارة إلى الشام قبل الفتح فلقيته سرية رسول الله بقيادة زيد بن حارثة ثم أقبل تحت الليل حتى دخل على زينب بنت رسول الله فاستجار بها فأجارته فلما خرج رسول الله الصبح سمع زينب تصرخ من حجرتها «أيها الناس إنى قد أجرت أبا العاص»، فلما سلم الرسول من الصلاة أقبل على الناس فقال: أيها الناس هل سمعتم ما سمعت: قالوا: نعم، قال: أما والذى نفس محمد بيده ما علمت بشىء من ذلك حتى سمعت ما سمعتم، فدخل على ابنته فقال: أى بنية أكرمى مثواه ولا يخلص إليك فإنك لا تحلين له، وبعث الرسول إلى رجال السرية الذين أصابوا مال أبى العاص وخيرهم أن يردوا عليه ماله ولم يكرههم النبى على شىء ولما رجع أبوالعاص أدى إلى كل ذى مال ماله، ثم قال يا معشر قريش هل بقى لأحد منكم عندى مال؟ قالوا لا فجزاك الله خيراً فقد وجدناك وفياً كريماً، قال: فأنا أشهد ألا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، والله ما منعنى من الإسلام إلا تخوف إن تظنوا أنى أردت أن آكل أموالكم فلما أداها الله إليكم وفرغت منها أسلمت.

وقدم على رسول الله فى المدينة فى المحرم سنة سبع، ورد النبى زوجته إليه ولم يمض على إسلامه عام واحد حتى توفيت سنة ثمان ثم توفى بعدها زوجها أبوالعاص سنة اثنتى عشرة تاركين وراءهما «على وأمامة» وكان علياً مع جده حين دخل مكة فاتحاً وتوفى فى حياة النبى، وأما أمامة فكان الرسول يحبها ولما كبرت تزوجها على بن أبى طالب بعد موت فاطمة الزهراء وكانت قد أوصت عليا أن يتزوجها وتوفيت أمامة بعد مقتل الإمام على بن أبى طالب.

محمد صلاح الدين

الجمعة ٢٣ من رمضان ١٤٣٩هـ - ٨ يونيو ٢٠١٨ - ١ بؤونة ١٧٣٤ق - العدد ٩٧٧٣ - السنة الثانية والثلاثون

مبدعو الألفية الثالثة (3)

ظلت مسألة الأجيال فى الحياة الأدبية فى مصر هى العناوين الأبرز فى الدراسات النقدية لسنوات طويلة، كأن نقول «جيل الستينات» و«جيل السبعينات»، ونحمّل كلاً منها ملامح خاصة وربما جينات تفصله عمن سبقه أو من يليه، فتظل هزيمة 1967 رفيقة درب لكتابها، ويبقى جيل الثمانينات عالقاً فى المنطقة الرمادية التى طالما وصفوه بها. وعلى الرغم من أن العالم اتفق على أن عمر الجيل ثلاثة وثلاثون عاماً، فإن تقسيم الأجيال الأدبية فى مصر جاء بالعشرات، وهو ما يمكن أن نعده أمراً ساذجاً. ومن يتابع المشهد الأدبى فى مصر الآن، يلحظ أن ثمة تجاوراً وروابط مدهشة قائمة بين الأجيال من المبدعين. فى مشهد يكرس لأن البقاء للأجمل، وللقدرة على تقديم إبداع عمره جديد وليس عمر صاحبه، فيمكن أن يظل كاتب واحد يتصدر المشهد لعقود بناء على قيمة ما يقدمه، بينما يمكن أن يظل المشهد فارغاً لعقود طويلة، ما دام لم يظهر كاتب تتوافر لديه أدوات الكتابة التى تساعده على البقاء، لذلك سيظل كل من هو فى الساحة فى مصر يكتب ويبدع هو من كتاب الألفية الثالثة، الذين سوف نحاول أن نقدمهم هنا فى سلسلة حوارات لا تهتم سوى بما يكتبون، بداية من الذين بدأوا بعد 1967 والكتّاب الأحدث والكتّاب الذين يكتبون فقط منذ أعوام.

الكاتب والسيناريست محمد رفيع فى حوار مع «الوفد»:

أكتب.. بين البحر والصحراء

رفيع

«أمينة الغردقانية» تتحدى «الشعر الأصفر» و«القد الأبنوسى»

الأضواء فى مصر لا تتجه إلى السيناريست إلا عندما يلمع اسمه

حوار - نهلة النمر:

حدِثنى عن أى فيلم روائى مهما بلغ مداه فى الشهرة، أذكر لك البطل والمخرج وربما كاتب الرواية، لكن حين تسألنى عن السيناريست يمكن أن يصيب ذاكرتى العطب، على الرغم من أن هناك جملاً فى بعض السيناريوهات تظل عالقة بأذهان الجماهير ربما لعقود، بل وتصبح أحياناً تيمة، يمكن استدعاؤها كلما صادفنا لحظة تشبه تلك التى قيلت فيها، والشواهد كثيرة، ولكن الخبر السار أن كاتب السيناريو عندما يكون روائياً موهوباً يمكنه فى لحظة أن يتقدم أسماء العمل جميعاً، ويستطيع أن يخلق من قصة عادية ملحمة أبدية مثلما فعل العظيم صبرى موسى فى فيلم «البوسطجى».

الروائى والقاص وكاتب السيناريو محمد رفيع واحد من كتاب السيناريو الذين يعدون بشىء جديد، درس بأكاديمية تكنولوجيا السينما الحديثة للفنون قسم السيناريو، وله عدد من المجموعات القصصية، منها «بوح الأرصفة» و«ابن بحر» ورواية «ساحل الغواية»، حاصل على جائزة مؤسسة ساويرس الأدبية عن مجموعته «أبهة الماء»، كما وصلت «عسل النون» إلى القائمة القصيرة لجائزة الملتقى العربى بالكويت، واختارته مؤسسة «متحف الكلمة» فى العاصمة الإسبانية مدريد سفيرًا للكلمة فى مصر. كتب عدة سيناريوهات لأفلام قصيرة مأخوذة عن أدب نجيب محفوظ وغيره، وأخيراً سيناريو فيلم «كارما» الذى سوف يتم عرضه خلال أيام وهو من إخراج خالد يوسف.

*** نبدأ من حيث وصلت؛ كيف كان الطريق إلى السينما؟ وما تفاصيل عملك الأخير؟**

- حكاية السينما تعود إلى طفولتى وعشقى لهذا الفن ومتابعتى للأفلام العالمية والعربية، لكن الخطوات الجدية بدأت منذ العام 2000 حين التقيت المخرج الكبير حسين حلمى المهندس قبل وفاته بسنوات، وتحدثنا عن السينما والسيناريو وتعلمت على يديه بعض المبادئ الأساسية من خلال جلسات خاصة، لاحظت فيها مقدار دأبه وحضور عقله وتركيزه، رغم كبر سنه. ونصحنى بالدراسة بشكل أكاديمى وترك لى ثلث مكتبته حين مات. فى تلك الفترة ذهبت لأكمل الدراسة على يد المخرج الكبير رأفت الميهى فى الأكاديمية التى أنشأها لدراسة السينما والتحقت بقسم السيناريو الذى كان يشرف عليه هو شخصياً. وبعد ذلك تكونت صلات قوية ومتينة بينى وبينه، وتعددت اللقاءات والحوارات حول السينما والحياة والسياسة، وظللت أتعلم منه حتى آخر وقت حين رحل عن عالمنا، وفى ذات الوقت فى 2010 أنشأت ورشة لتدريس السيناريو بوسط القاهرة، تخرج فيها كثير من عشاق السينما والكتاب ومنهم من اشتغل بالسيناريو ومنهم من اتجه للأدب أو زاوج بينهما، وفى عام 2012 التقيت المخرج القدير خالد يوسف وقد كان قرأ لى قصة فى إحدى المجموعات القصصية وطلب لقائى على الفور. بعد جلسات التعارف الأولى قررنا العمل سوياً على فيلم بعنوان «الخطاب» ثم تركناه لفيلم بعنوان «ولا فى الأحلام»، ثم أتت مرحلة دخل خالد يوسف البرلمان وترك السينما قليلاً، وإن ظل على علاقة وثيقة بالوسط. وظللت ألتقيه ونتحدث وهو منشغل بالسياسة، لكنه يتحين الفرصة للعودة للسينما وعندما عاد إلى الإخراج أعدنا كتابة فيلم «ولا فى الأحلام» ليتغير اسمه ويأخذ شكله النهائى باسم «كارما». فى خلال هذه الرحلة ألفت العديد من السيناريوهات القصيرة وأشرفت على كتابة سيناريوهات كثيرة وصورت فيلماً روائياً قصيراً وفيلماً تسجيلياً.

● أنت خضت تجربة السيناريو من قبل أكثر من مرة، فهل تعتقد أن الأضواء غالباً ما تظلم السيناريست؟

- الأضواء فى مصر لا تتجه إلى السيناريست إلا عندما يلمع اسمه، ولكن حتى فى هذه الأثناء لا يتم التركيز على عمله بشكل يجعل الناس تدرك مدى أهميته، وهذا دليل انحدار وليس علواً، فلننظر للسينما العالمية أو لنتذكر ماضى السينما المصرية، سنجد علاقة طردية بين الاهتمام بدور السيناريست وتقدم الصناعة، السيناريست هو أول من يبدأ بالعمل ويخطط مسار الفيلم أو المسلسل على الورق، لكن الجمهور لا يدرى ماهية عمله تحديداً، نسمع كثيراً أننا نعانى من مشكلة ورق -أى سيناريو مكتوب جيداً- فى حين أن المشكلة هى إيجاد هذا الورق، فالكتاب موجودون وموهوبون وما إن تتاح لهم الفرصة حتى يلمعوا ويحققوا إنجازات كبيرة، لو تم الالتفات لهم.

● ألا تخشى أن تأخذك السينما من الكتابة؟ وأيهما أكثر متعة بالنسبة لمحمد رفيع؟

- لا أخشى من هذا أبداً فأنا مسكون بالأدب، وهو مشروعى الأساسى الذى بدأته منذ خمسة وعشرين عاماً، والسيناريو حرفة توفر الوصول لشريحة أكبر من المتلقين. وفى نفس الوقت عندنا كتاب عظام، مثل نجيب محفوظ وجارسيا ماركيز وباترك زوسكند مارسوا الأدب والكتابة للسينما دون أن يطغى أى نشاط إبداعى على الآخر، وأنا أتمنى أن أحذو حذو هؤلاء.

● هل ترى أن مدينة الغردقة تعتبر مجتمعاً فردياً مختلفاً عن مجتمع البحر الأحمر ككل؟ على اعتبار أن أغلب المقيمين فيها وافدون؟

- نشأت فى الغردقة وأعرف أنها عبارة عن مدينتين متداخلتين: المدينة السياحية الظاهرة والمدينة القديمة المؤسسة، وليست المدينة السياحية بنيت على أنقاض المدينة الأصلية بل هما متداخلتان كالقلب والعقل فى جسد واحد، خلف الشوارع الرئيسية باهرة الإضاءة شوارع ترابية يسكنها الصيادون حراس المدينة القديمة وحين تقترب منهم أكثر تجدهم نوعين، الأول اشتغل بالسياحة وتعلم اللغات الأجنبية، والثانى بقى على الصيد مهنة آبائه وأجداده لكن فى الليل يعود الاثنان إلى المدينة الأولى ويصيران نسيجاً واحداً، هم أصحاب الجلسات الغنائية والمباراة فى الشعر البدوى والعادات الصارمة وجلسات العرب والحكم العرفى النافذ كالقانون، الغردقة بها آلاف السيد أحمد عبدالجواد، هذا الذى شاهدناه فى ثلاثية نجيب محفوظ لكن بنكهة خاصة تختلف عن نكهة القاهرة فى العشرينات، السيد من الغردقة يلهو فى الصباح مع السائحات «بالشورت» زاهى الألوان واللكنة الروسية، وحين يعود يخلع رداء السياحة على أبواب المدينة القديمة، ويدخل ليرتدى كل الموروثات من جديد، يرتدى اسمه القديم «سالم وسالما ومسلم»، وكلها أسماء صيادين اشتقوها من السلامة التى يرجونها فى رحلاتهم للصيد، الفارق بين أحمد عبدالجواد المحفوظى والذى يقطن الغردقة أن الذى فى الغردقة يلهو صباحاً لأنه عمله وامرأته فى البيت تعلم أنه يلهو، وتقضى يومها وهى تشحذ أسلحتها لتمسح من ذاكرته بنات الأرض الأخريات، الست أمينة الغردقانية فى تحدٍ يومى مع الشعر الأصفر والقد الأبنوسى. إنه لشىء ملهم حقيقى أن تعيش محاطاً بكثير من هؤلاء، وبالذين هجروا السياحة كلياً وظلوا على حالهم يصطادون بالفلايك البدائية ويحافظون على نسيج مجتمعهم بلا أى مغامرات غير التى يلقيها البحر إليهم كل يوم فى رحلات الصيد.

● أنت قلت من قبل إنك فى يوم ما يمكن أن تكتب ثلاثية أو خماسية عن مدينة الغردقة التى بدأتها فى روايتك «ساحل الغواية» متى يمكن أن تكمل هذا المشروع؟ وما أهم ما تود أن تقوله فيه؟

رفيع

لعل روايتى الثانية «غردقة المرايا» ستكون تكملة لهذا المشروع، وأنا قيد الانتهاء منها الآن، ولا أهدف فيها لسرد تاريخ المنطقة فهى ليست رواية تاريخية وإن استندت على بعض الأحداث التى حدثت بالفعل، لكنها معنية أكثر بالأنثروبولوجى وبتكون المجتمعات، إن التأمل فى المجتمعات ومراقبة المدن وهى تتشكل وتتهيأ لشىء ملهم حقاً، أن ترى الانسان ينحت المدينة بين الساحل والصحراء يوماً بيوم، فالمدينة تولد وتكبر بين يديك وفى ذاكرتك، مدينة تعرف أول فنادقها وأول بنك أنشئ فيها، ومتى هجرها البترول، فدخلت فى زمن من اليأس حتى أشعلت السياحة مصابيحها وشواطئها، حين تتأمل طفلاً يكبر وترصد كلماته الأولى وخطواته وضحكاته إنه لشىء بديع، وحين تتأمل مدينة بأكملها تحبو ثم تمشى وتسبح فى بحر سحرها لشىء فوق الروعة وبعد الخيال.

● إلى أى حد يعتبر أدب الحدود أدباً، خاصة من وجهة نظر محمد رفيع؟

- التماهى والتمازج بين الثقافات يحدث فى الحدود البعيدة، فتتكون أنماط من البشر غير الذين يقطنون المدن، هناك انفتاح على الآخر ورغبة فى الترحال والاكتشاف، هناك صراعات وتحريب، نجاة ولجوء وهجرات، حياة برية؛ حيوانات وطيور تعبر الحدود هنا وهناك وكأنها تسخر من البشر الذين قسموا أرض الله وحددوها بالأسلحة والقتل، فمن الذى يمنع غزالاً من عبور الحدود، من الذى يعطى الطيور جنسية ما، أكاد أسقط ضاحكاً من فكرة الفيزا التى تمنح الحق او تمنعه من زيارة أرض جديدة، فى حين أن أصغر قارض وسمكة وطائر يعبرون بلا قيود، هم أحرار ونحن مسجونون، هم يمتلكون جنسية العالم بأثره ونحن مقيدون ببلد النشأة والجنسية والعلاقات بين الدول والملوك، والحروب ومباريات الكرة، تتناوشنى تلك الأفكار حين أتحدث عن الحدود وأرى كم هى ملهمة، لها شخصيتها المتواشجة مع ثقافات عدة وأرى أنها تعلم المراكز ما لا تعلم.

● البحر والصحراء يعتبران معادلين موضوعيين فى كتابات كثيرين، لكن يظل تناول محمد رفيع لهما مختلفاً، فى رأيك ما الذى يصل بالكاتب حد الاختلاف؟

- قرأت كثيراً من أدب البحر وشعرت بأن الذين يكتبون عنه يكتبون من على الشاطئ، نادراً ما أجد عملاً يرمى بى وسط الأمواج، يكتبون عن التجربة من خبرات قرائية وليس عن خبرة حياتية ومعايشة، أما الصحراء فلم يشعرنى بها إلا إبراهيم الكونى، فلم أجد كتابات كثيرة تقبض على الفرسين معاً، فقررت أن أخوض تلك المساحة بما لدىّ من خبرات حياتية وقرائية حول الحياة على التخوم بين ثقافة البحر بمغامراته وأساطيره وبين ثقافة البادية، بين اللونين الأزرق والأصفر، فقد قضيت جزءاً كبيراً من عمرى فى البحر، أجوبه شمالاً وجنوباً وأبيت فيه، أخرج مع الصيادين ولا غذاء لنا إلا ما نصطاد.

● الأب فى حياة محمد رفيع أتصور أنه كان نقطة تحول، فإلى أى حد؟

أنا مدين لأبى بكل شىء تقريباً، فوالدى رحمه الله كان رجلاً من طراز فريد، مربى ومفكر ومنظر، وحين استعرض سيرته أجده شخصاً عظيماً، فقد سافر إلى اليمن فى شبابه وساعد هناك للإيقاع بشبكة تجسس إسرائيلية كانت لتنال من جهود مصر فى اليمن وتهدد مضيق باب المندب، وحين عاد إلى مصر كون مجموعة للبحث عن المعادن فى جبال البحر الأحمر، لتكون صناعة أخرى غير البترول تفتح آفاقاً جديدة، لكن الأمر كان يحتاج لأموال طائلة، وأدخل الحاسب الآلى للمدارس فى رأس غارب قبل خطة الوزارة بالجهود الذاتية، واكتشف مدينة تسمى «وادى دارة» قابلة للزراعة على المياه الجوفية، ولذلك سميت إحدى مدارس رأس غارب باسمه، وأنا مدين بوعيى الفكرى وحسى النقدى له، ولذلك أهديته كل عمل أدبى وسينمائى ظهر لى حتى الآن وكل الجوائز عرفانا لهذا الرجل الذى ما زال أبى وصديقى، آنس إليه حتى الآن بعد موته بأحد عشر عاماً.

● هل ما زال لديك الحماس لإكمال مشروعه التنويرى فى رأس غارب؟

- الحقيقة أننى أفعل ذلك من وقت لآخر فقد قدمت عدة ندوات هناك مع بعض الضيوف مثل جمعة الشوان ومحمد المصرى صائد الدبابات، وحاولت إقامة نادى سينما، غير أن هذه المحاولات ما زالت مرتبطة بإمكانية السفر والإقامة مع الضيوف هناك ومرتبطة أيضا بوجود كوادر هناك تسهل العمل الثقافى، والحقيقة أن هناك شباباً متحمساً، لكن عدم وجود قصر ثقافة ودعم من وزارة الثقافة يجعل الجهود فردية، كما أننى لاحظت تغيراً كبيراً فى المجتمع، ثمة انحدار ثقافى مخيف لصالح بعض الأيديولوجيات، يكفى أن أقول إن دور السينما اختفت منذ 25 سنة هناك، كما أن المكتبات العامة أغلقت، لمدة طويلة حتى ظهرت واحدة تابعة لوزارة الثقافة محدودة الإمكانيات. لكنى لا أمل من المحاولة ومن الاتصال بالشباب هناك لإعادة بريق المدينة التى استقبلت عبدالرحمن الأبنودى ويوسف شاهين وغيرهم من نجوم الفن والثقافة.

حكاية وطن

مدبولى رئيساً للوزراء

محمود غلاب

مصر فى حالة امتحان حالياً، الامتحان الأول يؤديه أبناؤنا فى الثانوية العامة الذين سيكون منهم قادة المستقبل، وامتحان يؤديه المحافظون والوزراء، بعد قبول استقالتهم وتكليفهم بتسيير الأعمال لحين صدور حركة المحافظين الجديدة، وتكليف الحكومة الجديدة، أوراق إجابات طلاب الثانوية العامة فى الكنترول، وانجازات الوزراء والمحافظين أمام الجهات الرقابية الناجح مستمر، والراسب يخرج من السباق، مصر تسابق الزمن نحو الاستقرار، هذه المرحلة فى حاجة إلى مسئولين بمواصفات خاصة لتعويض فارق السرعات بينهم وبين الرئيس السيسي، أداء الرئيس يسبق كل المسئولين، والرئيس يتحدث عن دولة مؤسسات، لا توجد قرارات فوقية يتم إملاؤها من القصر الرئاسى، الرئيس يريد أن يشتغل من خلال فريق عمل، قالها الرئيس خلال حفل إفطار الأسرة المصرية «المؤسسات لها كل الصلاحيات»، الرئيس حذف من قاموس مصر مقولة بناء على تعليمات الرئيس، انه يريد مسئولين أصحاب قرار، الأيادى المرتعشة لا تستطيع تحمل المسئولية، اجراءات الإصلاح فى التعليم والصحة والإصلاح الإدارى ليست إجراءات دولة كما قال الرئيس ولكنها إجراءات كل المصريين، آلاف المشروعات التى تم انجازها، والمشروعات التى سيعلن الرئيس عنها بعد عيد الفطر صناعة مصرية، وبأيد مصرية.

حكومة إسماعيل أدت ما عليها خلال الفترة السابقة، اتخذت القرارات الصعبة، أبرزها تعويم الجنيه، وتحريك أسعار الوقود، وأقرت قوانين الاستثمار، والخدمة المدنية، والتأمين الصحى الشامل، ويعتبر المهندس شريف اسماعيل رجل المهام الصعبة خلال عامين وثمانية أشهر رئيساً للوزراء، حدث فى عهده تحديث بيانات منظومة بطاقات التموين التى يعتبر أهم مشروع لوصول الدعم إلى مستحقيه والذى سيتفيد منه أكثر من 70 مليون مواطن، تولى اسماعيل وزارة البترول فى 2013، ويرجع اليه الفضل فى اكتشاف حقل ظهر بالبحر المتوسط، هذا الرجل سيظل المصريون يذكرونه بالخير.

الأهم حالياً هو التأنى فى اختيار المحافظين والوزراء الجدد، نحن أمام عملية تسيير أعمال فى الدولة على كافة المستويات لن تصدر قرارات مؤثرة من الوزراء والمحافظين إلا بعد التشكيل الجديد وهناك مؤشرات قوية على اختيار الرئيس السيسى للدكتور مصطفى مدبولى وزير الإسكان رئيساً للوزراء الجديد وهذا يتطلب تقديم مدبولى برنامج عمل مجلس النواب للموافقة عليه وهذا اختيار صائب نظراً للجهود الدؤوبة للدكتور مدبولى فى مجال الإسكان وقيامه بدور رئيس الوزراء بالإنابة فى غياب شريف اسماعيل للعلاج، كما يحظى مدبولى بحب وتقدير شديد من المجتمع المصرى لعشقه العمل وتمتعه بثقة الرئيس السيسى الذى أشاد به مرات عديدة.

ملفات المرشحين والخارجين أمام الجهات الرقابية، لا يستطيع أحد التكهن بالداخلين والخارجين، أعان الله الرئيس السيسى على هذه المهمة، وأعان المسئولين الذين يرشحهم لتولى المواقع الجديدة على تحمل أعباء المرحلة القادمة، وأعان المصريين على استمرار الحشد خلف الرئيس السيسى للعبور إلى ماهو أفضل، الرئيس طمأن المصريين بأنهم سيجدون ما يفرحهم فى الفترة القادمة، الشفافية والمصارحة والمصداقية سمات يعرفها الشعب عن السيسى وهذه أهم صفات الحكم، نرجو أن نشاهد محافظين ووزراء من نوعية المسئول السياسى الذى يجمع بين الرأى والخبرة الفنية ونرجو أن يكون للإصلاح السياسى أيضاً دور فى المرحلة القادمة.

نصرنا فى صبرنا

أيمن مصطفى

أعزائى.. نظرة موضوعية ونحن بصدد زيادة المترو فلا نغفل عدة نقاط أنه بالنسبة لمنتظمى الركوب فلا زيادة تمت عليهم بوسيلة اشتراك الثلاثة شهور.. أما عن راكبيه بحالات بسيطة غير معتادة فالأمر لا بديل عنه للصيانة والتطوير.. ولكن دومًا الجميع يتساءل عن زيادة الرواتب؟

الإصلاح الاقتصادى دون التعمق فى معناه قبل التحدث فى مغزاه يعنى التحمل والصبر! كلمتان ثقيلتان جدًا ولكنهما وللأسف لا بديل عنهما، النصر فى حربنا مفتاحه فى صبرنا والإصلاح الاقتصادى الحقيقى هو ما اتخذه الزعيم السيسى بحق بدءًا من قرارات نوفمبر ٢٠١٦ أى أنه لم يمض سوى سنة ونصف السنة ولو زادت المرتبات ما أصبح لأى إصلاح معنى.

ليس لغزًا ولكن الإصلاح الاقتصادى بالمفهوم الشعبى البسيط يعنى ترشيد إنفاقات الكافة لنصفها وبنظرة بسيطة يعنى تقليص وترشيد استهلاك الأسرة من الكهرباء والماء والغاز والمأكل والملبس والفسح إلى النصف. نعم كلام بايخ جدًا وثقيل جدًا جدًا علينا جميعاً ولكن هل سمعتم أعزائى أبدًا عن دواء لذيذ الطعم؟.. هل يوجد حقنة لا تؤلم؟.. هل يستمتع أى شخص بدخوله لا قدر الله لإجراء عملية جراحية؟.. الإجابة بالقطع لا ولا ولا.

ولكن الذى يخفف الأمر لو أن الطبيب طمأنك بأن العملية الجراحية ستؤدى للتخلص من الآلام مستقبلًا وأنها ستستغرق فترة زمنية تطول أو تقصر وفقًا لمحافظتك عليها فى فترة النقاهة وإلا ستضطر لإجراء أخرى لو أهملت فأدى إهمالك لمضاعفات.. تصوروا أعزائى أن الإصلاحات التى تراجع عنها الزعيم الراحل السادات لضغوط من جهال وعملاء ولم نكن نعى ذلك وقتها أدت لتوقفها أربعون عامًا لعدم جرأة مبارك على المغامرة باتخاذها!

فتخيل أنك تركت الورم أو الفتق بجسمك سنوات طويلة دون الموافقة على إجرائك جراحة حتى صار الأمر لا يمكن تحمله ذلك ما وصلنا إليه. أما عن تحدثنا عن معدومى الدخل ومحدودى الدخل ومتوسطى الدخل فمعظمنا يندرج تحت تلك الفئات التى لا يستثنى منها سوى نحو إجمالى عشرين مليون مواطن من نحو مائة مليون وهؤلاء لن يتركوا فسيتم وبدأ بالفعل أخذ ضرائب ورسوم كثيرة منهم فى أمور عديدة.

الموقف جد خطير جدًا وخطة الإصلاح حقًا صعبة جدًا ولكنها تسير بنجاح هائل وتقديرى فعجًا نحن فى حرب شرسة ومؤامرة هائلة تحيط بالمنطقة ككل وهدفها الرئيسى مصر الغالية.. فماذا لو نجحوا لا قدر الله؟.. وقتها سنتمنى ونتوسل ونحلم بعودة وطن تشتعل به الأسعار ولا تشتعل به النيران.

الإصلاح الاقتصادى فى أحسن فروضه فى الدول التى خاضته استغرق ما لا يقل عن عشرين عامًا ونحن لم يمض سوى عام ونصف العام وبإذن الله خلال ثلاث سنوات سيكون الأمر رائعاً ومختلفاً بفضل صبرنا وبفضل حفظ الله لمصر بمعجزات مثل الاكتشافات الهائلة للغاز والتى ستؤدى قريبًا لانخفاض قيمة الدولار بكل ما سيترتب عليه من آثار جيدة.

«حى على بلدنا».. أمسية شعرية بنكهة مسرحية

كتب - علاء عادل:

تعرض على خشبة المسرح القومى الأمسية الشعرية الغنائية «حى على بلدنا» الذى يدور حول الأجواء الرمضانية والمسحراتى التى اشتهر بها الشاعر الكبير فؤاد حداد على مدار سنين طويلة، حتى أصبح مسحراتى الوطن يشحذ الهمم ويشد العزائم من أجل تلبية نداء الوطن، وفى الوقت نفسه هو الضاحك المسلى والمعين على هموم الحياة.

فيقدم العرض وجبة ثقافية وفنية مناسبة للشهر الكريم، فنصف العمل يتناول قصائد المسحراتى، والباقى يتناول المعانى الخاصة بالإنسان وبالوطن والإنسانية بشكل عام، مثل الحب والعلاقات الزوجية، فى محاولة لإضفاء حالة من البهجة يستمتع بها المشاهدون على اختلاف أعمارهم، فجميعها يحمل الحس الوطنى وقيم الانتماء إلى القضايا المصرية والعربية، وكذلك قيم العدل والحق والعدالة الاجتماعية.

ويتناول العرض الشعر بطريقة مختلفة، هذه ليست التجربة الأولى التى يقدمها مخرج العمل أحمد إسماعيل عن الشاعر فؤاد حداد، حيث سبق أن قدموا معًا 17 مسرحية شعرية.

العرض من تأليف الشاعر الكبير فؤاد حداد، إعداد أمين حداد، من بطولة أشرف عبدالغفور وعهدى صادق ومفيد عاشور والمطرب محمد عزت ورحاب رسمى والمطربة نهال خالد، ويتضمن العرض مجموعة أغان من ألحان سيد مكاوى وإبراهيم رجب وعبدالعظيم عويضة وجيه عزيز ومحمد عزت، الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو صابر عبدالستار، أشرف على الملابس ناجى شاكر، ومن إخراج أحمد إسماعيل.

إشراف: أمجد مصطفى

لأجل النبى.. لأجل النبى

«الحضرة» تنقل مديح الرسول من المساجد إلى المسارح

«الحضرة المصرية» فرقة صوفية ظهرت منذ عامين فقط لكنها حققت نجاحاً كبيراً، وجذبت الكثير من الجمهور ممن يعشقون الرسول الكريم وآل البيت. هذه الفرقة الصوفية جمعتها أسمى معانى التقرب إلى الله، فعلى ذكر الله ومديح رسوله تجمعوا، وكان هدفهم الأول والأخير أن يصلوا بهذه الحالة الروحانية إلى الناس فى كل مكان بكل طبقاتهم ومستوياتهم الفكرية وتركيباتهم الاجتماعية، حتى اللادينيين والأجانب والأفارقة، فجمهور الحضرة على كل لون، لأنه يسمو بالروح والنفس إلى ذكر الله تعالى. تقدم «الحضرة» فعالياتها فى المنتديات الثقافية، مثل الربع الثقافى بشارع المعز، وساقية الصاوى وغيرها من الأماكن التى اهتمت فى الفترة الأخيرة بنشر هذا النوع من الذكر التصوفى الذى يدعو إلى التقرب إلى الله ورسوله.. وأصبحت حفلتهم فى دار الأوبرا المصرية من الحفلات التى تحقق نجاحاً كبيراً.. حاورنا نور ناجح، مؤسس فرقة الحضرة المصرية، وتعرفنا منه على المزيد من التفاصيل التى تخص «الحضرة».. والتى أحيت حفلها فى رمضان بالمسرح المكشوف وحققت نجاحاً بتقديم أغنيات روحانية جديدة.. وإلى نص الحوار:

حوار - دينا دياب:

● متى جاءت فكرة إنشاء فرقة الحضرة المصرية؟ ومن صاحب الانطلاقة؟

– أتت لى الفكرة بعد تصوفى مباشرة منذ حوالى ثلاث سنوات والنصف، حيث اعتدت فى ذلك الوقت على حضور الحضرات الصوفية، شعرت بإحساس غريب لم أشعر به من قبل، وتملكتنى حالة من السمو الإنسانى، وأدركت أن هذا النوع الجميل من المديح والإنشاد، وذكر الله، له وقع شديد فى القلوب والنفوس، ويرتقى بالإنسان إلى السماوات السبع، فيخلق حالة رائعة من التقرب إلى الله، وتأملت كيف تتفاعل الناس مع هذا المديح بعفوية شديدة، لذلك بدأت فى 2014 أدعو بعضاً من أصدقائى المبتهلين المتصوفين لتكوين فرقة صوفية تحمل اسم «الحضرة»، ولكن البعض أراد أن يتبنى الفكرة، وينفذها بشكل فنى، فتعطلت الفكرة وقتاً، ثم عادت لتخرج إلى النور فى 2015.

● من هم أعضاء الفرقة، وهل جميعهم متصوفون؟

– الفرقة تتكون من مجموعة من المبتهلين المتصوفين، والفكرة الأساسية التى قامت عليها هى كيف ننقل فعاليات الحضرة الصوفية المصرية من المسجد إلى عامة الناس وفى المسارح والأماكن الثقافية.

● ماذا تعنى كلمة الحضرة؟

– الحضرة طقس دينى يتمثل فى ذكر جهرى جماعى لله وصفاته ومدح رسول الله، وهدفنا نقل تراث الحضرات المصرية الذى تميزت به الطرق الصوفية فى وقت من الأوقات وكل حضرة لها أهداف ولها طريقة يتم تأديتها بها، ومغزى تأسيس الفرقة أن أنقل الروح التى انتقلت لى بعد التصوف من خلال حضورى هذه الحضرات، وتأثرى بها فى حياتى إلى العامة فى كل مكان، لأن هذه «الحضرات» تساعد كثيراً على التقرب إلى الله بشكل سلس ووسطى وبسيط بعيداً عن التشدد والغلو الدينى، وأكبر دليل على ذلك، أننى كنت شاباً بعيداً تماماً عن المعاملات الدينية، وجوهر الروحانيات التى أصل لها أثناء حلقات الذكر.

● البعض يشير إلى أن الصوفية لا علاقة لها بالتدين، ولكنها قشور الدين.. ما رأيك؟

– التصوف والصوفية أتت من السنة، وليست مذهباً مختلفاً أو بعيداً عن الدين، فهناك ما يسمى «علم تزكية النفوس»، وهو مذكور فى القرآن، وهذا هو علم الصوفية، وقال الله تعالى فى كتابه الكريم: «والشمس وضحاها والقمر إذا تلاها والنهار إذا جلاها والليل إذا يغشاها والسماء وما بناها والأرض وما طحاها ونفس ما سواها فألهمها فجورها وتقواها قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها». والتصوف يزكى النفس ويذكر الله ويمدح الرسول فكيف يكون بدعة؟ وفكرة الصوفية ليست بشىء مبتدع، ولكنها مستحدثة، وعلى سبيل المثال لم يكن فى الإسلام قديماً مصطلح أو علم الفقه، لكنه ظهر فى العقد الثالث الإسلامى، بعد أن اتسعت الدولة الإسلامية للتوسع فى تفسيرات الدين وأصوله وفروعه، فالصوفية كانت موجودة بالفعل قديماً وكانوا يذكرون، وهناك آيات كثيرة من القرآن ترشدنا إلى فائدة الذكر، وتتحدث عن الذكر قياماً وقعوداً.. فالتصوف جوهر من الدين بشكل عام، بعيد عن الشطط وما يقال إنه بعيد عن الدين، وأنه مبتدع فهذا كلام غير صحيح.

● من هو جمهور الحضرة؟

– جمهور الحضرة من الشعب المصرى وغير المصرى، فمنهم الشباب والأطفال والنساء والأجانب والمسلمون واللادينيون، فجمهورنا توليفة مختلفة الأهواء والأديان والانتماءات، فذكر الله بمثابة طاقة نورانية كبيرة جداً، فكثير من رواد الحضرة تترقق قلوبهم عند سماعهم الذكر والمديح.

● أين تقيم الحضرة حفلاتها؟

– بدأنا فى مركز الربع الثقافى بشارع المعز، ثم تنقلنا لمجموعة من المراكز الثقافية فى القاهرة وبعض المحافظات، كما قدمنا العديد من «الحضرات» فى ساقية الصاوى، والأوبرا، والجمهور بدأ يحفظ موسيقانا ويغنى معنا، والأجمل أن هناك أناشيد بعينها تطلب فى كل حفل، مثلاً «مدد يا سيدة» يتفاعل معها الجمهور بشكل كبير.

● هل درست أياً من علوم الدين أو الأصوات؟

– درست إدارة أعمال، ودرست بعض فنون المزيكا، ولدى فرقة موسيقية أنا مطربها وملحنها.

مؤسس الفرقة: جمهورنا مختلف الأهواء والديانات وذكر الله يخلق طاقة «نور» فى قلوب الجميع

من «الأسطورة» إلى «أيوب».. «سماح» أيقونة الشر فى الدراما المصرية

أيتن

كتبت - بوسى عبدالجواد:

دائماً ما تصدر لنا الدراما المصرية كل عام نموذجاً جديداً من شخصية «سماح»، الفتاة المتمردة على واقعها، تتمتع بكل صفات الشر المتمثلة فى الحقد والأنانية وحب التملك والكراهية وعقوق الوالدين والبحث عن مصلحتها حتى ولو على حساب أقرب الناس إليها. ففى العام قبل الماضى ظهرت الفنانة نسرين أمين بشخصية «سماح» فى مسلسل «الأسطورة» للفنان محمد رمضان التى تتزوج من «أمين» شقيق عصام النمر الذى تسبب فى مقتل شقيقها «رفاعى». وهذا العام تطل علينا الفنانة آيتن عامر بشخصية «سماح» فى مسلسل «أيوب» للفنان مصطفى شعبان وهى تتفوق فى شرها على «سماح» فى «الأسطورة» فقد كره المشاهدون «آيتن» فى الشخصية التى تقدمها، التى تعتبر النموذج الأمثل للشر بجميع أنواعه. لم يحرك الحب «آيتن» فى المسلسل مثلما شاهدنا فى «الأسطورة» مع نسرين أمين، ولكن الطمع هو الذى جعلها تتخلى عن شقيقها «أيوب» عند هذا الحد، فانجرفت وراء طمع زوجها الذى يلعب دوره «دياب» فى بيع العقار الذى تركته لهما والدتها لنفسها وقام بطرد زوجة شقيقها فى الشارع وهى حامل وتحاول أن تكرّهها فى شقيقها لزواجها من محمد لطفى مقابل 20 ألف جنيه وعدها به حال إقناع زوجة شقيقها برفع دعوى طلاق عليه. المسلسل من تأليف محمد سيد بشير، وإخراج أحمد صالح، وبطولة مصطفى شعبان ومحمد دياب ومحمد لطف وهنا الزاهد وميريهان حسين.

الجمهور يلجأ إلى «يوتيوب» هربا من جحيم الإعلانات

يسرا

تحقيق: إيمان محمد

تشهد دراما رمضان هذا العام العديد من المنافسات القوية والشرسة بين المسلسلات التى يقدمها كل من نجوم الصف الأول عبر شاشات التليفزيون، حتى يتفاعل الجمهور مع كل هذه الأعمال حسب حبه لبطل العمل أو لفكره وقصة العمل ككل، نظرًا لأن رؤية العمل بدأت تزداد وضوحاً، فالبداية كانت كبيرة ومشوقة إلى حد بعيد لمعظم الأعمال الدرامية لأن الهدف الأساسى من هذا هو لفت انتباه المُتفرج لمتابعة والعمل والتفاعل معه سواء على «السوشيال ميديا» أو الكثير غيرها.

ولكن فى ظل وجود كل هذه الأعمال الكثيرة نجد أن المُشاهدين أصبحوا يفرون هاربين من الشاشات الفضائية إلى موقع «يوتيوب» حتى يتمكنوا من مشاهدة العمل الذى يفضلونه دون مساحة كبيرة من الإعلانات التى أصبحت تتخطى فترة أكبر من فترة الوقت المحدد لكل مسلسل، وهناك بعض الأعمال التى لم يتم عرضها على شاشات التليفزيون المصرى وتظهر بصفة يومية على ترندات السوشيال ميديًا نظرًا لأن نسبة المتابعة للأعمال على مواقع التواصل الاجتماعى أصبحت تفوق المشاهدة على التليفزيون.

وترصد «الوفد» خلال هذا التحقيق آراء بعض النقاد والمؤلفين حول هروب الجماهير إلى المسلسلات التليفزيونية ومشاهدتها عبر «اليوتيوب» بسبب الإعلانات، مؤكدين أن الوقت الكبير للإعلان ليس فى صالح شركات الإعلان ولا صناع الأعمال لأنها بمثابة مشكله كبيرة تواجهم فى الوقت الحالى ولا بد من إيجاد حل سريع لها.

قال الناقد طارق الشناوى، إن الأزمة التى يواجهها الجمهور حاليًا فى الفضائيات المختلفة بسبب الكم الهائل من الإعلانات هى مشكلة كبيرة ولا بد أن يتدخل المجلس الأعلى للإعلام بوضع حلول لها لأنها من اختصاصاته، قائلًا: «هو ده دور المجلس الأعلى للإعلام بدل الحاجات اللى ملهاش لازمة اللى بيعملوها».

وتابع: لا بد أن يقوم الأعلى للإعلام بتحديد وقت محدد للإعلانات وهى مدة من المفترض أنها لا تتخطى 12 دقيقة ويتم توزيعها فى بداية المسلسل ونهايته ولا يوجد إعلانات تقطع أحداث العمل الدرامى حتى يتمكن المتفرج من متابعة قصته كاملة دون أى ملل أو عطل يتسبب فى هروبه من التليفزيون.

وأضاف «أن اجتماع الأسرة حول مسلسل واجد ليحدث دفء أسرى مثل ما كان يحدث قديمًا فى الوقت الحالى يستغرق حوالى ساعتين بسبب الكم الهائل من الإعلانات، ما جعل الجمهور يفقد لذة المشاهدة والاستمتاع بالشاشة التليفزيونية الكبيرة التى بالطبع تختلف عن شاشة «الموبايل» أو «اللاب توب» التى يهرب المُشاهد». وقال الناقد خالد محمود: لا بد من صناع الأعمال أن يقوموا بإعادة حساباتهم مرة أخرى مع أصحاب المسلسلات حتى يقوموا بتقليل مساحة الإعلانات لأن التليفزيون يتابعه شريحة كبيرة من المواطنين وهى شريحة الأهالى وشريحة كبار السن والذين يفضلون التعامل مع «السوشيال ميديا» بشكل عام. وأضاف: «بالإضافة إلى ذلك فهناك فئة كبيرة ومحددة من جماهيرنا مرتبطة بالإنترنت وهى فئة كبيرة من الشباب لذلك لا بد من إعادة الحسابات مرة أخرى فى تقليل وقت الإعلانات».

واستكمل حديثه قائلًا: «أصحاب صناع الأعمال وشركات الإعلان لا بد أن يقوموا بالاتفاق لحل مشكلة هذا الموضوع لأنه من اختصاصهم وليس من شأن المجلس الأعلى للإعلام هذه الأزمة التى تواجه ملايين المشاهدين».

فيما قال السيناريست محمد سليمان عبدالمالك، إن الإعلانات بالفعل أصبحت كثيرة بشكل متزايد به ما جعل المُتفرج على الفور يقوم بالهروب لأننا حاليًا فى مصر «السوشيال ميديا» ووجود الإنترنت فى جميع المنازل وعلى الموبايلات أصبح المُشاهد لديه البدائل الفورية والسريعة للتخلص من ملل الإعلانات ولكن من أكثر سلبيات هذه الأزمة أن المُشاهد أصبح يفقد لذة الجلوس أمام التليفزيون لمشاهدة العمل الدرامى المحبب له، لافتًا إلى أن الإعلانات لم تكن فى صالح القنوات ولا شركات الإعلانات على الإطلاق لأنها ستسبب لهم خسارة كبيرة على الرغم من المكسب المادى الذى يحصلون عليه.

وتابع: لذلك أرى من وجهة نظرى أن هروب المواطنين لمشاهدة الأعمال الدرامية التى يفضلونها ويتابعونها على «اليوتيوب» يعتبر بمثابة إشارة توضح أنه من الممكن أن يختفى أو ينفرد التليفزيون بجميع ما فيه، لذلك لا بد أن تضع القنوات الفضائية هذه المعايير فى حساباتها لأنه سوف يتسبب بالتأكيد فى خسارة كبيرة لها».

واستكمل حديثه قائلًا: لا بد من تقليل وقت الإعلان حتى يتمكن المشاهد من استكمال المسلسل بشكل سليم دون معوقات تفصله عن الحدث الدرامى الذى يتابعه ما يجعله يشعر بالملل والنفور تجاه العمل بشكل كامل.

بينما قال المؤلف محمود حمدان: الكثير من المواطنين تسبب لهم الإعلانات أزمة كبيرة فى المتابعة لأنها تقوم بفصل المُشاهد عن الأحداث لمده تتعدى الأربعين دقيقة مما يشعرهم بالملل.

وتابع: بالإضافة إلى ذلك فإن جميع المواطنين والمشاهدين ليس لديهم سرعة إنترنت كافية تجعل متابعة الأحداث عبر مواقع التواصل الاجتماعى ممتعة هنا تكون المشكلة أكبر أيضًا لأن هذا للأسف يجعل الجمهور غير متابع للأحداث بشكل جيد.

رنا خليل: على بدرخان «كلمة السر» وراء قبولى «أرض النفاق»

كتبت - بوسى عبدالجواد:

أعربت الفنانة رنا خليل عن سعادتها بردود الأفعال التى تتلقاها حتى هذه اللحظة عن دورها فى مسلسل «أرض النفاق» للفنان محمد هنيدى، والذى يعرض بالماراثون الحالى على إحدى القنوات الفضائية السعودية. وأبدت سعادتها بالتعاون لأول مرة مع الفنان محمد هنيدى، لافتة إلى أنه قيمة فنية كبيرة، ويتمتع بحس كوميدى عال ربما يكون هذا سبباً وراء نجاحه فى الإطار الكوميدى.

وعن سر انجذابها للدور، قالت: فى البداية كنت متخوفة جداً من تقديم الدور، لأن الإطار الكوميدى جديد علىّ، ولم أقدمه من قبل فى أعمالى السابقة، الكوميديا ليست مجموعة إفيهات مضحكة، وإنما هى مواقف كاراكتر شكل، وهو ما يضع الفنان الكوميدى فى تحدٍ حقيقى أمام الجمهور، ولا يمكن للكوميديان أن يمسك بالعصا من النصف، فإما أن يكون قادراً على الإضحاك أو لا يكون. وقالت رنا: إن السبب وراء موافقتها على المسلسل المخرج الكبير على بدرخان التى تذكرت كلماته لها وهى تقرأ السيناريو، بأن ملامحها مناسبة فى الإطار الكوميدى، ونصحها بتقديم هذا اللون من الأعمال وعن استعدادها للشخصية، قالت: الخروج من ملامح إلى ملامح أخرى يتطلب تركيزاً عالياً، ففكرت كثيراً حتى خرجت باللوك الذى ظهرت فيه بالمسلسل، فتخليت عن أناقتى وجمالى، وارتديت ملابس مهلهلة، وقصة شعرى، لإقناع المشاهد بالشخصية.

وعن خشيتها من عدم تقبل الجمهور لشكلها فى «أرض النفاق» بعد أن اعتاد على شكل السكرتيرة الحسناء بمسلسل «الحساب يجمع» الذى عرض رمضان الماضى، قالت: اختلاف ملامحى والثياب المهلهلة والشعر المنكوش كانت أشياء بمثابة تحد كبير لى، بعد أن ظهرت بشكل مغاير تماماً قبل ذلك فى دور هالة «السكرتيرة الحسناء» بمسلسل «الحساب يجمع» فى رمضان الماضى، حتى إننى تخوفت وقتها من حصرى فى قالب واحد، كما أن التغيير مطلوب من جانب الفنان، ويثبت نفسه أنه قادر على تجسيد مختلف الأدوار، وسعيدة بردود الأفعال التى جاءتنى عن دورى بالمسلسل. وتابعت: التنوع فى الأدوار يكسب الفنان خبرة كبيرة فى تجسيد أكثر من شخصية بأشكال ومضامين مختلفة، وقد تحقق ذلك فى «أرض النفاق». وعن كواليس العمل، قالت: الكواليس لم تخل من الضحك، وكان النجم محمد هنيدى يتصرف بتلقائية وبساطة مع الجميع كعادته، وكنا نحب ما نقدم للجمهور، فنال إعجابهم وحقق صدى إيجابياً واسعاً بينهم.

وعن كيفية التعامل مع استبعاد المسلسل من العرض على القنوات المصرية، قالت: خروج المسلسل من العرض على القنوات المصرية لم يؤثر على نجاح العمل، فالمشاهد المصرى لا يتابع التليفزيون، إنما يبحث عن المسلسل الذى يريده على الإنترنت وتحديداً موقع «اليوتيوب» لأنه يمل من الإعلانات، ومحمد هنيدى محل ثقة عن الجمهور، طبيعى أن الناس ستسارع وتبحث عن مسلسله لمشاهدته.

وعن خطواتها الفنية الجديدة، قالت: تم ترشيحى للمشاركة فى فيلم عالمى سوف أبدأ فى تصويره عقب انتهاء شهر رمضان المبارك، فى الحقيقة كنت أتمنى أن تكون أولى خطواتى السينمائية فى مصر، لكن النصيب، رُب ضارة نافعة.

يذكر أن الفنانة رنا خليل تلعب دوراً محورياً أمام الفنان محمد هنيدى خلال أحداث مسلسل «أرض النفاق» المأخوذ عن رواية مسلسل «أرض النفاق» عن قصة الكاتب الكبير يوسف السباعى وهو من بطولة محمد هنيدى وهنا شيحة وسامى مغاورى ودلال عبدالعزيز ومحمد ثروت ورنا خليل، ومن إخراج سامح عبدالعزيز وماندو العدل وسيناريو وحوار أحمد عبدالله.

رنا

محمد صبحى معلقاً على الأعمال الدرامية:

شغل أمريكى ولا أجد رائحة مصر

صبحى

كتب - صفوت دسوقى:

انتقد الفنان الكبير محمد صبحى مستوى الأعمال الدرامية التى تُعرض الآن، قائلاً: من الصعب أن تجد رائحة مصر فى دراما هذه الأعمال، فمعظم القصص تعتمد على الضرب والعنف والدم، وهو شغل أمريكى، فقد اختفت الدراما الاجتماعية الهادئة والهادفة.

وعن الأعمال التى يتابعها، قال: «أتابع كل الأعمال بقدر طاقتى وظروف عملى، فيجب على الفنان المتابعة، وعدم الانعزال عن الواقع».

وعن عودته للدراما قال: «بالتأكيد أحب العودة، ولكن أنتظر السيناريو الجيد».

الأهلى يؤجل ملف المدرب الجديد بعد اعتذار «جوميز» المفاجئ

جوميز

كتب- محمد اللاهونى:

اعتذر المدرب البرتغالي جوزيه جوميز المدير الفني السابق لنادي التعاون السعودي عن عدم تدريب فريق الأهلي خلفاً للمدرب حسام البدري.

وأرسل جوميز رسالة إلى محمد فضل مدير التعاقدات ابلغه بعدم تفعيل العقد الذى تم الاتفاق عليه لظروف أسرية يمر بها.

وعقدت لجنة الكرة أمس الخميس اجتماعاً مطولاً في فرع النادي بمدينة نصر قبل الإفطار.

وتم الاتفاق على تأجيل ملف التعاقد مع المدير الفنى الجديد للفريق الأحمر فى ظل وجود أكثر من مرشح سيتم المفاضلة بينهم فى الساعات القادمة، بعد اعتذار جوزيه جوميز بشكل مفاجئ مما وضع إدارة النادى فى ورطة بعدما كان مقررا الاعلان أمس عن اسم المدرب الجديد.

وأكد محمد فضل ان لجنة الكرة فى حالة انعقاد مستمر لمناقشة بعض السير الذاتية لحسم ملف المدرب الجديد فى وقت لاحق، بما يتناسب مع طموحات جماهير النادى الأهلى.

وشهدت الساعات الماضية انتقادات جماهيرية لاختيار جوزيه جوميز والتفاوض معه لتدريب الأهلي بداعي ضعف سيرته الذاتية وعدم قيادته أي فريق كبير سوى الأهلي السعودي لفترة لا تتخطى 3 شهور إلا أن إدارة النادي لم تلتفت للأمر في ظل السقف المالي الذي وضعته لحسم ملف المدرب الجديد.

على صعيد آخر ، أبلغ محمد يوسف المدرب العام للأهلي لاعبه مؤمن زكريا برفض عروض الرحيل في المرحلة القادمة خاصة أن النادي يتمسك بعودته بعد تجربة الإعارة للأهلي السعودي ويحتاج لخدماته في دوري أبطال أفريقيا.

وعقد يوسف جلسة مطولة مع مؤمن زكريا خلال مشاركته في مران الفريق وطالبه ببذل أقصى جهد مع الأهلي لقيادته لتحسين النتائج والأداء في دوري أبطال أفريقيا بعدما استقر الجهاز الفني على قيده أفريقياً.

ومنح يوسف لاعبيه راحة من المران اليوم الجمعة على أن يعود الفريق للتدريبات غداً السبت ، وربما يشهد مران الغد أول ظهور للمدير الفني الجديد.

إشراف: أكرم عبدالغنى

الجمعة ٢٣ من رمضان ١٤٣٩هـ - ٨ يونيو ٢٠١٨ – ١ بؤونة ١٧٣٤ق – العدد ٩٧٧٣ - السنة الثانية والثلاثون

أخطاء دفاعية ساذجة.. وهجوم عشوائي وضعيف

«التجربة البلجيكية» كشفت عيوب المنتخب قبل المونديال

كتب- محمد سعيد:

سيطرت حالة من القلق داخل أروقة الجهاز الفني للمنتخب الوطني، عقب الخسارة الثقيلة التي تلقاها الفراعنة أمس الأول على يد منتخب بلجيكا القوي بثلاثية نظيفة، في البروفة الأخيرة قبل المشاركة في نهائيات كأس العالم التي تنطلق في روسيا الأسبوع المقبل.

وبالنظر لنتائج المنتخب منذ حسم الصعود إلى المونديال، نجدها مخيبة للآمال وتثير القلق قبل البطولة، حيث كان آخر فوز حققه المنتخب الوطني منذ 270 يوماً على حساب الكونغو في مباراة الصعود إلى كأس العالم، وبعدها خاض 6 مباريات، واحدة رسمية و5 وديات لم يحقق في أي منها الفوز، حيث تعادل في 3 وتلقى هزيمة في مثلها، وسجل لاعبوه 3 أهداف فقط وتلقت شباكه 8 أهداف.

ورغم أن المنتخب أمام شياطين أوروبا ظهر بشكل أفضل عن مباراتي كولومبيا والكويت وخلق فرص محققة للتسجيل إلا أن الأخطاء الفردية الساذجة لخط الدفاع وحارسي المرمى، كذلك الرعونة من جانب مهاجمي الفراعنة في إنهاء الهجمات أمام مرمى كورتوا، كانا أهم سببين في الخسارة الثقيلة أمام منافس قوي والمصنف الثالث عالميًا والمرشح للمنافسة في المربع الذهبي للمونديال.

وكشفت الخسارة الأخيرة جانباً كبيراً من نقاط الضعف في المنتخب منها عدم إتقان تنفيذ الضغط العالي على الخصم رغم أنه نجح في بعض اللقطات في إرباك الدفاع البلجيكي والحصول على الكرة إلا أنه كان يتم بشكل عشوائي وسمح في أكثر من مناسبة لاستخلاص الكرة وبناء هجمات في مناطق خطرة على الخصم.

عاب أيضًا المنتخب غياب الانسجام بين قلبي الدفاع علي جبر وأحمد حجازي في تغطية المساحات بينهما ورقابة القاطرة البشرية روميلو لوكاكو، كذلك عدم التواصل مع الحارسين عصام الحضري ومحمد الشناوي في أكثر من هجمة، إلى جانب الأخطاء الفردية التي كلفت المنتخب كثيرًا منها التباطؤ في إبعاد الهجمات الخطيرة مثل الكرة التي تسببت في الهدف الثاني من خطأ أحمد فتحي.

لكن رغم الهزيمة تظل هناك مكاسب عدة حققها الجهاز الفني من اللقاء، منها الظهور بشكل أخطر على المرمى ولولا الرعونة الهجومية من مروان محسن ورمضان صبحي لكانت النتيجة مختلفة تماما، كما ظهر انسجام كبير بين الثنائي طارق حامد ومحمد النني وخاصة الأخير الذي شكلت عودته قوة لوسط الفراعنة وكان سببًا في التحول السريع من الدفاع للهجوم عن طريق تمريراته السليمة، حيث مرر خلال اللقاء 57 تمريرة صحيحة للأمام وعلى الأطراف بنسبة دقة 91%.

وأثبت عمرو وردة أنه الأحق بالمشاركة أساسياً في مركز الجناح الأيمن أمام أحمد فتحي، حيث كان مميزاً في مسألة التغطية العكسية مع فتحي أمام ثلاثي رهيب في الناحية اليسرى لبلجيكا والذي تكون من يانيك كاراسكو ودينيس ميرتنزوعليهما إدين هازارد أيضا.

كما كان محمد عبدالشافي، أحد نجوم اللقاء فالي جانب خبراته الكبيرة وثباته في النواحي الدفاعية والتغطية العكسية أظهر «شيفو» الكثير من إمكانياته الهجومية، حيث نفذ 3 انطلاقات مباشرة ووجه 4 عرضيات إحداها كانت لمروان محسن المنفرد بالمرمى وكادت أن تسجل الهدف الأول للمنتخب لولا سوء القرار من مروان.

واستفاد الأرجنتيني هيكتور كوبر، المدير الفني للمنتخب، من اللقاء ليتأكد أنه لا بديل عن مشاركة محمود حسن «تريزيجيه» في مركز الجناح الأيسر وما دون ذلك لن يفيد المنتخب، حيث حرك المياه الراكدة في تلك الجبهة وسيكون مفيدًا في المونديال إذا استمر في التعاون مع عبدالله السعيد الذي بدأ يستعيد مستواه المعهود.

وقال كوبر في تصريحاته في المؤتمر الصحفي بعد المباراة انه بمقارنة أداء المنتخب أمام كولومبيا، ظهر خط دفاعنا بشكل غير مناسب أمام بلجيكا، لافتًا إلى أن هناك أخطاء دفاعية سيعمل على تصحيحها خلال الفترة المقبلة رغم ضيق الوقت قبل المونديال.

وعن مركز حراسة المرمى، أكد أحمد ناجى مدرب حراس المنتخب، أنه راض بنسبة كبيرة عن مستوى الحضري والشناوي خلال المباراة الأخيرة، مشيرًا إلى أن المنتخب واجه فريقاً كبيراً يمتلك لاعبين من نجوم العالم، موضحا أن معظم الاختبارات التي تعرض لها الثنائي عصام الحضري ومحمد الشناوي تعاملا معها بشكل جيد للغاية، وكان هناك سرعة في رد الفعل والتمركز الجيد.

وأكد أن حارس مرمى الفراعنة في المونديال لم يتم اختياره بشكل نهائي، إذ سيتم تقييم الأمر ومستوى الحراس الثلاثة قبل المونديال.

في سياق متصل، عادت مساء أمس بعثة المنتخب قادمة من بروكسيل في آخر مراحل معسكر الإعداد، حيث يحصل اللاعبون على راحة من التدريبات اليوم وسيسمح لهم بزيارة أقاربهم قبل أن يعودوا للمعسكر صباح الغد ليشاركوا في المران الاستعراضي المقام على ستاد القاهرة بحضور الجماهير لتحفيزهم قبل السفر إلى جروزوني لخوض أولى مباريات المونديال أمام أوروجواي الجمعة المقبل.

ورغم حصول الجميع على راحة إلا أن الجهاز الفني سيعمل مثل خلية النحل، حيث يعكف كوبر ومعاونه محمود فايز على تجهيز تقارير حول حالة كل لاعب وأدائه بشكل عام خلال المعسكر الأخير للوقوف على نقاط القوة والضعف بالمنتخب ومحاولة تصحيح السلبيات التي ظهرت في اللقاءات الثلاثة قبل أولى المواجهات الرسمية.

على الجانب الآخر، تلقى المنتخب بشرى سارة بوصول الفرعون محمد صلاح إلى القاهرة مساء أمس، حيث بدأ اللاعب في حالة جيدة ومتفائل باللحاق بأولى مباريات المنتخب بعد تطور مستواه العلاجي، حيث سينضم إلى المعسكر غدا السبت ويواصل برنامجه التأهيلي تحت إشراف الدكتور محمد أبوالعلا طبيب المنتخب ومتابعة مباشرة من طبيب فريق ليفربول.

أخطاء المدافعين أبرز سلبيات المنتخب في مباراة بلجيكا

«سعد» يسبق المنتخب إلى روسيا

تعذرت عودة سعد سمير لاعب المنتخب الوطني إلى القاهرة مع بعثة الفراعنة لصعوبة استصدار تأشيرة دخول جديدة إلى روسيا، فاضطر الجهاز أن يسبق اللاعب بعثة المنتخب إلى روسيا برفقة محمد طاهر إداري المنتخب والطباخ الشيف أحمد فرج. أوضح إيهاب لهيطة مدير المنتخب أن انتظار سعد سمير للسفر مع البعثة، سيجعل جواز سفره منتهياً ويجب إصدار آخر جديد بإجراءات أخرى تتمثل في حصوله على موافقة القوات المسلحة المصرية نظرا لأنه ما يزال مرتبطاً بالتجنيد.

وأشار لهيطة، إلى أن إصدار جواز سفر جديد سيحتاج معه لاستخراج تأشيرة دخول جديدة إلى روسيا في ظل رفض السلطات الروسية اعتماد التأشيرات على جوازات السفر المنتهية، وهو ما كان سيصعب من مهمة سفره مع البعثة، وهو ما جعل الجهاز الفني يوافق على سفره مبكرا لإنهاء تلك الأزمة.

«صلاح» يتناول السحور في المقاولون

وصل محمد صلاح نجم مصر وليفربول الإنجليزي أمس الأول إلى القاهرة، بعد أن أنهى برنامجه العلاجي بإسبانيا، استعداداً للالتحاق ببعثة الفراعنة قبل انطلاق بطولة كأس العالم 2018 بروسيا الأسبوع القادم. وحضر الفرعون إلى القاهرة وزار نادي المقاولون العرب بمدينة نصر، وتناول السحور هناك برفقة زملائه السابقين ومسئولي ذئاب الجبل.

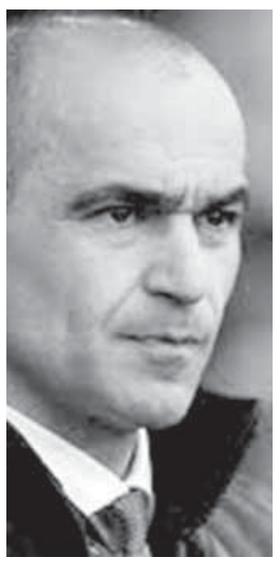
مارتينيز

«هازارد»: سأشجع مصر من أجل صديقي «صلاح»

أكد إيدين هازارد قائد منتخب بلجيكا ولاعب تشيلسي الإنجليزي، أنه سوف يشجع منتخب مصر في المونديال من أجل صديقه محمد صلاح لاعب ليفربول الإنجليزي، مشيرًا إلى أن منتخب مصر يمتلك لاعبين جيدين، لكن فريقه سيطر على المباراة وأحرز هدفا مبكرا، جعلت الأمور أسهل لهم.

وقال هازارد: «سعداء لتحقيقنا الفوز بنتيجة 0-3 على مصر، هم فريق جيد، وأتمنى الخير لمحمد صلاح وعودته، هو الأفضل، سأشجع مصر في المونديال».

مدرب بلجيكا يشيد بأداء فريقه

أثنى روبرتو مارتينيز المدير الفني لبلجيكا، على أداء منتخب بلاده بعد الفوز بثلاثية على الفراعنة في اللقاء الودي الذي جمعهما الأربعاء، مشيرًا إلى أن أداء منتخب مصر تطور في الشوط الثاني من المباراة.

وتخوض بلجيكا منافسات المونديال ضمن المجموعة السابعة في كأس العالم مع إنجلترا وتونس وبنما، وتعتبر من المرشحين لبلوغ المربع الذهبي.

وقال مارتينيز في المؤتمر الصحفي: «تغييرات هيكتور كوبر ساهمت في ارتفاع أداء منتخب مصر في الشوط الثاني، كما أن عودة محمد صلاح ستزيد من قوة هجوم منتخب مصر وتأثيره بكل تأكيد».

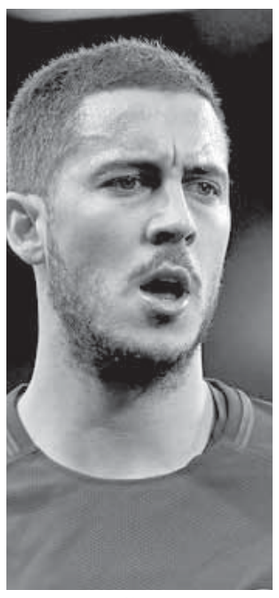
هازار

المنتخب يتقدم مركزاً في تصنيف الفيفا

أصدر الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» تصنيفه الشهري للمنتخبات والذي أسفر عن تقدم المنتخب الوطني مركزًا واحدًا حيث احتل الفراعنة، المركز الـ45 في تصنيف المنتخبات على مستوى العالم، حيث كان يحتل المركز الـ46 في تصنيف الشهر الماضي.

وشهد التصنيف تقدم منتخب أوروجواي، وتراجع روسيا وعدم تغير مركز السعودية، حيث تقدمت أوروجواي 3 مراكز لتصبح في المركز 14 عالمياً، وهبط الدب الروسي 4 مراكز دفعة واحدة ليستقر في المركز 70 عالمياً، وهو التصنيف الأسوأ في تاريخها.

واستقر المنتخب السعودية في المركز 67 بدون أي تغيير ليحافظ على مكاسب الشهر الماضي، الذي ارتقى خلاله 3 مراكز دفعة واحدة. وواصل المنتخب الألماني سيطرته على عرش التصنيف، وجاء خلفه البرازيل ثم بلجيكا ثم البرتغال وفي المركز الخامس الأرجنتين.

عرش الدولار يترنح

أحمد عز العرب

وقفنا فى الحلقة السابقة عند قول «إنجدال» أنه رغم التدهور الشديد فى الأداء الاقتصادى الأمريكى فإن الشىء الوحيد الذى يقى الدولار من الانهيار هو العسكرية الأمريكية وقيام واشنطن بإطلاق منظمات مجتمع مدنى خادعة حول العالم لتسهيل نهب أمريكا للاقتصاد العالمى.. ويستطرد «إنجدال» قائلا:

طالما كانت الاعيب واشنطن القذرة وقدرة حى المال وول ستريت على خلق أزمة كما فعلوا فى منطقة اليورو سنة 2010 من خلال اليونان فإن دول العالم ذات الفائض من التجارة مع العالم الصين واليابان والآن روسيا لم يكن لديها بديل عملى من شراء مزيد من الديون الأمريكية أى أذون الخزانة الأمريكية، ويكون معظم الفائض لديها بالدولار.. لقد ابتسمت واشنطن وول ستريت، ففى استطاعتهما طبع ما لا يحصى من الدولارات الورقية التى لا تغطيها سوى طائرات F16 ودبابات أبرامز.. أما الصين وروسيا وغيرهما من البلاد الحاملة أذون الخزانة الأمريكية، التى يمولها فى الواقع مزيد من الحروب الأمريكية الموجهة فى الواقع نحوها، لم يكن لديها سوى شراء المزيد من الديون الأمريكية، ثم أصبح لديها بعض البدائل العملية التى برزت أمامها.

والآن من السخرية أن اثنين من الاقتصاديات الأجنبية التى سمحت للدولار بحياة مصطنعة بعد سنة 1989، وهى روسيا والصين تكشف بحذر هذا البديل المرعب لأمريكا هو عملة دولية من الدولار الذى يغطيه الذهب، وكذلك عدة عملات مماثلة تستطيع أن تحل محل الدولار الورقى الحالى الذى يقوم ظلماً بدور السيادة الاقتصادية الأمريكية حالياً.

فلعدة سنوات استمرت روسيا وجمهورية الصين الشعبية فى شراء كميات ضخمة من الذهب تضيفها لاحتياطيات بنوكها المركزية الحالية من الدولار واليورو.. وحتى وقت قريب لم يكن من الواضح لماذا لعدة سنوات كان معروفاً فى أسواق الذهب أن أكبر مشتر للسبائك الذهبية هما الصين وروسيا لبنوكهما المركزية؟ والشىء الذى لم يكن واضحاً هو عمق الاستراتيجية التى كانت لديهما، والتي لم تكن مجرد خلق ثقة فى عملتهما الوطنية وسط مزيد من العقوبات الاقتصادية والتصريحات العدائية لحرب تجارية تشنها واشنطن عليهما، والآن الأمر واضح لماذا!!

قامت الصين وروسيا ومعهما فى أغلب الاحتمالات شركاؤهما التجاريون الأساسيون فى دول البريكس «برازيل، روسيا، الهند، الصين، جنوب أفريقيا» وكذا شركاؤهما من دول أوراسيا المنضمين لمنظمة تعاون شنغهاى بإنهاء ترتيبات نظام نقدى بديل لعالم الدولار، وحالياً إلى جانب الصين وروسيا ودول منظمة تعاون شنغهاى التى تضم كأعضاء كاملى العضوية وهى: كازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وأوزباكستان ومؤخراً الهند وباكستان، وهذه المجموعة من الدول كلها تضم ثلاثة مليارات مواطن، أى حوالى 42٪ من سكان العالم، اتفقت كلها على إقامة نظام تعاونى سلمى اقتصادى وسياسى.

وإذا أضفنا لأعضاء منظمة تعاون شنغهاى الأصليين الدول التى تتمتع بالعضوية كمراقب رسمى، وهى: أفغانستان وروسيا البيضاء وإيران ومنغوليا والتى أبدت رغبتها فى الانضمام كعضو كامل العضوية، فإن نظرة إلى خارطة العالم تظهر الإمكانيات الهائلة لمنظمة تعاون شنغهاى، وتركيا حالياً مشتركة فى حوار رسمى مع المنظمة بشأن عضويتها فيها، ونفس الوضع بالنسبة لسريلانكا وأرمينيا وأذربيجان وكمبوديا ونيبال، وهذا ببساطة شىء ضخم جداً.

طريق الحرير وغطاؤه الذهبى

حتى وقت قريب كانت واشنطن سواء معاهد أبحاثها أو حكومتها تتهكم على مؤسسات أوراسيا الصاعدة مثل منظمة تعاون شنغهاى، وبعكس «بريكس» التى لم تنشأ على أكتاف دول عديدة متجاورة فى مساحة ضخمة من الأرض، فإن منظمة تعاون شنغهاى تكوّن وحدة جغرافية تسمى أوراسيا، وعندما اقترح الرئيس الصينى «كى جنينج» إنشاء ما كان يسمى عندئذ طريق الحرير الاقتصادى الجديد خلال اجتماع فى كازاخستان سنة 2013و لم يأخذ كثيرون فى دول الغرب هذا الأمر بجدية، والاسم الرسمى اليوم لهذا المشروع هو «مشروع طريق الحزام»، واليوم بدأ العالم يأخذ بجدية حجم هذا المشروع الضخم.

من الواضح أن الدبلوماسية الاقتصادية للصين وروسيا ومجموعتهما من دول أوراسيا المكونة للاتحاد الأوراسى وافقت على طريق تحقيق سكة حديد عالية السرعة جداً وموانئ وبنية تحتية للطاقة تدخل كلها فى نسيج اقتصادى ضخم سيكون خلال حقبة واحدة إذا استمر على سرعته الحالية سيطغى على أى إمكانيات اقتصادية فى دول الاتحاد الأوروبى وشمال أمريكا التى تعيش فى اقتصاديات جامدة غارقة فى الديون.. وإلى الحلقة التالية.

الرئيس الشرفى لحزب الوفد

جلسة بين «مرتضى» و«جلال» لتحديد قائمة الزمالك للموسم الجديد

كتب- مصطفى جويلي:

يعقد المستشار مرتضى منصور، رئيس نادي الزمالك، جلسة مهمة اليوم الجمعة، مع خالد جلال، المدير الفنى للفريق الأول لكرة القدم، لمناقشة التقرير الخاص بفريق الكرة واحتياجات الموسم المقبل وتحديد ملامح القائمة واللاعبين الذين سيتم قيدهم فى نهاية الشهر الجارى، وكذلك موقف المعارين لأندية أخرى واللاعبين الذين سيتم التعاقد معهم واستعراض أسماء الذين سيتم عرضهم للبيع أو الإعارة قبل بداية فترة الإعداد التى ستنطلق غداً السبت، كما سيتم تحديد موقف الجهاز الفنى من العرض الذي تقدم به نادي الاتحاد السكندري لشراء خالد قمر واستعارة الثنائي أحمد كابوريا ورزاق سيسيه.

وكان الزمالك قد أعلن عن أولى صفقاته بالتعاقد مع إبراهيم حسن صانع ألعاب الدراويش.

جلال

من ناحيته، أكد إسماعيل يوسف، عضو مجلس إدارة النادي، والمشرف على فريق الكرة، أن أزمة إبراهيم حسن المنضم حديثًا للفريق ستنتهي خلال الأيام القليلة المقبلة، موضحاً أن الزمالك سينهي الأمر مع كل من الإسماعيلي ونجوم المستقبل، مشدداً على ما سبق وذكره رئيس نادي الزمالك بأن الإسماعيلي سيحصل على مقابل مادي فقط بعد الاتفاق الذي تم بينه وبين إبراهيم عثمان، رئيس الإسماعيلي.

وأضاف «يوسف»: «عمر السعيد مهاجم وادي دجلة ضمن اهتماماتنا أيضًا لكن ننتظر رد خالد جلال من أجل الدخول في مفاوضات رسمية مع ناديه».

وعما تردد عن نية الزمالك في الاستغناء عن باسم مرسي مهاجم الفريق، شدد «تيجانا» على أن كل ما يشاع لا أساس له من الصحة وأنه لا نية في التفريط بخدمات اللاعب، وأن كل ما يتردد حول وصول عرض رسمي له غير صحيح.

المقاولون يضم ظهير أيسر المنصورة

كتب- عادل يوسف:

نجح نادي المقاولون العرب في التعاقد مع إيهاب سمير، ظهير أيسر المنصورة، لمدة 5 مواسم خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية لتدعيم صفوف ذئاب الجبل قبل الموسم الجديد. وحضر التوقيع المهندس محمد عادل فتحي، عضو مجلس إدارة نادي المقاولون، والمشرف العام على الكرة، وعلاء نبيل، المدير الفني للفريق، ونبيل أبوزيد، وكيل اللاعب.

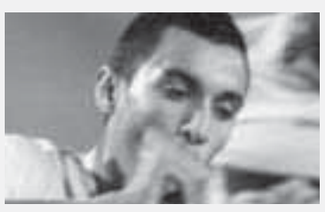
سمير

«الوفد» يصعد لربع نهائي بطولة صوت طلاب مصر

كتب- محمد الإتربى:

حقق فريق حزب الوفد فوزاً كبيراً بثمانية أهداف مقابل هدف على فريق إيه وان في مستهل مباريات الفريقين في بطولة جمعية صوت طلاب مصر التي تقام على ملعب مركز شباب الجمالية وبهذا الفوز يصعد لدور الثمانية ليلاقي مركز شباب الجمالية 2 مساء الجمعة المقبل.

مثل الفريق العميد محمد سمير وسعد حلمي وسعد سمير ومحمد شريف وأحمد شحته وحسام باولو وأحمد شكشك. ويشرف علي الفريق محمد فؤاد عضو الهيئة العليا ويقود الفريق فنياً محمد الاتربي. شهدت المباراة حضور ومؤازرة النائب الوفدي عمرو أبواليزيد وأحمد عابد رئيس لجنة بولاق وإبراهيم الزهري عضو اللجنة وعمر المصري عضو لجنة شباب الوفد بالقاهرة.

محمد صلاح

«صلاح» على رادار برشلونة

كتب – وليد خليل:

دخل محمد صلاح، نجم فريق ليفربول الإنجليزى، ولاعب المنتخب الوطنى دائرة اهتمامات برشلونة الإسبانى الذى يسعى لتدعيم صفوفه خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية.

وقالت صحيفة «إس» الاسبانية إن ممثلى محمد صلاح قد عرضوا فكرة انتقال اللاعب إلى برشلونة على مسئولى النادى الكتالونى خلال الأيام القليلة الماضية.

وأشارت الصحيفة إلى أن اجتماعاً سيجرى قريباً بين الطرفين لمناقشة احتمالية انتقال صلاح من ليفربول إلى برشلونة.

وأضافت أن ليفربول قد يطلب حوالى ١٠٠ مليون يورو نظير بيع صلاح الذى أبدى اهتمامه بالانتقال إلى البلوجرانا، على أن يكون الدولى الفرنسى نبيل فقير لاعب ليون بديلاً له فى قلعة إنفيلد بعد أن وصلت المفاوضات معه إلى مراحل متقدمة.

على الجانب الآخر فتح برشلونة اتصالات مكثفة مع ممثلى آنتونى جريزمان لاعب أتليتكو مدريد لحسم صفقة انتقاله سريعاً، بعد ما تردد خلال الأيام القليلة الماضية عن إخباره لزملائه بأنه يفضل الاستمرار فى نادى العاصمة الإسبانية فى الموسم المقبل.

الجمعة ٢٣ من رمضان ١٤٣٩هـ - ٨ يونيو ٢٠١٨ – ١ بؤونة ١٧٣٤ق – العدد ٩٧٧٣ - السنة الثانية والثلاثون

غياب الهداف كلمة السر.. والمغرب الاستثناء

أزمة الهجوم تهدد أحلام العرب فى المونديال

قبل انطلاق بطولة كأس العالم يوم الخميس المقبل فى روسيا، تطمع الجماهير العربية فى ظهور مختلف ومميز للمنتخبات العربية خاصة أن المونديال يشهد مشاركة 4 منتخبات عربية لأول مرة فى تاريخ البطولة، وهى: مصر والمغرب وتونس والسعودية.

ورغم آمال الجماهير العربية فى ظهور المنتخبات الأربعة بشكل مختلف والتأهل للدور الثانى فى مونديال كأس العالم، إلا أن المنتخبات العربية تواجه أزمة حادة وعنيفة تتمثل فى مشكلة تراجع الأداء الهجومى بشكل كبير وغياب الهداف الذى أصبح عملة نادرة بالنسبة للمنتخبات العربية.

كتب – محمد اللاهونى:

مروان محسن المهاجم الوحيد فى قائمة منتخب مصر

محمد السهلاوي

«مروان» الحل الوحيد للفراعنة.. تراجع «السهلاوى» يثير مخاوف السعودية.. والإصابات تحاصر نسور تونس

مصر.. مروان الحل الوحيد

فى البداية، يعانى المنتخب الوطنى المصرى من أزمة الهجوم بشكل واضح على مستوى الفكر والحلول التكتيكية للمدرب الأرجنتينى هيكتور كوبر الذى كان يعتمد بشكل أساسى على النجم محمد صلاح هداف الدورى الإنجليزى، إلا أن إصابة الأخير كانت بمثابة الضربة القاصمة للفراعنة.

وأعلن كوبر القائمة النهائية لخوض بطولة كأس العالم وضمت المهاجم مروان محسن كلاعب وحيد يجيد أداء دور رأس الحربة الصريح رغم الانتقادات المواجهة لمروان الذى لم يستعد مستواه كاملاً منذ عودته من الإصابة بقطع فى الرباط الصليبى للركبة التى أثرت عليه بشكل واضح وأبعدته عن الملاعب لأكثر من عام كامل.

ويعتمد كوبر على وجود أجنحة هجومية من الممكن أن تؤدى دور رأس الحربة الصريح وعلى رأسهم محمود عبدالمنعم كهربا مهاجم الاتحاد السعودى السابق وعمرو وردة صانع ألعاب أتروميتوس اليونانى ولكن المنتخب الوطنى يعانى من أزمة واضحة فى تسجيل الأهداف بدليل أنه سجل هدفين فى 5 مباريات ودية خاضها فى العام الجارى عن طريق محمد صلاح وأيمن أشرف الظهير الأيسر.

وفشل كوبر فى تجهيز مهاجمين مميزين للانضمام للمنتخب سواء أحمد جمعة الذى حصل على الفرصة متأخراً أو صلاح محسن أو عمرو مرعى، كما أنه تمسك بضم أحمد حسن كوكا وعمرو جمال على مدار المعسكرات الماضية ثم تراجع عن اصطحابهما لقائمة المونديال بشكل مفاجئ.

السعودية.. «السهلاوى» علامة استفهام

لا يختلف الحال كثيراً بالنسبة للمنتخب السعودى الذى يعانى نفس الأمر تقريباً فى مسألة صناعة وتسجيل الأهداف، ويعتمد بشكل أكبر مثل منتخب مصر على الأجنحة الهجومية فى وجود بعض المواهب المميزة على رأسها سالم الدوسرى وفهد المولد ويحيى الشهرى وسلمان الفرج.

لا شك أن المنتخب السعودى يراهن على مهاجمه الوحيد محمد السهلاوى صاحب الخبرات الطويلة وهداف تصفيات كأس العالم ولكن تراجع أداء مهاجم النصر أثار مخاوف الجماهير السعودية بشكل كبير وأعطى انطباعاً سلبياً عن قدرته على قيادة الهجوم فى المونديال.

واصطحب المدرب الإسبانى خوان بيتزى المدير الفنى للمنتخب السعودى المهاجم مهند عسيرى لاعب النادى الأهلى السعودى ولكنه يفتقد الفاعلية التهديفية بشكل واضح مما دفع بيتزى لتجربة فهد المولد كرأس حربة صريح فى مباراة بيرو الودية الأخيرة.

تونس.. أزمة الإصابات مستمرة

فى منتخب تونس، تبدو أزمة الإصابات عرضاً مستمراً وكابوساً يهدد أحلام نسور قرطاج وتلقى بظلالها بقوة على أداء الهجوم التونسى بشكل واضح فى الفترة الأخيرة خلال التجارب الودية.

وعانى منتخب تونس من إصابة مهاجمه طه ياسين الخنيسى الذى اشتكى من آلام قوية فى مباراة الأهلى والترجى التونسى بدورى أبطال أفريقيا، كما افتقد نسور قرطاج أيضاً خدمات صانع الألعاب القدير يوسف المساكنى الذى اشتكى من إصابة فى الرباط الصليبى حرمته من خوض البطولة.

واستبعد المدرب نبيل معلول المدير الفنى لمنتخب تونس المهاجم أحمد العكايشى لتراجع مستواه، ويضع معلول رهانه على خبرة الثنائى فخر الدين بن يوسف وصابر بن خليفة من أجل قيادة أحلام المنتخب التونسي.

المغرب.. الاستثناء

يبدو منتخب المغرب الاستثناء الوحيد بين المنتخبات العربية خاصة أن المدرب الفرنسى هيرفى رينار المدير الفنى ضم 4 مهاجمين للقائمة واستبعد أسماء لها ثقلها فى الجانب الهجومى مثل يوسف العربى ورشيد علاوى وأشرف بن شرقى وياسين بامو.

ويعتمد رينار على تألق هداف أمم أفريقيا للمحليين أيوب الكعبى نجم نهضة بركان المغربى بجانب المهاجم الواعد يوسف الناصيرى أحد اللاعبين الواعدين فى صفوف نادى مالاجا الإسبانى صاحب الـ21 عاماً الذى ظهر بمستوى طيب.

ويراهن أيضاً أسود الأطلسى على خبرات المهاجم خالد بوطيب الذى يلعب بالدورى التركى وتحديداً فى نادى مالاتيا سبور بجانب عزيز بوحدوز المهاجم القدير الذى يلعب فى دورى الدرجة الأولى فى ألمانيا.

«بوتين»: روسيا ستقاتل فى المونديال ورباعى «أمريكا وأوروبا» الأقرب للتتويج

كتب – أحمد جابر:

قال فلاديمير بوتين الرئيس الروسى، إن منتخب بلاده سيقاتل حتى النهاية بهدف الوصول إلى أبعد نقطة خلال منافسات بطولة العالم التى تنطلق يوم 14 يونيو الجارى إلى 15 يوليو المقبل، بالرغم من تقديمه لأداء باهت خلال التجارب الودية السابقة التى كان آخرها التعادل سلبيا أمام تركيا.

وأكد بوتين فى تصريحات نقلها الموقع الرسمى للكرملين أن تنظيم بلاده لكأس العالم هو الحدث الأبرز حالياً فى أجندته، مشدداً على حضوره، المباراة الافتتاحية بين روسيا والسعودية، كذلك المباراة الختامية للبطولة بجانب المباريات الأبرز خلال باقى أدوار البطولة وفقاً لمواعيده المتاحة.

وتوقع الرئيس الروسى أن تكون المنافسة على اللقب شديدة بين منتخبات إسبانيا وألمانيا من القارة الأوروبية والبرازيل والأرجنتين من قارة أمريكا الجنوبية ووصول هذه المنتخبات بحكم الخبرة الأوفر حظاً لحصد أى منها للقب خلال الفترة الحالية.

وعن لاعبه الأفضل فى لعبة كرة القدم قال بوتين: إنه كان يفضل متابعة الأرجنتينى مارادونا والبرازيلى بيليه وليف ياشين أسطورة حراسة مرمى الاتحاد السوفيتى.

ويشارك المنتخب الروسى «مستضيف البطولة» فى المجموعة الأولى برفقة المنتخب المصرى وأوروجواى والسعودية.

بوتين

«الشهرى» الأقصر بين لاعبى المونديال.. و«كالينتش» الأطول

بعد إعلان القوائم النهائية للمنتخبات المشاركة فى مونديال 2018، والتى ضمت أكثر من 700 لاعب، برزت أسماء معينة لما تمتلكه من مواصفات جسمانية وتحديداً الطول، إذ ضمت قائمة أقصر اللاعبين فى مونديال روسيا اسمين عربيين.

وشهدت قائمة الأقصر حضور 7 لاعبين فى المراكز الثلاثة الأولى، حيث نال اللاعب السعودى يحيى الشهرى لقب أقصر لاعبى المونديال مناصفة مع شيردان شاكيرى، المهاجم السويسرى، واللاعب ألبرتو كوينتراو من بنما بطول 165 سم لكل منهم واللاعب المكسيكى خافيير أكينو فى القائمة بطول 166 سم.

وتواجد أيضا المغربى مبارك بوصوفة فى القائمة بصحبة الأرجنتينيين، مانويل لانزينى وإدواردو سالفيو، إلى جانب المكسيكى أندريس جوادرادو بطول 167 سم.

أما قائمة الأطول، فجاء على رأسها الحارس الكرواتى لوفر كالينتش بطول 201 سم، ليتفوق على المدافع الدنماركى، الذى سجل حضوره أيضاً فى قائمة الأثقل وزناً، يانك فيستجارد، الذى يبلغ طوله 200 سم.. أما المرتبة الثالثة فاحتلها مناصفة كل من الحارس البلجيكى تيبو كورتوا 199 سم، والمدافع الأرجنتينى العملاق فيدريكو فازيو.

يحيى الشهرى

«مورينيو»: الفراعنة والسعودية يودعان المونديال مبكراً

كتب – أحمد جابر:

تحدث البرتغالى جوزيه مورينيو، المدير الفنى لفريق مانشستر يونايتد الإنجليزى، عن توقعاته للمنتخبات التى ستحسم التأهل إلى الدور ثمن النهائى من منافسات كأس العالم التى تنطلق بروسيا 14 يونيو الجاري.

وتوقع مورينيو أن يتأهل منتخبا أوروجواى وروسيا، عن المجموعة الأولى التى يشارك بها المنتخب الوطنى مع المنتخب السعودى، مشيراً إلى أن المباراة الثانية لمصر بالمونديال أمام روسيا ستكون الحاسمة فى حجز بطاقة التأهل الثانية بجانب أوروجواى لكن الغلبة ستكون لأصحاب الأرض، بينما سيتأهل المنتخب الإسبانى كأول للمجموعة الثانية، يليه البرتغال ثانياً. فيما سيتصدر المنتخب الفرنسى المجموعة الثالثة ويأتى الفريق الأسترالى ثانياً، وعن المجموعة الرابعة سيتأهل الأرجنتين كأول المجموعة ونيجيريا ثانياً وفى المجموعة الخامسة البرازيل تليها سويسرا. وفى المجموعة السادسة سيتأهل المنتخب الألمانى برفقة المكسيك، بينما سيتأهل المنتخب الإنجليزى كمتصدر وبلجيكا عن المجموعة السابعة. وعن المجموعة الثامنة والأخيرة توقع مورينيو تأهل المنتخب السنغالى كأول، يليه المنتخب البولندى. ليشهد دور الـ 16 بحسب توقعات مورينيو، المواجهات التالية «إسبانيا – روسيا»، «أوروجواى – البرتغال»، «فرنسا – نيجيريا»، «الأرجنتين – أستراليا»، «البرازيل – المكسيك»، «ألمانيا – سويسرا»، «إنجلترا – بولندا»، «السنغال – بلجيكا».

مورينيو

الوفد
تصدر عن حزب الوفد
١ شارع بولس حنا - الدقى - الجيزة
صندوق البريد: ٣٥٧ إمبابة

الاشتراكات
العدد اليومى:
لمدة عام ٧٣٠ جنيهاً، لمدة نصف عام ٣٦٥ جنيهاً
لمدة ٣ شهور ١٨٣ جنيهاً، خارج مصر ٤٥٠ دولاراً فى السنة
العدد الأسبوعى:
فى الدول العربية ٥٠ دولار، والدول الاجنبية ١٣٠ دولار
التوزيع والاشتراكات ٣٣٣٨٣٢٢٢ داخلى ١٣٠

المقر الرئيسى
الحزب والتحرير والإعلانات:
٣٣٣٨٣١١١ - ٣٣٣٨٣٢٢٢ الفاكس: ٣٣٣٥٩١٣٥ - ٣٧٦٠٢٠٠٧
«الوفد» على الانترنت: WEB SITE www.alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد: Contact@alwafd.org

مقار الوفد بالمحافظات★

* الاسكندرية: مقر الجريدة ٧٣ طريق الحرية
التحرير: ٤٩٤٠٣٣٢ - فاكس: ٣٩٠٢٠٣٢
مقر الحزب: ٣٧ شارع النبي دانيال تليفون: ٤٨٤٤١٠٠
* القليوبية: ٢٧شارع طلعت حرب «جميل سابقا» خلف محكمة بنها
بشارع سعد زغلول ت: 012242626335
* شبين القناطر - أمام العيادة الشاملة ت: ٠١٠٠٥٧٢٢١٤٩
* دمياط: السنانية - أول الكوبري العلوي ت: ٣٢٢١٧٢
* طنطا: ١ شارع يوسف الصديق ت: ٣٤٩٤٦٩ - فاكس ٣٣٣٨٩٧
* المنصورة: ٩ شارع نور - المتفرع من شارع فريدة حسان المختلط.
* الحزب ت: ٢٣١٤٩٣٩ - الجريدة: ت: ٢٣١١٦٧٥
* مطروح: ٥شارع الجلاء عمارة خميس الدور الاول بجوار النساجون الشرقيون ت: ٤٩٣٨٥٥٩
* السويس: ١٠ شارع عبد الخالق ثروت امام المدرسة الاعدادية بنات القديمة ت: ٠٦٢/٣٢٣٨٥٦٠
* بورسعيد: ش محمد محمود ت: ٢٢٣٢٩٨ - ٢٣٥١٦٠
* شبين الكوم: عمارات الأوقاف - شارع جمال عبد الناصر ت: ٢٣٩٦٣٠
* الاسماعيلية: ٩ش فريد ندا ت: ٩١١٢٦٦.
* فاقوس: ش الوحدة الوطنية ت: ٠٥٥٣٩٧٧٩٢٢
* الفيوم: شارع الحرية - عمارة الأوقاف ت: ٦٣٠٠٣٨٤
* بنى سويف: ٢٨ش الشقنقيرى من ش الإبراهيمية ت: ٣٢٤٣٨٦
* أسيوط: شارع سعد زغلول - عمارات الأوقاف ت: ٠٨٨/٢٣٣٠٣٧٣
* مقر حزب الوفد بابوتيج شارع الحرية ت٠١٠٣٣٠٤٤٥٤:
* مقر حزب الوفد بساحل سليم شارع الجمهورية ت٠١٢٦٧٦٩٩١١:
* مقر حزب الوفد بالبداري شارع الثورة ت٠١٢٣٥٧٣٩٩٢:
* سوهاج: طريق اسيوط - سوهاج - برج الزهراء
ت: ٠١٠١٢٥٦١٧٨/٠١٢٦٨٢٨٢٢٨/ ٠٩٣٢٥١٠٣٩٥
* المنيا: ٣ شارع راغب ميدان المحطة ت: ٩٢٠٥١٥ - ٣٧٤١٧٥
* قنا: عمارة المرور القديم شارع ٢٣ يوليو ت: ٠٠٧٨٣٣٥/٦٩٠
* قفط شارع الثورة بجوار محكمة الأسرة ت : 01225464618
* مقر الوفد أرمنت الخيط- عمارة الحامدى شارع الشيخ الطاهر:01065777910
* مقر الوفد القرنة- بجوار مستشفى القرنة بجوار طريق مصر أسوان السريع.
* أبو تشت: بجوار مجلس المدينة ت: ٠١٠٢٠٢٣٣٦٤
* قوص: شارع عبدالمنعم رياض بجوار بنك التنمية والائتمان الزراعى ت: 01118121484
* أسوان: عمارة اللبودى - شارع المطار ت: ٠٩٧/٢٣٠٤٧٧٨
* دمنهور: شارع اللواء عبد المنعم حسين - خلف مديرية الأمن ت: ٠٤٥/٣١٦٨٥٦
* الزقازيق: ٦٨ش المدير ت: ٢٣٢٣٥١٠
* الوادى الجديد ت: ٠١٠٧٢٦٧٦٥٢
* العريش: ٥ شارع الشهيد عبدالخالق البيك - ت وفاكس: ٣٣٥٦١٧٥
* كفر الشيخ: ٩ شارع صلاح سالم شقة رقم ٥ ت: ٠٤٧/٣٢٢٣٦٧٥
* مقر لجنة الوفد بادفو: شارع ٢٣ يوليو ت: ٠٩٧/٤٧١٠٥٠٩ ت: ٠١٢/٢٨٣١٢٠٠
* الغردقة: ش النصر أمام محكمة الغردقة ت: ٠٦٥٣٥٥٩١٠٠ محمول ٠١٢٢٧٠٣٩٥٨
* سفاجا: ش الجمهورية أمام المستشفي العام ت: ٠١٠٩٠٢٩٣٤٠
* رأس غارب: ش الحرية أمام مدرسة الصنايع ت: ٠١٧٦١٥٩٢١٩
* مقر الوفد بكفر شكر: شارع 23 يوليو - برج محمد سامى ت : 0132517964 - 010012468714
* مقر الوفد بمطوبس: عمارات الإسكان ت: 0472717735
* مقر الوفد بطوخ: شارع النادى الرياضى ت: 01204467000
* مقر الوفد بالقناطر الخيرية: مساكن التقسيم ت: 01005310002
* مقر الوفد بشبرا شرق مساكن الكابلات ت: 01222754314
* مقر الوفد بأبى زعبل ت: 01226033135 - 01111707432
* مقر لجنة الوفد بالوحدة المحلية للشقر ت: 01222774089 - 01008974618
* مقر لجنة شباب الوفد- قليوب أمام قسم الشرطة ت: 01003910721
* مقر الوفد بشبرا الخيمة 2 ش 25 أحمد عرابى ت: 01228317532 - 01222421504
* مقر الوفد بكفر الوفا - عمارة الحاج محمد عبدالقادر ت: 01145902175 - 01006121626
* مقر الوفد بميت الدرخ - عمارة الكابتن أمين شحاتة ت: 01284161216
* مقر الوفد بكفر عزب غنيم - عمارة خالد عبدالوهاب ت: 01222774456
* مقر الوفد بكفر تصفا - عمارة السيد الصاوى ت: 01223552067
* مقر الوفد بجنوب سيناء - الطور - ش المنشية ت:01148909008
* مقر الوفد برأس سدر - السوق التجارى ت:01002136587
* مقر الوفد بشرم الشيخ - طريق السلام - بجوار المسرح الرومانى ت: 01117758336
* مقر الوفد بدهب - العسلة - فيلا ثروت ت: 01000669068

هموم مصرية

العشرة.. حلق!

عباس الطرابيلى

المصريون ـ بتوع زمان ـ كانوا يقسمون أيام شهر رمضان إلى ثلاثة أقسام وكل قسم «10» أيام.. القسم الأول قالوا عنه «10 مرق» والمرق من المرقة أى الشوربة.. وتوابعها من أطباق كلها أكل تبدأ بمذبحة البط أول أيام الصيام.. وما معها من أطباق متعددة.. كلها رقاق وكشك ولحوم.. وطرشى.. وما إن تنتهى العشرة المرق «الأولى» هذه حتى يدخل المصرى الى القسم الثانى، أى العشرة أيام الثانية وكانوا يطلقون عليها: «عشرة خرق».. والخرق هى الملابس، وتذكروا اسم باب الخلق وأصل الاسم هو باب الخرق وفيها تبدأ جولات شراء ملابس العيد. وزمان لم تكن الملابس الجاهزة قد انتشرت، كما هى الآن ـ بل كان الكل يشترى القماش ويذهب به الى الترزى.. وإلى الخياطة بالنسبة للفتيات، ولذلك كان شهر رمضان هو ذروة العمل والخير للخياطين.. والست الجدعة من تسرع بما تشتريه من قماش لتسليمه للخياطين.. حتى يقوموا بعملية التفصيل والخياطة وكانت أمهاتنا «تدفع» بنا كل يومين ثلاثة لنذهب الى الترزى أو الى الخياطة لكى «نزن» عليها بهدف قيامها بتفصيل ملابسنا.. ملابس العيد وكم من مرة كنت أضطر شخصياً وأنا صبى أن أسهر على باب الترزى ليلة العيد لكى أستعجل تفصيل ملابسى!! ولم نكن ننام ـ ليلة العيد ـ إلا ونحن نحتضن ملابسنا الجديدة.. والحذاء الجديد.

<< أما العشرة الأواخر ـ من رمضان ـ فكنا نطلق عليها أيام «العشرة الحلق» أى كل ما هو مستدير.. من كحك وغريبة ومنين وقرص سادة أو بالعجوة.. أى هى مستلزمات فطرة العيد.. وكان المصرى زمان يؤمن بجودة «عمايل البيت» أى لم يكن أحد إلا القليل من يشترى كعك العيد وتوابعه.. جاهزاً من المحلات.. أما الأسرة «المستورة» فكانت تشترى القمح ثم تقوم بعملية الغربلة بالغربال وترسله الى الطاحونة، أو مكنة الطحين.. ونجلس على باب الطاحونة الى أن نحمل معنا ناتج الطحن، أى الدقيق، لتقوم الأسرة بعملية «نخيل الدقيق» بالمناخل لإزالة الردة.

<< وبالطبع كانت الأسرة تقوم قبلها بشراء السمن البلدى ـ أبوريحة ـ واللبن اللازم لعمل حشوة الكعك بالمهلبية.. أو الملبن.. وفصل دقيق الكعك عن دقيق الغريبة، والبسكويت، والقرصة الصفراء والسوفقية.. والمنين.. ثم يجتمع كل الأسرة لتجهيز كل ذلك والذهاب ـ حاملين ـ كل ذلك من صاجات الى الفرن البلدى.. وانتظار دوره ليعود بكل ذلك الى البيت.. وكانت كل أسرة تتفاخر بعدد «الصاجات» التى تخرج من البيت الى الفرن.. وكله بالسمن البلدى.. وحياة عنيه!

<< ولا تسأل عن فجر أول أيام العيد.. و«حمومة العيد» لنرتدى الجلاليب البيضاء وننطلق مع الآباء لندخل الجامع مكبرين تكبيرات العيد مشاركين فى هذه الصلاة المقدسة.. ثم ننطلق الى البيوت لندق على الأبواب.. وننعم بعيدية العيد من كبار الأسرة.. وكنا نتفاخر بمن حصل على أكبر مبلغ.

وهكذا نعيش الآن سعادة العشرة الثلاث الأخيرة التى هى العشرة الحلق.. وإن أصبحت الأغلبية تشترى الكعك وتوابعه تطبيقاً لمقولة شراية العبد.. ولا تربيته.

مصر للطيران تسير 19 رحلة إضافية «شارتر» لسفر مشجعى المنتخب لروسيا

كتبت ـ أمانى سلامة:

أعلن صفوت مسلم، رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران، انه سيتم تشغيل 19 رحلة إضافية لنقل ما يقرب من 3000 مشجع إلى روسيا لمؤازرة المنتخب الوطنى فى مباريات كأس العالم على أن تبدأ هذه الرحلات اعتباراً من يوم 10 يونية فى مرحلة الذهاب ويوم 28 يونية فى مرحلة العودة. أضاف «مسلم» إنه سيتم توفير كافة التسهيلات اللازمة لنقل المشجعين كون مصر للطيران الناقل الرسمى للمشجع والمنتخب المصرى باستخدام أحدث طرازاتها التى تتمتع بأعلى مستويات الرفاهية، يأتى ذلك فى إطار الدور القومى الذى تقوم به الشركة الوطنية فى دعم ورعاية كافة الأندية والمنتخبات المصرية المشاركة فى البطولات الدولية فى مختلف الألعاب الرياضية، وسوف تهبط الرحلات الـ«شارتر» فى المطارات التى ستشهد مباريات كأس العالم وهى مطار جروزنى الدولي، ومطار كولتسوفو الدولي، ومطار بولكوفو الدولي، ومطار فولجوجراد الدولي، ومطار دوموديدوفو الدولي. وأوضح «مسلم» ان هذه الرحلات الاضافية «شارتر» بخلاف الرحلات المنتظمة التى تسيرها الشركة، حيث تسير 3 رحلات أسبوعياً إلى مطار موسكو الدولى أيام الأحد والثلاثاء والخميس، كما تدرس الشركة تكثيف الرحلات الاضافية فى حال تأهل المنتخب وزيادة الطلب من جانب المشجعين المصريين الراغبين فى مؤازرته فى هذا المحفل الرياضى الدولي.

مسلم

69 عاماً على رحيل نجيب الريحانى

يمر اليوم 69 عاما على رحيل فنان يعتبر بحق جامعة فنية تخرج فيها عشرات العمالقة فى فن التمثيل وهو العملاق الراحل نجيب الريحانى وأحدث وجوده فى ثلاثينيات القرن الماضى نقلة هائلة فى عالم التمثيل المسرحى والسينمائى وكون مع بديع خيرى ثنائيا رائعا واشتهر فى المسرح بشخصية «كشكش بك». أما فى السينما فقد قدم الريحانى مجموعة قليلة من الأفلام لكنها جميعا محفورة فى وجدان الملايين، بل إن المصطلحات فى هذه الأفلام مازالت تتردد حتى الآن. وتعتبر أفلام «الريحانى» من كنوز السينما النادرة.

الريحانى

لازم أتكلم

انتخاب المحافظين.. السلاح الغائب عن مكافحة الفساد

سامى صبرى

● مصر كلها تنتظر المحافظين الجدد، فهم رمانة ميزان الحكم، وسلاح الوزراء لتنفيذ سياسات الدولة وقرارات الحكومة، وهم الأمل فى إصلاح حال المحليات، وتطهيرها من الفساد، وفى تطوير الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية، وتوفير حياة كريمة للمواطنين .

● ورغم أننا كنا نأمل أن يستهل الرئيس السيسى ولايته الثانية بمحافظين منتخبين من الشعب كل فى محافظته وإقليمه، إلا أن ذلك سيتطلب تغيير قانون المحليات الحالى، وهو ما نتطلع إليه فى القانون الجديد المفترض طرحه على البرلمان خلال الأيام القادمة، ومن ثم يحظى المصريون بالمحافظ السياسى، بدلا من المحافظ المعين، الذى يبقى ولاؤه لمن عينه، وليس إلى الشعب الذى انتخبه.

● وعندما أقول المحافظ السياسى، فأنا أقصد ابن الإقليم، الذى ينتمى لحزب أو تيار سياسى معين، سواء كان قادما من رحم الحكومة مواليا لها، أو من صفوف المعارضة أو مستقلا لا يحمل هوية حزبية، ولكنه يملك من الخبرة والعزيمة ما يؤهله لخدمة أبناء المحافظة التى نشأ، وترعرع فيها، ويعيش كل مشاكل ومعاناة وطموحات سكانها.

● وإذا ما استعرضنا، جميع المحافظين الذين تم تعيينهم فى أعقاب ثورتى 25 يناير وحتى الآن، لن تجد لهم لونا ولا طعما ولا رائحة، ولن ترى لمعظمهم بصمة أو قرارا يذكر الناس بهم، وإن سألت أى مواطن عن أسماء المحافظين، لن يعطيك إلا واحدا أو اثنين من 27 محافظا، بل ربما تجده لا يعلم اسم محافظ الإقليم الذى يقطنه؟! ولا عمره رآه، ولا تمكن من مقابلته عندما توجه إليه لحل مشكلته؟!

● ونظرة سريعة على انهيار الخدمات، وتردى أحوال الأحياء والمدن والقرى فى المحافظات، تكشف لك شخصية وأداء المحافظين، فهم فى واد والناس فى واد آخر، إلا من رحم ربى، فأغلبهم جاء بالخطأ، واكتشف أن المنصب أكبر من قدراته، ففضل «المشى جنب الحيط» وأصبح عبدا للوائح العقيمة، وللروتين المدمر لأى إنجاز، وغرق مثل سابقيه فى شبر ميه، وصار ينتظر قرارا برحيله.

● وبما أن الوقت لن يسعف المصريين فى تحقيق حلم المحافظ السياسى والمنتخب، نظرا للظروف التى تمر بها البلاد، فكل ما يرجوه الناس أن تاتى حركة المحافظين المرتقبة بوجوه وكوادر، تتمتع بخبرة سياسية وتنفيذية وإدارية عالية، سواء كانت مدنية او عسكرية، ومن المهم هنا أن يكون المحافظ، ابن ناس، عينه ملیانة، وايده طاهرة ونظيفة، يرفض الشللية، لا يسمع لجماعات الضغط، ولوبى المصالح، يدير محافظته من الشارع ومن الالتحام بالجماهير، وليس من السيارة الفارهة والمكتب الفاخر والغرفة المخملية.

● المصريون بجد، يريدون محافظين من طراز وجيه أباظة فى البحيرة، واسماعيل الجوسقى فى الإسكندرية، وعبد المنعم عمارة فى الاسماعيلية، عندما كان للمحافظ زمان، مكانته التى صنعها بأعماله وإنجازاته ومواقفه وانحيازه لسكان إقليمه، وإحساسه الدائم بأوجاعهم وآلامهم، يعرف معظمهم عن قرب، يشاركهم أفراحهم وأتراحهم، فمثل هؤلاء مازالوا محفورين فى القلوب، لن ينساهم بشر، ولن يسقطوا من التاريخ.

● إن مصر بحاجة الى حكام أقاليم يؤدون بنفس سرعة الرئيس، ويفكرون خارج الصندوق، شجعان غير مرتعشين، ولا مرتشين، يفكرون ويدرسون ويبحثون، قبل أن يصدروا أى قرار، لا ينحنون للوساطات والمجاملات، يرفضون الصفقات المشبوهة، يرتقون إلى مستوى التحديات فى القول والعمل، يثقون فى قدراتهم وإمكانياتهم، يتخذون القرار المناسب فى الوقت المناسب، ينصفون المظلوم، ويردعون الظالم، يتمتعون بقدر كبير من الدبلوماسية والحنكة والحكمة فى التعامل مع مشاكل الناس واحتياجات المواطنين، ويدركون معنى أنهم يمثلون رئيس الجمهورية، ويجسدون صورة الدولة ورمزها فى عين المواطن.

● أتمنى، هذه المرة، ولحين انتخاب المحافظين، أن الإختيارات أو الترشيحات، على قدر التحديات، والمشاكل التى تواجهها المحافظات، ولاسيما وأن الرئيس أخذ عهدا على نفسه أن يكون الارتقاء بالإنسان المصرى فى مقدمة اولويات فترته الثانية، وأعتقد ان المصرى الفقير الصبور الحمول، يستحق محافظا يقدر حجم تضحياته، ووقوفه بجانب رئيسه يدعمه ويؤازره وهو على الحديدة مفلس الجيبين.

SAMYSABRY19@GMAIL.COM

«ترامب» يقيم حفل إفطار جماعياً داخل البيت الأبيض

ترامب يلقى كلمة خلال الإفطار الجماعى

أشاد الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بالدين الإسلامى أثناء استضافته أول حفل إفطار جماعى فى البيت الأبيض.

وقال «ترامب» للحضور: «بتجمعنا معاً هذا المساء، فإننا نحيى شعيرة مقدسة لأحد أعظم الأديان فى العالم». وأضاف: «الليلة، نشكركم على تجديد آواصر الصداقة والتعاون التى أقمناها مع شركائنا الأجلاء من جميع أنحاء الشرق الأوسط».

وقال إن الأمر «كان رائعاً» عندما زار الشرق الأوسط العام الماضي، ووصف ذلك بأنه «أحد أعظم يومين» فى حياته. وكان «ترامب» قد لاقى انتقاداً العام الماضى بعدما رفض استضافة الإفطار الجماعى فى البيت الأبيض، الذى جرت العادة على استضافته من جانب رؤساء سابقين مثل باراك أوباما وجورج بوش (الابن) وبيل كلينتون.

واستقبل «ترامب» وللمرة الأولى سفراء عدد من الدول الاسلامية على مأدبة إفطار فى البيت الأبيض، وحضر الافطار أكثر من 50 مدعواً، وقال «ترامب» «لكل منكم ولمسلمى العالم أجمع: رمضان مبارك"، وتحدث عن «علاقات الصداقة والتعاون المتجددة مع شركائنا فى الشرق الاوسط»، وتزامن ذلك مع تظاهر عشرات خارج البيت الأبيض ضد قرار «ترامب» منع دخول المسلمين.

وتشهد العلاقات بين «ترامب» ومسلمى الولايات المتحدة توتراً منذ أن اقترح الرئيس فى بداية ولايته إغلاق حدود الولايات المتحدة موقتاً أمام المسلمين.

أمسية بالأعلى للثقافة «رمضان فى البيت المصرى»

أكاديميون: تماسك الأسرة السبيل الأمثل لبناء المجتمعات

كتبت ـ نهلة النمر:

أكد الدكتور سعيد المصرى الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة أنه آن الأوان لأن يكون للعلوم الاجتماعية دورًا فى تصحيح بعض الأفكار والأمور التى شابها الجدل لسنوات، كما عبر عن اعتزازه بالحديث فى حضرة أساتذة كبار فى مجال الدراسات الاجتماعية، ووصفهم بالأصدقاء والمتخصصين فى هذا العلم. جاء ذلك خلال الأمسية الرمضانية التى نظمها المجلس تحت عنوان «رمضان فى البيت المصرى»، بساحة الأوبرا، وأدارها الدكتور أحمد زايد أستاذ علم الاجتماع.

كما طالب « المصرى» أعضاء اللجان بالاهتمام بمثل تلك الأمسيات التى تهتم بالدراسات الشعبية لتعرض لنا مؤثراتنا وتاريخنا الشعبى بعيدا عن الموضوعات المألوفة والمتداولة.

ووصف الدكتور أحمد زايد، موضوع الأمسية بأنه شديد الخصوصية بما يحتويه من جوانب عدة منها الدينى والاجتماعى والتراثى، وبما يشمل من عادات قديمة وحديثة واستخدام الرمزية مثل «الفانوس» على سبيل المثال وغيره الكثير من الجوانب التاريخية الراسخة.

وعن قيمة الأسرة تحدثت الدكتورة علياء شكرى أستاذ علم الاجتماع، مؤكدة على أن الأسرة هى النواة وأنها باقية وليست منظومة جامدة كما يدعى البعض، بل أنها كيان مرن يتشكل ويتطور حسب متغيرات المجتمع المعاش، مضيفة أن الأسرة المصرية هى التى تملك تشكيل المجتمع بشكل أساسى لو توافر لها الوعى لدورها المنوط بها وما يجب عليها القيام به. وحول التماسك الأسرى فى دول الغرب نفت «شكرى» ما يشاع من أن هذا التماسك لم يعد له وجود، « قائلة: إن هذا الحديث غير صحيح فمن خلال معايشتى لأسر كثيرة فى الغرب وجدت أنهم يحرصون على التواصل فى كل الأعياد والمناسبات وعلى تبادل الهدايا فيما بينهم، واختتمت كلمتها بالتأكيد على أن تماسك الأسرة هو السبيل الأمثل لتماسك المجتمعات.

وتحدثت الدكتورة نوال المسيرى عن الخريطة الدرامية فى رمضان، وأكدت أنها حرصت هذا العام أن ترصد الخريطة الدرامية لكى ترى كيف ستستغل الأحداث التى حدثت فى مجتمعنا فى الفترات الحديثة، ورأت أن ثلاثة أعمال درامية تحدثت عن ظاهرة خطيرة وهى « الثأر » وأكدت أن هذا شىء يحسب للدراما هذا العام، وهى أحدى أدوات القوى الناعمة لرصدها للظواهر السلبية فى المجتمع، كذلك علقت «المسيرى» على إعلان اللاعب العالمى «محمد صلاح» والذى يرفض الأنسياق إلى براثن المخدرات ووصفته بالعمل الايجابى الهادف، وطالبت فى نهاية كلمتها بعمل احصائية أو استبيان لمعرفة آراء الناس فى مثل تلك الأعمال ومدى رضاهم عنها.

وعن رمضان كظاهرة متعددة الجوانب تحدث الدكتور خالد أبو الليل أستاذ الأدب الشعبى بجامعة القاهرة واصفا شهر رمضان بأنه ظاهرة دينية ثقافية اجتماعية مبهجة، ولكن الجانب الدينى هو الوجه الأعم والغالب، وعن كون رمضان ظاهرة اجتماعية أرجعها أبو الليل للعصر الفاطمى الذى استطاع إعادة فرحة رمضان لدى المصريين والتى كانت موجودة ومتأصلة قبلهم بكثير.

جانب من الأمسية الرمضانية

أحمد سعيد المقاتل والإنسان

السيد الغضبان

صمت الصوت الذى زلزل عروشاً عربية تعاونت مع قوى الاحتلال الأجنبى، والذى اعتبرته قوى العدوان الثلاثى الإنجليزى، الفرنسى، الصهيونى، هدف غاراتها الجوية الأول يوم عدوانها على مصر.

صمت الصوت الذى اعتبرته الشعوب العربية قوتها الضاربة التى تتصدى لأى عدوان على أى أرض عربية.

صمت الصوت المقاتل، صوت أحمد سعيد الذى طارد بضراوة قوى الاحتلال الأجنبى لأى أرض عربية ومحاولة تسلل القوة الأمريكية الساعية لترث هذا الاحتلال وتحقق الهيمنة والسيطرة على الثروات والمقدرات العربية بمعاونة متواطئين من أبناء الأمة العربية.

رحل أحمد سعيد فى يوم شعر فيه بالانكسار منذ أكثر من 50 عاماً، يوم الهزيمة القاسية فى الخامس من يونيو عام 1967 وكأنه برحيله فى هذا اليوم يرفض أن يواصل الحياة فى ظروف عربية أقرب ما تكون إلى الظروف التى حدثت فيها الهزيمة القاسية.

أيام الهزيمة الثقيلة كان لأحمد سعيد موقف يمثل قمة الاحترام للنفس بعد أن تأكدت أخبار الهزيمة تقرر أن تنفصل موجات الإذاعات المختلفة، البرنامج العام وصوت العرب والشعب وأن تعود البرامج العادية لتهدئة مشاعر الجماهير الغاضبة، فإعادة بناء القوات المسلحة يحتاج بضع سنين وليس من المنطقى أن تبقى الجماهير فى حالة توتر طوال هذه السنوات.

فى اجتماع ضم القيادات العليا بالإذاعة والتليفزيون، أبلغ الأستاذ محمد فايق وزير الإعلام هذا التوجيه للمجتمعين، أحمد سعيد رفض بحسم أن يلتزم بخطاب تهدئة لأن هذا الموقف يتناقض مع قناعاته بضرورة إبقاء الجماهير فى حالة تأهب، وقال بوضوح إنه عاهد الجماهير العربية أن يواصل الحشد ضد كل قوى العدوان ولن يخون وعده لمستمعيه الذين وثقوا فيه، ورفض أحمد سعيد عرضاً بأن يحصل على إجازة لفترة حتى يستوعب الموقف لكنه أصر على موقفه.

وعندما بدأ صوت العرب بثه المستقل، انطلق أحمد سعيد كعادته بخطاب تعبئة وحشد للجماهير لتواصل المعركة وعندما روجع ليعدل موقفه قدم استقالته وترك الإذاعة.

واليوم يبدو أن أحمد سعيد رأى أن الأمة العربية تواجه عدواناً أكثر عنفاً وخطراً من العدوان الثلاثى وجدد نفسه وهو طريح الفراش وقد تمكن منه المرض فآثر أن يغادر دنيانا فى يوم يشبه اليوم الذى غادر فيه الإذاعة.

أحمد سعيد «المذيع الظاهرة» حالة إعلامية خاصة تحتاج إلى دراسة موضوعية، أما تأثيره فلا يستطيع مؤرخ منصف أن يتجاهل دوره بالغ الأهمية فى حشد الجماهير العربية وإثارة حماسها حتى تمكنت من انتزاع استقلالها.

يبقى أن أسجل أن أحمد سعيد من أشرف وأنبل الأشخاص، وشهادتى غير مجروحة لأننى كثيراً ما اختطفت مع أحمد سعيد منذ البدايات المبكرة لصوت العرب، فلم أكمل بضعة شهور حتى تم نقلى من صوت العرب لخلافات فى الرؤى وهو المدير المسئول وأنا مجرد مذيع جديد.. ثم عدت إلى صوت العرب بطلب من أحمد سعيد بعد خروجى من سجن قضى فيه سبعة شهور ثم اختلفنا مرة أخرى وتركت صوت العرب وبعد فترة عدت إلى صوت العرب عندما ضاعف ساعات بثه بطلب من أحمد سعيد أيضاً.. هذه العلاقة تكشف عن نقاء وصدق أحمد سعيد ومواقفه الإنسانية النبيلة والراقية أكثر من أن أحصيها..

أخى العزيز أحمد إذا افتقدنا صوتك المقاتل فسيترك العطرة ستبقى فى ذاكرتنا.

خطيب مسجد السيدة زينب: قطع الأرحام من الكبائر

كتب ـ أحمد الجعفري:

الإحسان إلى الأقارب على حسب حال الواصل والموصول، فتارة تكون بالمال وتارة بالخدمة أو بالزيارة والسلام ولكن ظهرت فى الآونة الأخيرة مشكلات كثيرة فى بيوت المسلمين تتمثل فى طلب بعض الآباء قطع صلة الرحم بينهم وبين الأمهات اللاتى يفعلن الفواحش. قال الدكتور عبدالله عزب، إمام وخطيب مسجد السيدة زينب إن الإنسان الذى يقطع صلة رحمه يرتكب كبيرة من الكبائر، مضيفاً ان هناك آيات كثيرة تدل على هذا منها قول الله تعالى {فهل عسيتم أن تفسدوا فى الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم} . وأكد «عزب» فى تصريحات خاصة لـ«الوفد» أن هناك احتمالية كبيرة لتوبة هذه السيدة التى عصت ربها ولكننا لا نستطيع أن نجزم بأنها الآن مازالت عاصية؛ لذلك لا يمكننا معاملتها بهذه الطريقة التى حرمها الله تعالى.

عزب

«فنتازيون» أول انطلاقة لـ«عبدالرحمن عصام»

انطلق الفنان الصاعد عبدالرحمن عصام فى ثوب فنى جديد على مسرح «الهوسابير» فى منتصف أبريل الجارى من خلال العرض المسرحى «فنتازيون» كأول عمل بطولى له حقق فيه تقدماً رائعاً وسط كوكبة شبابية جديدة.

شارك فى العمل خالد الشوكى وبسنت سامى وأحمد مصرى، تأليف وإخراج مصطفى غزال.

ويعتبر النجم الشاب أن العمل الجماعى فى بداية مساره الفنى والمسرحى هو أساس النجاح الذى يعطى دفعاً حقيقياً للإبداع والتألق.

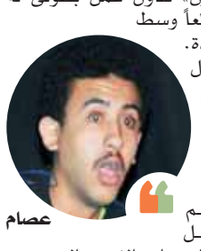
عصام

طبع بمطابع «الأهرام بالجلاء»